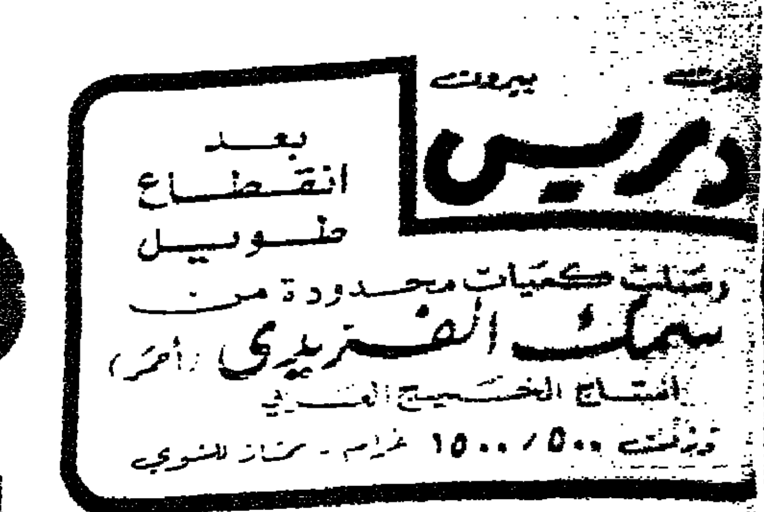
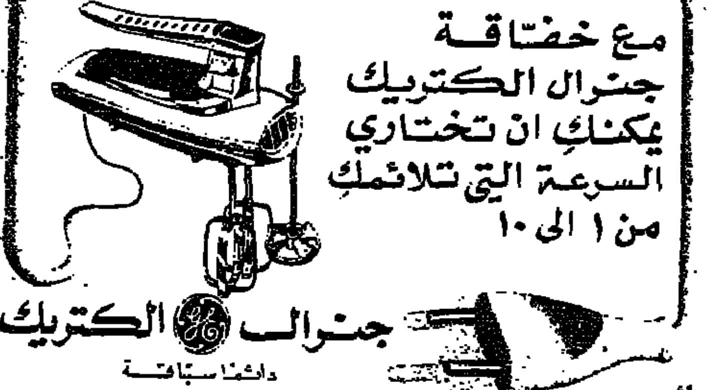




١٢ صفحة — ٢٥ قرشا

AN-NAHAR — 18 Sept. 1971 — 39e Année — No. 11173 — السبت ١٨ ايلول ١٩٧١ — السنة ٣٩ — العدد ١١١٧٣

ماذا وراء اعفاء يوسف الاشقر من رئاسة الحزب السوري القومي ؟

ردة الفعل على رفع الرسوم الجمركية تبلغ ذروتها

سابا: الحكومة مستعدة للتراجع... إذا اقتنعت

التجار يقررون الإضراب وعدم سحب بضائعهم من المنطقة الحرة



تجار : اضراب مفتوح .



سابا في مؤتمره الصحافي .

بلغت ردة الفعل امس ذروتها في القطاع التجاري على المرسوم القاضي بزيادة الرسوم الجمركية على السلع الكمالية . وأوصى التجار جمعيتهم العمومية التي دعيت الى الانعقاد اليوم باعلان اضراب عام مفتوح وبالامتناع عن سحب بضائعهم من المنطقة الحرة الى ان تعود الحكومة عن تدبيرها .

وابلغ وزير المال الدكتور الياس سابا ممثلي جمعيتي التجار في بيروت وطرابلس الذين اجتمع اليهم قبل ظهر امس ان المرسوم اصبح نافذا ولا تراجع عنه ، الا انه عاد واعلن ردا على سؤال في مؤتمر صحافي عقده مساء « ان الحكومة يمكن ان تعود عن التدبير اذا اقتنعت بان هذا التدبير خاطىء » وان ذلك يحتاج الى ثلاثة اشهر على الاقل .

وانتقدت نقابة الصاغة رفع الرسوم وتخوفت من ان يؤدي الى الحاق الضرر بالسياحة وبالاقتصاد الوطني عامة .

اما الصناعيون فقد رحبوا برفع الرسوم بينما اعتبرت الاتحادات العمالية ان ذلك يشكل ضربة للطبقات الشعبية وأعلنت انها ستطالب بزيادة الاجور تبعا لارتفاع كلفة المعيشة .

ووجهت وزارة الاقتصاد انذارا الى اصحاب الملاقة تحذرهم من رفع اسعار السلع التي اصابتها زيادة الرسوم وتلك التي لم تصبها . كذلك حذر رئيس الحكومة الصناعيين من زيادة اسعار منتجاتهم التي تفيد من الحماية .

وتخوف رئيس اللجنة النيابية للشؤون الاقتصادية السيد بيار فرعون من أن تؤدي الزيادة الخيالية في الرسوم الى افلاس مؤسسات وافادة أخرى ، واعرب عن شكه في أن يؤدي التدبير الى زيادة عائدات الخزينة .

ووصف النائب جوزف شادر سياسة رفع الرسوم بانها خاطئة قائلا انها تؤدي الى المضاعفات الاتية :

١ — خفض الاستيراد وخفض مجموع الرسوم الجمركية .

٢ — تشجيع التهريب على نطاق واسع .

٣ — المطالبة بزيادة الاجور للموظفين والعمال .

واستغرب شادر عدم اخذ رأي المجلس الاعلى للجمارك قبل الاقدام على هذه الخطوة (راجع ص ٤) .

دورية اسرائيلية ترهب اهالي رامية وشاحنات وجرافات تشق طريقا

صيدا — من نبيه باشو :

الساعة العاشرة والنصف من صباح الجمعة ١٧ ايلول ١٩٧١ دخلت بلدة رامية في قضاء بنت جبيل دورية اسرائيلية مؤلفة من ثلاثة جنود واخذت ترهب الاهالي وتسأل عن اسماء بعض السكان الذين قيل انهم يتعاونون مع الفدائيين . وكانت تحمي الدورية قوة اخرى تمركزت فوق مرتفعات البلدة الجنوبية حيث يقوم العدو الاسرائيلي بشق طريق جديدة عند منطقة الحدود . وبعد انصراف الدورية من دون ان تعتقل احدا ممن سألت عنهم ، عبر عدد من الجرافات والشاحنات الاسرائيلية الحدود اللبنانية واخذت تجرف الاتربة وتنقلها الى الطريق الجديدة وتفلشها عليها.

وفي الوقت نفسه كانت عشرون شاحنة تدخل مزارع عيتا الشعب القريبة من طريق اخرى جديدة يشقها الاسرائيليون بمحاذاة الحدود اللبنانية وتجرف التراب من املاك حسين علي زين وحسن محمد مرعي ومحمد طالب سرور ومحمد علي الحاج سرور ومحمد محمد قاسم ، وتنقله الى الاراضي المحتلة .

وقد قصف الاسرائيليون عند الساعة الحادية عشرة من ليل الخميس — الجمعة الجانب الغربي من قرية بليدا في قضاء مرجعيون بمدافع الهاون . واستمر القصف ساعة على فترات متقطعة . وهرب الاهالي من منازلهم الى الملاجىء المعدة لهذه الغاية .

السلطة تنفي

ونقلت « الوكالة الوطنية للانباء » ما يأتي :

— التتمة في الصفحة ١٠ —

مصر تسقط طائرة اسرائيلية فيها ٨ ملاحين
تل ابيب: الهجوم متعمد وهو اخطر حادث منذ بدء وقف النار

القاهرة — ١٧ ايلول — اش ا ، يوبي آي ، رويتر ، وصف — اعلن ناطق عسكري في القاهرة ان اجهزة الدفاع الجوي المصرية اسقطت اليوم طائرة نقل عسكرية اسرائيلية من طراز بوينغ وسقطت بعدي محترقة على الضفة الشرقية المحتلة من قناة السويس .

وكان الناطق اعلن في وقت سابق ان الطائرة من طراز فانتوم وذلك في بيان قال فيه : « في الثالثة و٥ دقائق بعد ظهر اليوم قامت طائرتنا استطلاع للعدو من طراز فانتوم باختراق مجالنا الجوي في منطقة الدفرسوار فاشتبكت معها وسائل دفاعنا الجوي واصابت احداهما وسقطت محترقة على الجانب الشرقي للقناة وعلى مسافة ثلاثة كيلومترات . ولوحظ ان طياريها لم يقفزوا من الطائرة . ولا تزال الطائرة مشتعلة على الارض حتى صدور هذا البيان » .

(اي بعد ساعتين من سقوطها) .

وهذا هو الحادث الثاني خلال ٧ ايام على جبهة القناة بعد ١٣ شهرا من وقف اطلاق النار .

وكانت اسرائيل ذكرت يوم السبت انها اصابت طائرة مصرية من طراز « سوخوي — ٧ » اثناء تحليقها فوق المواقع الاسرائيلية .

وقالت المصادر العسكرية المصرية في ذلك الحين ان الطائرة التي لم يذكر نوعها كانت تقوم بمناورات تدريبية روتينية على الجانب الغربي للقناة عندما فتح الاسرائيليون النار عليها .

● في تل ابيب اعلن الناطق العسكري ان الصواريخ السوفياتية التي تنطلق من الارض الى الجو اسقطت طائرة عسكرية اسرائيلية من نوع « بوينغ ستراتو كروزر » وعلى متنها ٨ ملاحين . وقال الناطق ان واحدا من الملاحين الثمانية قفز بمظلته ، اما السبعة الاخرون ففقدوا ويعتقد انهم قتلوا . ووصفت المصادر العسكرية الهجوم بانه اخطر حادث بين مصر واسرائيل منذ بدء وقف اطلاق النار في آب ١٩٧٠ ، وقالت انه هجوم متعمد .

وصرح الجنرال موشي دايان وزير الدفاع الاسرائيلي بانه « اذا كان اسقاط طائرتنا هو رد على اسقاطنا لطائرة المصرية « سوخوي — ٧ » فان هناك فرقا بين المعنيين هو أن طائرة سوخوي كانت ، حسب اعتراف المصريين تحلق فوق اراضينا ، بينما الطائرة التي اسقطها المصريون هي طائرة ركاب ولم تكن تحلق فوق الاراضي المصرية » . ووصف الحادث بانه عمل حربي .

واضاف : « اعتقد ان القاهرة قررت اسقاط الطائرة لاسباب داخلية ، نظرا الى الجو السائد في الجيش والبلاد » .

واعلن الناطق العسكري الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية في منطقة القناة وضعت في حالة تأهب .

مشاورات مع موسكو

على الصعيد السياسي ، بدأت القاهرة مشاورات مع موسكو للقيام بعمل مشترك سياسي وديبلوماسي وربما عسكري بعد خطاب الرئيس انور السادات الذي اعلن فيه فشل المساعي الاميركية لتسوية النزاع . واجتمع السادات مساء امس الى السفير السوفياتي السيد فلاديمير فينوغرادوف . وقالت الصحف المصرية ان هذا الاجتماع تناول « ورقة عمل » مصرية — سوفياتية مشتركة وضعت في الاشهر الماضية بعد توقيع معاهدة الصداقة .

مبعوث سوفياتي

ذكرت « الاهرام » في الوقت نفسه ان مبعوثا ديبلوماسيا خاصا يمثل الحكومة السوفياتية سيصل الى القاهرة اليوم للاجتماع الى السيد محمود رياض نائب رئيس الوزراء

— التتمة في الصفحة ١٠ —

في مكان مقال هيكل الاسبوعي
بدأت "الاهرام" تنشر ما نشر من كتاب "عبد الناصر والعالم"

لم يكتب محمد حسنين هيكل مقاله الاسبوعي في « الاهرام » امس ، لكنه كتب مقالا عنوانه « فصول عن جمال عبد الناصر » عرض فيه قصة كتابه « عبد الناصر والعالم » وشرح الظروف التي جعلته يقدم على وضع هذا الكتاب .

وفي العدد نفسه (عدد الجمعة) وفي المكان المخصص لمقال هيكل الاسبوعي نشرت « الاهرام » الفصل الاول من كتاب « عبد الناصر والعالم » وعنوانه « عبد الناصر ودالس » وهو الفصل الذي نشرته « النهار » الاحد الماضي مع كبريات الصحف في العالم . وترجم الفصل لـ « الاهرام » محمد حقـي .

وبالاضافة الى ذلك نشرت « الاهرام » المقدمة التي وضعتها « الصانداي تلغراف » للكتاب والتي صدرت الاحد الماضي وتنشرها « النهار » في الصفحة ٩ من هذا العدد .

ووعدت « الاهرام » قراءها بنشر الحلقة الثانية من كتاب « عبد الناصر والعالم » الاسبوع المقبل .

الملك فيصل يزور لبنان في ٢٧ ايلول

يزور الملك فيصل بن عبد العزيز لبنان زيارة رسمية يوم ٢٧ ايلول الجاري ولمدة اربعة ايام بدعوة من الرئيس سليمان فرنجيه .

وصدر امس عن مقر الرئاسة الصيفي في بيت الدين البلاغ الآتي :

« تلبية للدعوة الكريمة التي وجهها الرئيس سليمان فرنجيه الى اخيه الملك فيصل ملك المملكة العربية السعودية سيقوم جلالته بزيارة لبنان اعتبارا من يوم الاثنين في السابع والعشرين من ايلول ١٩٧١ الموافق السابع من شعبان ١٣٩١ وحتى يوم الخميس الثلاثين من ايلول الموافق العاشر من شعبان ١٣٩١ » .

وذكرت مصادر رسمية ان العاهل السعودي قد ينزل في قصر الرئاسة في بعبدا .

وصرحت مصادر سعودية بانه سيجري بين الملك فيصل والرئيس فرنجيه عرض شامل للعلاقات اللبنانية — السعودية وللعلاقات العربية بشكل عام .

واضافت هذه المصادر ان العلاقات بين لبنان والمملكة العربية السعودية اقوى واوثق من اي وقت مضى .

— التتمة في الصفحة ١٠ —

في الملاحق غدا:

"الملحق"

عبدالله النجار يتذكر خروشوفيات:
« ها اقبل صديقنا الاستعماري بنطلون مصر اطول مما تظنون »

جوزف نعمه :
لبنان شاعر موهوب
ينطق جواهر في الزجل

الشيخ طه الولي :
التاريخ اللبناني يتشقلب
والحقائق المعروفة تتشقق :
الابجدية من مصر
والمردة من ارمينيا
والموارنة أعرق عروبة
من المسلمين اللبنانيين

دم شارون تيت
يزهر في لوحات

انطوان بارود :
البندقية سرقت الحذاء
والسائح راح حافيا

انسي الحاج :
لن يتخلى ، لن يبوح
لن ينجرف العاشق

والنار اشرقت على القميحي

القياصرة حب وجنس
وثورة اكتوبر حب ويجع بمر

اذاعة المانيا تنوب عن لندن
ملبية دعوة الحلف الاطلسي

البرق ، كالكلب ،
يطيع معلمه الراعي البدوي

نعمةالله التنوري
بوليس الازهار

"النهار الاقتصادي والمالي"

ادمون صعب :
١٠٠ في بيت مري
يرسمون اعلان الثمانينات

أمين معلوف :
الاحواض تغرق
في مرفأ بيروت

مروان اسكندر :
قضية ناضجة
على طاولة « اوبك »

هاني المفتي :
اكتشاف النفط
في بحر الصين

"نهار الرياضة والتسلية"

الشمس اشرقت على البقاع

من البادرة الى الطائرة ...

ما سر المحادثات بين الرئيس السادات والسفير السوفياتي ثم اعلان مجيء مبعوث سوفياتي الى القاهرة مع اعلان اسقاط الطائرة الاسرائيلية الضخمة على الضفة الشرقية من القناة بعد ساعات على خطاب الرئيس السادات الذي اعلن فيه ان اميركا خدعت مصر وضللت العالم وانها كانت تعلن وجود تطور بالنسبة الى حل ازمة الشرق الاوسط بينما كانت الاتصالات منقطعة بينها وبين مصر منذ شهرين وعشرة ايام ، كما اعلن الرئيس المصري ؟

سر ذلك بسيط . وهو ان الولايات المتحدة تصرفت كأنها اسقطت من حسابها الدور السوفياتي ، السياسي والعسكري ، بالاضافة الى اسقاط الدور المصري السياسي والعسكري .

وقد جاء التصرف المصري — السوفياتي بعد خطاب الرئيس السادات مباشرة ليذكرها بذلك كله .

اي ان هناك التزاما سوفياتيا من جهة والتزاما مصريا — سوفياتيا من جهة اخرى بالنسبة الى حل الازمة ، فضلا عن الالتزام السوفياتي بمحادثات الدول الاربع الكبرى وكون الاتحاد السوفياتي احدى الدول المسؤولة في مجلس الامن الدولي عن الامن والسلام العالميين .

الا انه من اللافت ان يكون مجموع الشهرين والايام العشرة كافيا للعودة الى الوراء الى تواريخ مؤثرة ومثيرة للتساؤلات . ذلك بانه قبل شهرين وعشرة ايام كانت ذيول التطورات المصرية الداخلية من جهة ، وبداية التطورات السودانية من جهة اخرى ، فضلا عن احداث جرش المعروفة بين الجيش الاردني والمقاومة الفلسطينية .

وهذا يعني ، حتى من دون ربط متعمد للاحداث بعضها ببعض ، ان الاتصالات المصرية — الاميركية توقفت عندما شعرت الولايات المتحدة بان الاحداث العربية الداخلية اصبحت كافية للانصراف عن الازمة ، او بالاحرى للتصرف تجاه الازمة ، وتجاه مسؤولية الولايات المتحدة عن بادرتها ، تصرف اللامبالاة الذي اوجزه الرئيس المصري بقوله انه تصرف الخداع والتضليل .

والاغرب من ذلك كله انه منذ شهرين وعشرة ايام تقريبا كان ما سمي جاء سيسكو وذهب سيسكو يدخل مرحلته النهائية التي انتهت كما قال الرئيس المصري الى عملية التضليل المرتكزة على نقاط عدة تدور كلها حول تفصيلات جزئية تتعلق بكيفية فتح قناة السويس فقط من غير اشارة الى قضية الانسحاب الكلي بشكل عام .

وهكذا يكون الجانب الاميركي قد اوقف الحوار من طرف واحد عندما اصبح الجانب العربي — المصري والاردني والفلسطيني فضلا عن السوري كي لا يذكر الموقف السوداني والليبي والمغربي خلال احداث المغرب والسودان المعروفة — منشغلا كل الانشغال بنفسه ولا يشكل اي خطر على اسرائيل ولا حتى على الموقف الاميركي والبادرة الاميركية .

خداع وتضليل اميركيان ناجحان مع الاسف . الا انه من الواجب القول ، مع الاسف ايضا ، أن الجانب العربي اعطى الولايات المتحدة الفرصة الكافية لذلك الخداع وذلك التضليل عندما اصبحت قصة العرب بين ايار وحزيران وتموز وآب فضلا عن ايلول الف قصة وقصة من المغرب الى المشرق .

من هنا امكان القول ان البادرة الاميركية ان لم تكن استهدفت متعمدة الوصول الى تخفيف التوتر الاقليمي الذي كان يشغلها آنذاك فانها قد حصلت على ذلك بالفعل وخاصة من خلال بعثرة التوتر الاقليمي العربي — الاسرائيلي الى عدد من التوترات العربية الصغيرة التي لا يشكل اي منها خطرا على الهدوء الذي تنشده الولايات المتحدة في المنطقة .

ومع ذلك ، ومع ان حسابات المتشائمين هي التي صحت في النهاية بالنسبة الى عدم جدية البادرة الاميركية ، فانه من الظاهر ، حتى لو كان هذا الظاهر حادث الطائرة الاسرائيلية ، ان الحسابات الاميركية قد لا تكون في النهاية صحيحة ، هذا اذا لم يظهر انها كانت خاطئة بنسبة عالية .

ذلك بان التوتر الاقليمي العربي — الاسرائيلي كان وسيظل قابلا للانفجار برغم النجاح الآني في بعثرته الى عدد من التوترات العربية الصغيرة الاقل خطرا .

ميشال ابو جوده

٥ أحكام بالاعدام في مراكش

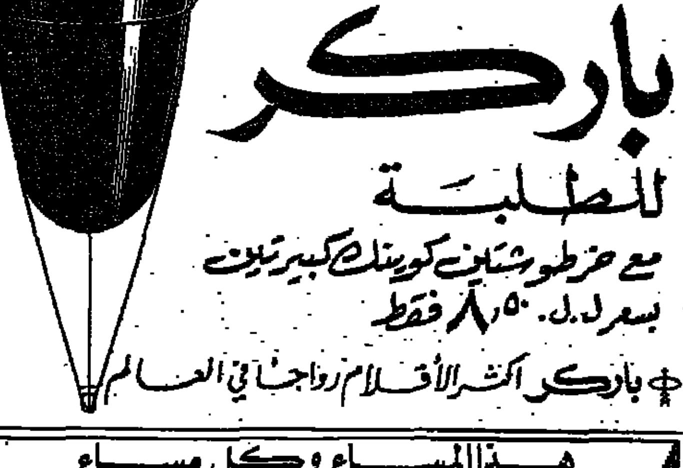
الرباط — ١٧ ايلول — وصف — اصدرت محكمة مراكش الاقليمية احكاما باعدام خمسة من المتهمين بينهم ثلاثة فارين ، في قضية المؤامرة .

واصدرت الدائرة الجنائية احكاما بالسجن مدى الحياة على ستة اشخاص آخرين وحكمت على اثنين بالسجن لمدة ثلاثين عاما وعلى خمسة بالسجن لمدة خمس وعشرين سنة وعلى عشرة بثلاث وعشرين سنة .

وبين الفريق الاخير فرقاني سكرتير الاتحاد الوطني للقوى الشعبية في منطقة مراكش واحمد بنجلون الرئيس السابق للطلاب المغاربة في الجزائر والذي طرد من اسبانيا في شباط ١٩٦٩ .

ومن ناحية اخرى اصدرت محكمة جنايات مراكش ثلاثة وتسعين حكما بالسجن لمدد تراوح بين ٥ سنوات و ١٨ شهرا .

واصدرت المحكمة حكمها ببراءة ٥٩ متهما من بينهم السيدة البازجي عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني للقوى الشعبية والسيدة مهدي علاوي النائبة السابقة ومنادي ابرهيم الذين ساعدت اقوالهم في كشف المؤامرة .





هكذا صدر الأصل

حدث .. لم يحدث .. سيحدث

رئيس الجمهورية

يحضر الرئيس فرنجيه قداسا احتفاليا يقيمه المطران انطونيوس خريش يوم الاحد ١٩ ايلول الجاري الساعة ١١ صباحا في معبد كرسي المطرانية في بيت الدين . ثم يتناول الرئيس الغداء الى مائدة المطران.

واقام الرئيس مساء امس مأدبة عشاء وداعية في قصر بيت الدين لامير دولة الكويت الشيخ صباح السالم الصباح .

رئيس الحكومة

استقبل رئيس الحكومة امس في الدوحة سفير الجمهورية العربية اليمنية في لبنان وعرض معه العلاقات بين البلدين . والمعروف ان الحكومة اللبنانية قررت اخيرا انشاء سفارة لبنانية في صنعاء .

وتناول طعام الغداء الى مائدة الرئيس سلام سفير العراق السيد عبد الفتاح الياسين الذي يغادر لبنان نهائيا بعد نقله الى منصب اخر .

مدير المراسم الجديد

وصل الى بيروت من اثينا السيد روبير خلاط سفير لبنان السابق في اليونان الذي عين مديرا عاما للمراسم في القصر الجمهوري.

التشكيلات القضائية

اجتمع امس مجلس القضاء الاعلى ودرس مشروع التشكيلات القضائية واقره ثم رفعه الى وزارة العدل .

مؤتمر حزب الكتائب

دعا حزب الكتائب الى جلسة افتتاح مؤتمره الذي يعقد هذه السنة في ٢٤ و٢٥ و٢٦ ايلول في « بارك اوتيل » (شتورة) . وتستهل جلسات المؤتمر الساعة الحادية عشرة تماما من يوم الجمعة ٢٤ ايلول ببيان سياسي لرئيس الحزب الشيخ بيار الجميل .

ترحيب كتائبي بالعميد

تلقى العميد ريمون اده من السيد الهام رزق رئيس قسم كتائب جزين وشقيق النائب ادمون رزق البرقية الاتي نصها :

« نرحب بك في منطقة جزين زعيما لبنانيا ديموقراطيا كبيرا وعميدا لحزب عريق نريده ان يعمل يدا بيد مع سائر القوى اللبنانية في سبيل وطن امنع لنرى لبنان الذي جعلنا استقلاله هدف حياتنا ينعم دائما بالحرية والديموقراطية ليتمكن من القيام بدوره الانساني بين شعوب الارض » .

وزير العدل البرازيلي

لم يصل السيد الفرد ابو زيد وزير العدل البرازيلي اللبناني الاصل الى لبنان بعد ظهر امس الجمعة ، لانه اضطر الى تأخير موعد وصوله الى الساعة السادسة والنصف من مساء الثلثاء ٢١ ايلول .

ماذا وراء اعفاء يوسف الاشقر من رئاسة الحزب السوري القومي؟

حاول الرئيس المعفى القضاء على مراكز القوى والاقطاعات داخل الحزب

التي تستغل الحزب لتبني مجدها الخارجي ثم تستعمل نفوذها الخارجي لدعم مركزها حزبيا

لكن سيف المجلس الاعلى سبق .. اصلاحات رئيس الحزب

كتب جهاد ابو جوده :

جاء اعفاء السيد يوسف الاشقر من رئاسة الحزب السوري القومي الاجتماعي نتيجة حتمية للصراع الحزبي العقائدي(يمين ويسار) وللصراع الداخلي الاداري الذي بدأ قبل ثلاثة اشهر حين قدم خمسة عمد استقالاتهم الى رئيس الحزب وهم الدكتور منير خوري رئيس مجلس العمد ، انعام رعد عميد الاذاعة وعميد المالية ، والعميدان من دون عمدة مصطفى عزالدين وهاني شريح . كما قدم رئيس المكتب السياسي الدكتور عبدالله سعادة استقالته من رئاسة المكتب .

وفي الوقت الذي كان رئيس المكتب السياسي والعمد يقدمون استقالاتهم كان المجلس الاعلى يدرس المرحلة الدستورية الخطرة التي يمر بها الحزب من جراء موقف العمد من رئيس الحزب وموقف رئيس الحزب من خطة العمل التي اقرها المؤتمر القومي العام الذي عرف باسم مؤتمر « الاربعة ايام والثلاثمئة مندوب » . والذي عقد في ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ كانون الثاني ١٩٧٠ في فندق « ملكارت » في الرملة البيضاء . فوجد المجلس الاعلى بعد الدرس وتداركا لما يمكن ان يحدث من ثغرات دستورية في حال استمرار هذا المأزق ان يعفي رئيس الحزب من مسؤولياته ويتولى المجلس السلطتين التشريعية والتنفيذية تمهيدا لاجراء انتخابات عامة في ضوء ما سمي « التصحيحات الدستورية » .

ويبدو ان رئيس الحزب قد شعر بخطة المجلس الاعلى ، فعمد الى دعوة المسؤولين المركزيين وهيئات المنفذيات وهيئات المديريات والمفوضين التابعين ، الى مؤتمر حدد موعده صباح الاحد ١٢ ايلول ١٩٧١ . لكن المجلس الاعلى قد تغدى رئيس الحزب قبل ان يتعشاه الرئيس في المؤتمر الذي سيعقد في ديك المحدي صباح الاحد ١٢ ايلول ١٩٧١ فاتخذ اي المجلس الاعلى ، قرار الاعفاء مساء السبت ١١ ايلول وتولى اذاعته في المؤتمر وامام المسؤولين المذكورين رئيس المجلس الاعلى المعروف باسم حكمت زين الدين بعدما تلا رئيس الحزب بيانا مكتوبا ومطبوعا بشكل كتيب صغير . وباذاعة قرار الاعفاء ، لم يعد بامكان الحزب الذي اعفي امام المسؤولين من توزيع بيانه المعد . وقد حصلت « النهار » على البيان الذي جاء في مقدمته « ان رئاسة الحزب دعت الى هذا الاجتماع لاسباب عدة :

اولا — لتطلعكم مجتمعين على وضع الحزب الداخلي ليكون القوميون الاجتماعيون على بينة مما يجري في الحزب على جميع المستويات وفي مختلف الحقول .

ثانيا — لتعرض عليكم الصورة السياسية الدولية والعربية والسورية المتوافرة لدى الادارة الحزبية والتي في ضوئها يحدد الحزب مواضعه وخططه السياسية .

ثالثا — لتطلعكم على الانجازات التي تمت وعلى اتجاه هذه الانجازات واستهدافاتها المباشرة والبعيدة .

رابعا — لتضع امامكم الاستراتيجيا القومية التي يلتزمها الحزب ولا يلتزم سواها .

خامسا — لتعرض لكم اهم العراقيل والآفات التي تعترض الادارة الحزبية العليا في تنفيذ خططها واعمالها .

سادسا — لتحذركم من الاخطار الداخلية التي يمكن ان تمزق الحزب وتقضي عليه .

سابعا — لتحدد لكم طبيعة المرحلة ومتطلباتها » .

بيان الاشقر

وفي ما يلي النص الكامل لبيان السيد يوسف الاشقر :

« ايها الرفقاء المسؤولون

دعتكم رئاسة الحزب الى هذا الاجتماع العام لعدة اسباب :

اولا : لنطلعكم مجتمعين على وضع الحزب الداخلي ليكون القوميون الاجتماعيون على بينة مما يجري في الحزب على جميع المستويات وفي مختلف الحقول .

ثانيا : لنعرض عليكم الصورة السياسية الدولية والعربية والسورية المتوافرة لدى الادارة الحزبية ، والتي في ضوئها يحدد الحزب مواضعه وخططه السياسية .

ثالثا : لنطلعكم على الانجازات التي تمت وعلى اتجاه هذه الانجازات واستهدافاتها المباشرة والبعيدة .

رابعا : لنضع امامكم الاستراتيجيا القومية التي يلتزمها الحزب ولا يلتزم سواها .

خامسا : لنعرض لكم اهم العراقيل والآفات التي تعترض الادارة الحزبية العليا في تنفيذ خططها واعمالها .

سادسا : لنحذركم من الاخطار الداخلية التي يمكن ان تمزق الحزب وتقضي عليه .

سابعا : لنحدد لكم طبيعة المرحلة ومتطلباتها .

ثامنا : لنضعكم امام مسؤولياتكم التاريخية في هذه المرحلة الفاصلة .

الشأن الاداري

ان الانتقال بجسم الحزب ، وهو الجسم الكبير الهائل ، من حالة ادارية الى حالة ادارية اخرى ، هو عملية مركبة لها متطلباتها الثقافية الروحية المادية ، ولها شروطها السياسية والتنظيمية .

لقد مر الحزب في السنين العشر الماضية بمرحلة تفكك وضياع . لقد غدر الجسم الحزبي غدرا ابان احداث المحاولة الانقلابية عام ١٩٦٢ او فوجيء بالاحداث التي تعاقبت عليه ثماني سنوات كاملة . في هذه السنوات الثماني العجاف لم يدخل الى جسم الحزب الا نسبة اقل من ٨ بالمئة من مجموع جسمه الحالي . وقد دخلت هذه النسبة في ظروف صعبة ، وكان يمكن ان تكون اصلب فئة في الحزب لو توافرت لها الثقافة الحزبية الصحيحة والنظام الحزبي الدقيق المحاسب .

ووجد الحزب نفسه امام جيل قيادي مفقود مما وسع الهوة بين جيل انتماءات اواخر الستينات واوائل السبعينات من جهة وجيل ما قبل انتماءات الخمسينات من جهة ثانية .

حتى جيل انتماءات الخمسينات نفسه مفقود قياديا في لبنان ، مع انه متوافر جدا عدديا .

هناك اسباب كثيرة لهذه الظاهرة البارزة في جيل الخمسينات ، منها احداث الحزب الداخلية حتى ١٩٥٧ وانتشار الحزب الافقي من ١٩٥٨ الى ١٩٦٢ . يضاف الى ذلك عامل اساسي وعلينا ان نواجهه بوضوح وجرأة ، وهو ان قيادات ١٩٤٩ — ١٩٦٢ اهملت مهمة رئيسية وواجبا اساسيا من مهماتها وواجباتها اذ لم تنشىء خلفا لها ، جيلا قياديا جديدا . بل اكثر من ذلك ، اذا تعمقنا في نقدنا الذاتي لتقييم تلك المرحلة ، نجد ان بعضا من عقلية بعض القياديين وقفت حائلا دون تنمية قياديين جدد .

من هنا نجد على مسرح الحزب اسماء واحدة تتكرر كما نجد على راس مصالحه الاساسية وجوها ثابتة لا نتمنى لها ان تحول او تزول ، لكننا كنا نتمنى عليها ، بل نطلب منها ان تهتم بتنشئة خليفتها او بتنمية شركاء لها يتحملون المسؤوليات الى جانبها .

جميع هذه العوامل السابقة واللاحقة وغيرها من الاسباب الكثيرة التي يمكن ان نكتشفها حين نمعن النظر ونقيم بموضوعية ، جميعها ساهمت في ما يشكو منه الحزب ، حتى هذه الساعة : الجيل القيادي المفقود. خاصة ان طبيعة انتشار الحزب الحالي وطبيعة المسؤوليات الجديدة التي تترتب على الحزب يوما بعد يوم ، كل ذلك يزيدنا حاجة ملحة الى مزيد من العناصر القيادية المسؤولة .

اما العناصر القيادية المتوافرة نفسها ، وبعض العناصر التي تعتقد غرورا ومكابرة انها قيادية برغم فشلها وسقوطها ، فقد مرت بازمة داخلية اخرى بعد خروج رفقائنا من الاسر ودخلت في مشاحنات وتصنيفات غير مسؤولة مما عطل الكثير من الطاقات.

اسوأ ما خرج به الحزب من تلك الحالة ، ظاهرة التكتلات الداخلية كان الحزب حزبان بل اكثر بكثير من حزبين، مما جعل بعض الجيل القيادي الجديد [illegible] (نفسيا وعقائديا ونظاميا) .

الصورة المشرقة

يقابل هذه الصورة القاتمة صورة اخرى مشرقة ولكن مشروطة. الصورة المشرقة هذه هي مئات العناصر الجديدة ، وخاصة المثقفة منها ، التي يجب ان تتاح لها اجواء سليمة للعمل ولاختبار كفاياتها واثبات جدارتها وذلك مشروط باكثر من وضع :

اولا : ان تتوافر لها الاجواء السليمة البعيدة عن كل ما يعطل نفسيتها او يوقعها في دوامة التكتلات الشخصية .

ثانيا : ان توفر لها الثقافة الحزبية الكافية وان يسهر عليها كي تتعب هي على نفسها في التحصيل والاستفادة من الخبرة والتعمق في مفاهيم النهضة ومعانيها الاخيرة .

ثالثا : ان يتم لها التدريب التكني الذي يؤهلها لتقوم بعمل ناجح مثمر متناغم في الآلة الحزبية الواحدة .

رابعا : ان يعهد اليها بمسؤوليات حزبية في المناطق ، وان يتم تدرجها في هذه المسؤوليات دون حرق المراحل، فيكون عنصر الممارسة هو الذي يثبتها نفسيا وفكريا وعمليا ، اي وعيا وصراعا .

لقد عانى الحزب في الماضي وضعا مؤلما وهو هجرة المثقفين عنه ، كان الحزب مدرسة تخرج عناصر لغيرها ولغير اغراضها .

من اسباب ذلك ما يعود الى رسوخ الامراض الاجتماعية والنفسية في شعبنا وبروز هذه الامراض بشكل مقنع في اوساط المثقفين ، ومنها ما تقع مسؤوليته على الحزب نفسه اذ لم ينتهج الحزب خطة مرسومة لتثبيت المثقفين في العمل في الاوساط الشعبية، ذلك العمل الذي هو المهمة الاساسية للعضو القومي الاجتماعي . من هنا ان طلاقا مفجعا واقع بين اوساط الجامعيين في راس بيروت واوساط الشعب في برج حمود التي تبعد بضعة كيلومترات فقط عن واحة الجامعة . هذا الطلاق العملي الحياتي يعكس طلاقا وجدانيا ، وهذا بالتالي يعكس عدم رسوخ حقيقي صادق في النهضة القومية الاجتماعية ورسالتها واغراضها وطبيعة عملها ومهماتها .

لجميع هذه الاسباب ولغيرها وجد الحزب نفسه مفتقرا الى عناصر ادارية قيادية في المناطق وفي المركز ، بدءا من المفوضية والمديرية وانتهاء بالعمدات والمجالس والمكاتب التنفيذية العليا الاخرى . وحيث توافرت العناصر لسد حاجات الجسم الحزبي الحالي في منطقة معينة ، لم تتوافر ، في المنطقة نفسها العناصر الكافية ، لسد حاجات الطموح الحزبي للعمل الشعبي الواسع ، المتفتح علينا ، اكثر فاكثر ، يوما بعد يوم .

هذا الوضع ، المركب والمعقد ، الكثير الوجوه في اسبابه ونتائجه ، لا تمكن معالجته بشموله ، دفعة واحدة، كما لا يمكن تسديده باجراء واحد او بحل من جهة واحدة .

ان تعزيز الوضع المالي وتوجيه الرفقاء الطلبة والمثقفين الى العمل في المناطق وتمريس عدد منهم في الاعمال الحزبية المختلفة ، وتسديد بعض الحاجات والوسائل المادية المطلوبة في المناطق ، والتشديد على المبدئية والاخلاقية في معالجة مشاكل الادارة الحزبية ، هذا ، مع السعي المستمر لتامين قادة فاعلين على راس الوحدات الحزبية الصغرى ، من ضمن قاعدة ان نضع افضل مئتي عنصر قيادة على راس اهم مئتي فرع حزبي، وان نوسع الحلقة بحيث تشمل في الاخير جميع الوحدات الحزبية القائمة والمستحدثة.

هذا ، مع السعي لتصغير الوحدات الحزبية حيث تكون الوحدات المصغرة افعل واكثر تحركا وادق تحديدا للمسؤولية ، هذا مع اعتماد قاعدة مكان العمل او نوع المهنة في تنظيمات اكثر حركية واوضح استهدافا في اماكن التجمعات البشرية الكبرى ، بادئين بمدينة بيروت وضواحيها .

هذا ، مع التخطيط (من دون التنفيذ حتى الآن الا في بعض الفروع الناشطة جدا) اعتماد قاعدة تعيين المهمات لكل رفيق بحيث يكون لكل رفيق مهمة في عمله الحزبي مما يخرج المديريات والمفوضيات من الروتين ومن كون الوحدة تتحمل كلها مهمة واحدة من دون توزيع المهمات على الرفقاء ، مما يميع المسؤوليات ويشل العمل .

مطلوب حلول جذرية

كل ذلك لم يكف لسد النقص الهائل في جهازنا الاداري كي يكون قادرا على قيادة جسم الحزب القائم من جهة ، وعلى تلبية طموح الحزب الى فتح مناطق كانت مغلقة علينا في الماضي وهي الآن منفتحة علينا اكثر منها على اي عنصر اخر في هذه الامة .

لا بد من حلول جذرية وطويلة النفس لسد الحاجة الادارية الى اجهزة جديدة ناشطة ومتناغمة تغطي في المستقبل كل الجسم الحزبي وتؤمن حصادنا واستيعابنا الابواب المفتوحة علينا وتعبىء جميع المصالح المتشعبة التي تشعر النهضة بثقها مسؤولة عن تعبئتها على الصعيد القومي ، كسد ثغرة التمثيل القومي الصحيح في العالم ، سياسيا واعلاميا وثقافيا وديبلوماسيا .

لا بد من حلول جذرية . والحلول الجذرية ترتب علينا مسؤولية تهيئة العناصر البشرية ذات الاعداد الصحيح فكريا ونفسيا وتكنيا (واشدد على كلمة تكنيا).

الكلية المركزية التي انشأناها والتي بدأت دورتها الاولى (الدورة — التجربة) ، تبدو الآن متواضعة وقد اقتصرت في هذه الدورة الاولى على عدد محدود انتقي عشوائيا من مختلف الاوساط الحزبية الا انها في جوهرها واستهدافاتها ودورها المرتقب، مؤسسة حزبية جديدة اساسية دائمة ستؤدي مهمة رئيسية للحزب . مهمة هذه الكلية ان تعد ، فكريا ونفسيا وتكنيا كما قلنا ، كادرات المسؤولين في الحزب ، بدءا من المحصل والمدرب والمذيع والمدير في المديرية وانتهاء بالعمد والاجهزة المركزية الاخرى .

عملها : هي كلية تهيىء لعدة دورات تصاعدية ، آخرها دورات اختصاص في مختلف الحقول .

تبدأ دورتها الاولى باعطاء الدروس الاولية في العقيدة والتاريخ الحزبي والقواعد الاساسية للنهضة ومبادىء العمل الاعلامي والاذاعي ، والمبادىء الاولية في الادارة والمحاسبة والعمل المكتبي .. وستمضي في دورتها الثانية والثالثة ودورات التخصص ، وفي كل دورة يتناقص عدد الموضوعات ويتزايد التوسع في حقول معينة حتى تنتهي الى الاختصاص الكامل في حقل معين دون سواه . لا ندعي ان المؤسسة رئيسية في هذا النوع ، غير متواضعة في استهدافاتها وطبيعة عملها ، يمكن ان تستكمل عدتها وتؤدي دورها كاملا منذ التجارب الاولى . مؤسسة من هذا النوع تبنى مدماكا مدماكا وموضوعا موضوعا ، ويفسح لها في المجال لتبني تقاليدها وتستكمل كادراتها الادارية والتدريسية وتنشىء مكتبتها وتنمي دراساتها . الا انها ولا شك ستعطي نتائجها ملموسة بعد دورتيها الاولى والثانية ، كما انها ستلتقي في النتائج وتتكامل مع نتائج اعمال مؤسسات حزبية اخرى كالندوة الثقافية مثلا والاعمال التدريبية التي تشرف عليها عمدتا الدفاع والثقافة .

ستنتهي الدورة الاولى في اخر هذا الشهر لتبدأ الدورة الاولى الثانية « بصفيها الاول والثاني » بعد فترة راحة قصيرة .

الذين تكبدوا مشاق التدريس والادارة في هذه الدورة ستجازيهم النهضة بالنتائج الطيبة لعملهم الثمين، وهي خير مجازاة .

والذين تخلفوا عن اداء واجبهم وتقاعسوا وبخلوا على رفقائهم باعطاء الدروس التي هي من اختصاصهم واختصاص بعضهم العالي ، فسيعاقبهم الحزب على هذا الشح الفاضح في نفوسهم .

هذه لمحة عن العمل الاداري والاستشراف الحزبي لبناء الكادرات الادارية المقبلة ، استرسلنا في عرضها على حساب غيرها من المصالح والحقوق نظرا الى ما نعاني في معالجتها من مصاعب ونظرا الى ما تسبب في الوقت الحاضر من عرقلة للعمل الحزبي في مختلف المناطق والمصالح .

في الشأن الثقافي :

في الشأن الثقافي تصفعنا ثلاث حقائق :

الاولى : عدم توافر التراث الحزبي مسجلا في ايدي العاملين في النهضة والمقبلين عليها .

والثانية : ضمور الفكر القومي الاجتماعي وقلة العاملين فيه .

والثالثة : البلبلة الفكرية والتدني في سوية الثقافة الحزبية .

في الحقيقة الاولى : نجد ان تراث سعادة الكامل غير مكشوف والمكشوف منه غير مجموع والمجموع منه غير مبوب ومفهرس تسهيلا لدرسه، والمبوب منه غير كامل او هو مبوب عشوائيا وبشكل يقزم فكر سعادة كمجموعة مراحل المسألة الفلسطينية مثلا .

عار كبير على الحزب السوري القومي الاجتماعي أن يكون انقضى عليه كل هذا الوقت من دون أن يكلف نفسه جمع مؤلفات سعادة الكاملة ونشرها . هذا التراث الثمين والهائل بحجمه ايضا يبقى بعضه مبعثرا في الجرائد القديمة والمجلات البالية ، بعد اثنين وعشرين عاما على غياب المعلم، ويحرم الحزب وتحرم الامة والعالم العربي ان تقراه مجموعا ومبوبا ومفهرسا ، بينما مجموعات صعاليك الادب والفكر في امتنا تعج بها مكتبات الوطن والمهاجر .

وفي الحقيقة الاولى ايضا ، التاريخ الحزبي ، الذي هو النصف المكمل لتراث النهضة ، يبقى مطمورا ومنسيا ويحرم اعضاء الحزب الاطلاع على حدث واحد مسجل من تاريخ الحزب خارج ما سجله المعلم في حياته .

ان التاريخ الحزبي مهم بقدر ما هو تراث سعادة المكتوب مهم للنهضة القومية الاجتماعية . واذا كنا اليوم نعاني بعض البلبلة في المفاهيم ونقصا في فهم الحركة القومية الاجتماعية وطبيعتها ومقاصدها ، فذلك لا يعود فقط الى نقص في الفهم العقائدي النظري بل الى جهل كبير لتاريخ الحزب . وهذا الجهل لتاريخ الحزب ناتج عن كون هذا التاريخ لا يزال مطمورا وغائبا .

مسؤولية من العناية بهذا التاريخ الحزبي الذي كان الزعيم يعتبر تدريسه ضروريا جنبا الى جنب مع تدريس العقيدة نفسها وبالاهمية ذاتها وقد اعتبر النقص في تدريسه سببا اساسيا من اسباب البلبلة والسطحية وجهل جوهر القضية .

قال الزعيم في محاضرته الاولى وقد ظهرت من الاختبارات التي مرت في السنوات الثلاث او الاربع الماضية ، ان تاريخ الحزب ضمن العوامل التي جابهها ، لم يكن له اثر فاعل في التوجيه .

وهذه الحقيقة تدل على انه لم تكن هنالك عناية بتدريس تاريخ الحزب الخ ...

ان عدم توافر التاريخ الحزبي في ايدي العاملين في الحزب والمقبلين على النهضة كان سببا مهما بل السبب الاهم في البلبلة العقائدية نفسها وفي التفسخ الروحي الذي ظهر والذي لا نزال نعانيه ونعالج ظواهره ونتائجه .

كيف يسمح الحزب لنفسه ان يهمل تراثه وتاريخه بكامله الذي هو الى جانب مؤلفات الزعيم المعين الوحيد والسلاح الوحيد والمرجع الوحيد . ان اهمية التاريخ الحزبي لا تقل ابدا عن اهمية مؤلفات الزعيم وهي مصدر كل ما نملك فاذا كان تاريخنا الحزبي مهملا بكليته واذا كانت مؤلفات الزعيم هذه حالها ، فيمكنني الآن ان اؤكد لكم ان العضو القومي الاجتماعي اليوم ، اذا كان درس كل ما توافر لديه من كتب حزبية يكون قد اطلع فقط على جزء وجزء ناقص من التراث الحزبي الكامل .

اليس عارا على النهضة ورجالها ان ينصرفوا عن تامين هذه الضروريات هذا الخبز اليومي الى امور اخرى ، من دون ان يدركوا خطورة هذا النقص ؟ انني اعتبر ذلك استهتارا غريبا وعارا.

في الحقيقة الثانية : ضمور الفكر القومي الاجتماعي وقلة العاملين فيه .

لن اطيل البحث في هذه النقطة بل احيلكم على الوقائع .

منذ ربع قرن كان هناك اكثر من ثلاثين مفكرا قوميا اجتماعيا يمدون الحزب بفكرهم وادبهم . اليوم لا يبلغ عددهم اصابع اليد الواحدة . في الاربعينات صدرت عشرات الدراسات والكتب القومية الاجتماعية ، الخمسينات والستينات خرساء بكماء اجمالا ولم نقرأ بانتظام الا لقلمين او ثلاثة . الا تستوقفنا هذه الظاهرة ؟

الا يستوقفنا ان تكون الحركة المؤسسة على الثقافة والفكر والمستهدفة بواسطة الحزب بعث نهضة شاملة ، عاقرا الى هذه الدرجة ، ضامرة في انتاجها الى هذا الدرك ؟

الا يطرح ذلك علينا سؤالا كبيرا اين نحن من النهضة ؟ اين الخزانات الفكرية الثقافية الفنية التي نتغنى بها ، واين هي الطاقات التي فجرنا ؟

واين فعل المفاهيم الجديدة التي اطلقناها ؟ اين هو أساتنا الجديد في الفكر والادب والفن والعطاء ؟ واذا كان ثمة نبراس فهل نبحث عنه تحت السرير ؟ بل هل نضعه تحت السرير ؟

في الحقيقة الثالثة : البلبلة الفكرية والتدني في سوية الثقافة الحزبية . اساس البلبلة الفكرية الفقر الفكري، الفقر في الانتاج ، الفقر في الحوار ، الفقر في النفوس المنتجة والناقدة سلبا ، كذلك البلبلة النفسية لعبت دورها . لقد ظهرت في النصف الثاني من الستينات كتابات في الفكر السياسي والاجتماعي والفلسفي والتاريخي وتتضمن هذه الكتابات كما يجب ان يتضمن كل فكر جديد خلاق اجتهادات كثيرة ، منها غير المألوف وغير المعتمد في انتاجنا القومي الاجتماعي ، من حيث التعابير ومن حيث المضمون . اهم ما صدر في هذا الشأن وان اثار انقساما في الرأي والتقييم كتابات الرفيق اسد الاشقر .

مواقف تعصبية

ان رئاسة الحزب تعلن ان المؤسسة القومية الاجتماعية كمؤسسة ، غير ملزمة بكل ما صدر عنه من اجتهادات وبكل حرف كتب فيها . فهي كتابات بالرغم من قيمتها الفكرية الكبيرة ، تبقى غير ملزمة للمؤسسة كمؤسسة ، وتبقى المؤسسة حرة في تبني بعض افكارها وفي رفض بعضها الاخر . ولكن من واجب المؤسسة الحزبية ان تنشىء المؤسسات الصالحة للنظر في هذه الامور ، وللنظر اليها في جو مسؤول بعيد عن المزايدات والتعصبات العمياء والنزعات الشخصية . اقول ذلك بكل اسف لانه جرى في الحزب تعصب لتلك الكتابات ولغيرها وتعصب عليها ، كما حدث ان فئة كانت تهلل لبعض الاجتهادات لمجرد صدورها عن اسم معين من دون النظر المسؤول اليها، وفئة اخرى كانت ترفضها وتهاجمها حتى قبل قراءتها في اكثر الاحيان . جرى ذلك في اجواء غير صحية وبالتالي غير مسؤولة . وقد تجلت هذه التعصبات اللامسؤولة في وجود فئة اخرى تقبلها جملة وتفصيلا . من الواضح ان مثل هذه المواقف التعصبية بعيدة عن الواقعية ، بعيدة عن العدالة ، بعيدة عن الحقيقة ، بعيدة عن روح المسؤولية . المؤسسات الصالحة للنظر في الشؤون الفكرية يجب ان تتنزه ويتنزه افرادها عن الاجواء التعصبية المريضة هذه والا ابتذل الفكر وهرب المفكرون او صمتوا او تفلتوا فكريا . هذه المؤسسات تاتي على راسها الندوة الثقافية ولجنة النقد العقائدي . ويجب ان تسبق الاولى الثانية لتشيع جوا فكريا مسؤولا مما يضبط المفكرين من جهة ويضبط النقد في اطاره الفكري الثقافي المتزن . لقد قامت الندوة الثقافية وعقدت اكثر من جلسة ثم توقفت ليعدل قانونها ولتستأنف اعمالها على اساس القانون الجديد في النصف الاول من الشهر المقبل . في الندوة الثقافية سيلمس الاعضاء العاملون والاعضاء المستمعون كم هي حاجة الحزب كبيرة الى الانتاج الفكري كما سيكتشفون كم هي فادحة خسارة العشرين سنة الاخيرة بسبب عدم الاهتمام بالفكر القومي الاجتماعي وبالمفكرين القوميين الاجتماعيين .

سنلمس ونكتشف يوما بعد يوم كيف ولماذا تمثل الندوة الثقافية شريانا اساسيا من شرايين النهضة . بعدما نفهم لماذا انتشر الحزب افقيا على حساب النوعية احيانا كثيرة . ونفهم لماذا يتناقش القوميون الاجتماعيون احيانا ، وكانهم من حزبين مختلفين ، ولماذا يخرجون من النقاش الفكري المرتجل متباعدين لا متقاربين .

وفي الندوة الثقافية سيفرز الغث عن السمين ، والاصيل عن الدخيل من الافكار والاتجاهات .

كذلك ستطرح على الندوة الثقافية الموضوعات الفكرية التي شغلت القوميين الاجتماعيين في العقد الاخير بشكل خاص وفي السنوات الخمس الماضية بشكل اخص ، سواء ما صدر منها عن افراد في الحزب مسؤولين وغير مسؤولين ، او ما صدر عن المؤسسة الحزبية نفسها في الشأن الفكري ، الفكر السياسي والفكر الاجتماعي والفكر الاقتصادي والفكر الفلسفي ، حتى يجري التصميم المسؤول في الجو الفكري الثقافي لا في الجو الاداري .

بذلك تفيد الادارة الحزبية من المؤسسة الثقافية في الحزب ، فتلتزم ما تشاء وترفض ما تشاء وتعيد النظر في ما ترى ضرورة اعادة النظر فيه .

اما لجنة النقد العقائدي فيجب ان تسير جنبا الى جنب مع الندوة الثقافية،

— التتمة في الصفحة ٤ —

الرئيس ينتقل الى بيت الدين

الساعة التاسعة من صباح الجمعة انتقل الرئيس سليمان فرنجيه والسيدة قرينته من مقر الرئاسة الصيفي في اهدن الى قصر بيت الدين . وكان في وداع الرئيس محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد وقائمقام زغرتا — اهدن السيد ابرهيم الفقيه ورئيس بلديتها السيد الفرد بولس وقائد الدرك العميد جورج نوفل وقائد المنطقة وجمهور من المواطنين .

وعلى طول الطريق المؤدية الى مدينة طرابلس والمدن الساحلية احتشد المواطنون ورفعت اقواس النصر ولافتات الترحيب والاعلام اللبنانية .

وكان الموكب يستقبل على مدخل كل بلدة بالاهازيج والهتافات .

وعندما وصل الى منطقة الشوف استقبل في دميت وكفرحيم وشواليق ودير دوريت وقد ترجل الرئيس لتحية مستقبليه . وفي كفرحيم لعب الاهلون لعبة السيف والترس .

ولدى وصول الموكب الى بعقلين كان في استقباله النائب الشيخ بهيج تقي الدين على راس وجهاء البلدة .

وفي بيت الدين رفعت اقواس النصر واطلقت الاسهم النارية وكان في استقبال الرئيس المطران انطونيوس خريش رئيس اساقفة صيدا ودير القمر والمجلس البلدي ، وعدد من الشخصيات .

رشيد يوسف بيضون

نعى المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والجمعية الخيرية العاملية وجمعية العمل الاجتماعي وآل بيضون المأسوف عليه السيد رشيد يوسف بيضون الوزير والنائب السابق ورجل العلم والمبرات .

وينقل جثمانه الساعة العاشرة الى الجامع العمري الكبير حيث يصلى عليه ثم يدفن في باحة مسجد الصفاء — منطقة العاملية . وتقبل التعازي به قبل الدفن في داره وبعد الدفن ويومي الاحد والاثنين في الكلية العاملية .

● الفقيد من مواليد بيروت ١٨٨٩ . تلقى علومه في الكلية العثمانية في بيروت .

اسس الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية في بيروت وتولى رئاستها منذ ١٩٢٥ ، وحقق مشاريع تعليمية واجتماعية في طليعتها الثانوية العاملية وفروعها .

انتخب نائبا عن الجنوب في الاعوام ١٩٣٧ — ١٩٤١ — ١٩٤٣ ، وعن بيروت في ١٩٥١ — ١٩٥٧ — ١٩٦٤ .

تولى المناصب الوزارية الاتية : وزارة الدفاع الوطني ١٩٥١ ، ثم وزارة البرق والبريد والهاتف والصحة ١٩٥٣ ، ثم وزارة الدفاع الوطني [illegible] ١٩٥٨ فوزارات العدل والبرق والبريد والهاتف والدفاع والسياحة ١٩٦٨ .

عين عضوا في مجالس ومؤسسات منها الصليب الاحمر ، الاوسمة ، السياحة ، التعمير ، الندوة وغيرها.

يحمل اوسمة وطنية عدة منها مدالية الجهاد ووسام المعارف والاستحقاق والارز من رتبة ضابط اكبر واوسمة عربية .

اسرار الآلهة

طلب احد المراجع ايداعه ملف موظف اداري من ابناء الشمال ورد اسمه منذ أشهر في عداد المرشحين لتولي المديرية العامة للامن العام .

رفعت دراسة الى كبار المسؤولين تؤكد ان المشاريع التنظيمية التي وضعها الدكتور ادوار صوما لوزارة الزراعة يصعب تنفيذها بكاملها .

ظهرت على جدران الشياح وعين الرمانة وفرن الشباك كتابات من نوع « الاحرار — الكتائب » « الكتائب — الاحرار » ولم يرد ذكر حزب الكتلة الوطنية .

خفا حنين

كن متاكدا من انك لن تعود بخفي حنين اذا اشتركت في حفلات عيد النبيذ في مدينة ليماصول في جزيرة قبرص . رحلة جوية مساء الجمعة ٢٤ والعودة الاثنين ٢٧ أيلول . الاشتراك : ١٦٥ ل.ل. فقط. الحجز : الكرنك للسياحة ، ٤١ شارع سعد زغلول (الطبقة الاولى) مع تقاطع شارع النبي) بيروت التلفون ٢٩٣٤٢٩ — ٢٢٠٣٢٠/١/٢ .

ماركو نوميك

وحدنا ندفع الثمن !..

« الله لا يبلي حتى يعين » الا مع الشعب اللبناني اذ الله لا يعين حتى يبلي ... فبعد خفض اسعار الادوية – وهو خفض لم يلمسه الشعب اللبناني على اساس ان الادوية التي انزلت اسعارها اختفت من الصيدليات وصار من يحتاج اليها يدفع ضعفي ثمنها القديم ليحصل عليها من السوق السوداء – بعد خفض اسعار الادوية زادت الحكومة الرسوم الجمركية على المواد والسلع الاستهلاكية من سجائر والبسة ومياه معدنية وصابون وورق ومعاجين اسنان وسجاد الى آخره على اساس ان هذه المواد من الكماليات .

لقد وضعت الدولة في ما يشبه مواصفات الابنية الفخمة اذ اعتبرت ان وجود مولد وتدفئة هو من مواصفات الفخامة وهكذا تعتبر السيارات ومعاجين الاسنان والمياه المعدنية والالبسة من الكماليات .

وكان يجب على الدولة بادىء ذي بدء ان تفلسف الكماليات وتضع لها مقاييس . فالسيارة مثلا ليست من الكماليات بل هي اكثر من ضرورية وهكذا معجون الاسنان والصابون والمياه المعدنية على اساس ان مياهنا ملوثة وما ان نشرب منها حتى نصاب باسهال ما بعده اسهال . ثم مياه لبنان المعدنية ليست رخيصة اذ زجاجتها تباع بـ ٦٥ قرشا بينما يباع ليتر البترول بـ ٣٥ قرشا . ناهيك بالسلع الاخرى التي زيدت رسومها وهي تشكل المواد الاولية التي يأتي السياح وخاصة اخواننا العرب منهم ليشتروها من لبنان . والذي سيحصل ان الزيادة هذه ، وهي ستزيد من اسعار السلع ، سيدفع ثمنها اللبناني وحده بينما السائح العربي وغير العربي يشتريها من اوروبا لانه بمكنه بفرق سعرها ان يشتري تذكرة طائرة يسافر بها الى اوروبا ويتبضع هناك مما يحرم تجارنا الكثير من زبائنهم . اما اللبناني المسكين الذي لا يمكنه ان يسافر فتطلع الزيادة براسه او بالاحرى بجيبه ، انكون نحن ابناء لبنان من اولاد الجارية علينا وحدنا ان ندفع المئتي مليون ليرة التي خصصوها لشراء الاسلحة التي ستبقى في المتاحف عندنا ...

من جهة ثانية كان لبنان بفضل نظامه الليبرالي سوق الشرق العربي مع العلم ان اكثرية شعبه من التجار . والتجارة عندنا تقوم على بيع السلع الاجنبية على اساس ان السلع اللبنانية قليلة واكثرها غير جيد . ونحن مع حماية صناعتنا المحلية اذا كانت هذه الصناعة تنتج مواد لها جودة مواد البلدان الاجنبية . لم لا تكون جيدة وتكون حماية مثل هذه الحماية فهذا ظلم يقع على الشعب اللبناني . فضلا عن ان اللبناني يحب الترف والاناقة والظهور وما الى ذلك والدولة لم تتحسب لهذه الطبائع اللبنانية . وهي تريد بعد مئات السنين ان تربينا وتجعلنا نمشي على قد بساطنا . وسر الاعجوبة اللبنانية الدائمة ان اللبناني ما عاش قط قد بساطه وكان دائما يدبر امره . وتدبير امره هذا هو الاعجوبة اللبنانية . فما بال الدولة تاتي وتنسف مقومات هذه الاعجوبة المنطلقة من القول المعروف الحاجة تولد الوسيلة ؟..

على الدولة ان تعيد النظر في كل هذه الرسوم . وكان يجب عليها ان تجعل لبنان كله منطقة حرة ليكون قبلة انظار السياح وغيرهم واذ بها تجعله اغلى بلد في العالم وهذا سيدفع السياح الى التحول عنه الى بلدان اخرى ويدفع اللبناني وحده الثمن .

صحيح ان زيادة الرسوم قنبلة لكنها قنبلة تنسف المقومات الحياتية اللبنانية .

المقسم ١٩

جوزف مالك : منهج التعليم الابتدائي

جوزف مالك ، بيروت ، سأل عن موعد صدور منهج التعليم الابتدائي الجديد .

● وزير التربية لم يوافق نهائيا على المشروع اذ ان البرامج ما زالت قيد الدرس .

شفيق خوري : الهندسة في اليسوعية

شفيق خوري ، سأل عن شروط الانتساب الى كلية الهندسة في الجامعة اليسوعية وعن موعد تقديم الطلبات ومدة الدراسة .

● على من يود دخول كلية الهندسة في اليسوعية أن يكون حائزا البكالوريا القسم الثاني رياضيات ، وهناك لجنة من ادارة الكلية تنظر في علامات شهادته الرسمية وعلاماته المدرسية وتقرر بموجبها دخوله الكلية بامتحان او من دون امتحان. وموعد تقديم الطلبات بدأ في اول ايلول وينتهي في ٢٥ منه ، ومدة الدراسة خمس سنوات اثنتان منها تحضيريتان ، وثلاث تكميلية في فروع التخصص التي ينوي الطالب دخولها وهي : الهندسة المدنية ، والهندسة الالكترونية ، والهندسة الالكترونية – الميكانيكية ، والهندسة الجغرافية .

سمير ريشا :

سمير ريشا ، جونيه ، سأل عن معدل النجاح المطلوب في البكالوريا اللبنانية القسم الاول .

● كان معدل النجاح المطلوب في الدورة الاولى هذه السنة ١٢١ علامة للفرع الادبي و١٢٦ علامة للفرع العلمي اذ اعطيت ٩ علامات استلحاق للفرعين .

مطانيوس كرم : معدل النجاح (أيضا)

مطانيوس كرم ، طرابلس ، سأل عن معدل النجاح في شهادة الفلسفة اللبنانية ، المنهج القديم .

● كان معدل النجاح في شهادة الفلسفة المنهج القديم ، في دورة حزيران ٧٥ علامة اذ اعطيت علامات استلحاق للطلاب .

جيرار القزي : سياسة واقتصاد

جيرار القزي ، الجية ، سأل هل في جامعة القديس يوسف فرع للعلوم السياسية والاقتصادية ؟

● في جامعة القديس يوسف فرع للعلوم السياسية والاقتصادية ويمكن مراجعة دائرة الاستعلامات في الجامعة، شارع هوفلان على الرقم ٢٢٩٢١٥ فتعطيك المعلومات الكاملة ، علما أن فترة التسجيل تنتهي في شهر تشرين الاول المقبل .

كامل حسين : دخول الجامعة

كامل شحاده حسين ، مخيم برج البراجنة ، قال انه رسب في البكالوريا القسم الاول هذه السنة وفي نيته تقديم امتحان الشهادة الموحدة السورية . فهل يستطيع دخول الجامعة اللبنانية او جامعة بيروت العربية على اساس هذه الشهادة ؟

● يمكنك دخول الجامعة اللبنانية على اساس ان معادلة الشهادات الاجنبية يسري مفعولها لغاية ١٩٧٢ على ان يكون الفرع الذي تنوي الالتحاق به يشترط الشهادة اللبنانية دون غيرها .

اما جامعة بيروت العربية فهي تقبل حملة الشهادات العربية ايا كان مصدرها .

جوزف خوري : السفارة البلجيكية

جوزف خوري ، بيروت ، سأل عن عنوان السفارة البلجيكية في لبنان وعن امكان السفر الى بلجيكا كطالب للتحصيل الجامعي .

● يمكنك مراجعة الآنسة فان روسل في السفارة البلجيكية على العنوان الآتي : شارع سبيرز ، ملك جريديني، التلفون ٢٢٢٢٥٣ خلال أوقات الدوام.

رزق‌الله حجار : علوم اختبارية

رزق‌الله حجار ، بيروت ، سأل عن المواد التي تشكل شهادة العلوم الاختبارية وعن مجالات التخصص للطالب حامل هذه الشهادة .

● فرع العلوم الاختبارية يدخل في نطاق البكالوريا القسم الثاني ومواده هي : الفلسفة العامة ، تاريخ العلوم عند العرب ، الرياضيات ، الفيزياء، الكيمياء ، العلوم الطبيعية ، التاريخ والجغرافيا والتدريب العسكري للشباب او التدبير المنزلي للآنسات .

اما مجالات التخصص فيه فاكثرها يدخل في النطاق الطبي لان مادة العلوم الطبيعية غنية بالمعلومات الطبية .

منى درويش : مدارس المتخلفين

منى درويش ، طلبت اسماء المدارس التي تهتم بالمتخلفين عقليا وعناوينها .

● دير الصليب – جناح القديس مخايل (المسؤولة : الام مرغريت دميان) ، مؤسسة مار لوقا – بيت مري (المسؤول : القس سمير قفطين) ، مؤسسة الامل – برمانا (المسؤولة : منيرة الصلح) ، مؤسسة الفنار – المروانية قضاء النبطيه (المسؤول : الدكتور عبدالرحمن اللبان)، المدرسة الحديثة – الغبيري (المسؤولة اليس معلوف) .

محمد الكبي : نسخة عن الشهادة

محمد الكبي ، برج البراجنة، سأل عن طريقة الحصول على نسخة عن شهادة البكالوريا القسم الاول التي نجح فيها هذه السنة .

● قدم طلبا الى دائرة الامتحانات في وزارة التربية تذكر فيه اسمك كاملا ورقم ترشيحك واسم المكان الذي قدمت فيه الامتحان واسم المدرسة التي تتعلم فيها وتاريخ ولادتك ومحلها والصق بالطلب طابعا رسميا بقيمة ٥٠ قرشا .

انطوان صفير : المنهج القديم

انطوان صفير ، البترون ، سأل هل في نية وزارة التربية السماح لطلاب البكالوريا القسم الاول المنهج القديم بتقديم الامتحانات الرسمية السنة المقبلة على اساس هذا المنهج ؟

● كانت وزارة التربية اعطت في السنة الماضية فرصة اخيرة لطلاب المنهج القديم لتقديم الامتحانات الرسمية على اساسه بعد مشاورات اجراها الطلاب مع وزير التربية السابق السيد غسان تويني . ومن المستبعد ان تجدد السماح لهم بذلك .

جوزف نجم : الادلاء السياحيون

جوزف نجم ، بيروت ، سأل عن شروط دخول مدرسة الادلاء السياحيين وعن مدة الدراسة فيها وعن عنوان المدرسة وتاريخ تأسيسها .

● انشئت مدرسة الادلاء السياحيين التابعة للمدرسة الفندقية سنة ١٩٧٠ ومركزها الدكوانه . تخرج ادلاء سياحيين وعملاء لمكاتب السفر ومترجمين . يشترط لدخولها شهادة البريفه ومدة الدراسة ٤ سنوات .

اما الدراسة للحائزين البكالوريا القسم الاول فمدتها سنتان. والحائزون البكالوريا القسم الثاني ينالون بعد دراسة سنتين شهادة « تقني فني » في السياحة .

كالعيس في البيداء

طير اهالي جعيتا الى المسؤولين برقيات احتجاج على استمرار انقطاع مياه الشفة عن منازلهم منذ عشرين يوما برغم انهم يوزعون مياه مغارتهم على بيروت وضواحيها وهم يكادون يموتون من العطش .

قطع الكهرباء

اعلنت مصلحة كهرباء لبنان انها ستقطع التيار الكهربائي عن المناطق الآتية :

● السبت في ١٨–٩–١٩٧١ من الساعة ١٣ حتى الساعة ١٧ : المكلس – قسم من المنصورية – حومال – بدادون – وادي شحرور – برازيليا – اليرزة – الجمهور – الدورة .

● الاحد في ١٩–٩–١٩٧١ من الساعة ٤ حتى الساعة ٦ : كسارة – بعلبك – اللبوة وضواحيها. من الساعة ٥ حتى الساعة ١٧ : مدينة صور – الزلقا – جل الديب – دير الصليب – بقنايا – نابيه – بصاليم – الرابية – الربوة – بياقوت – انطلياس – الفوار – روميه . ومن الساعة ٨ حتى الساعة ١٧ : ذوق الخراب – ضبيه – عوكر – المطيلب – حارة البلانة – النقاش .

كفرعبيدا : البريد مع السمك في الدكان !

وجه سربل شاهين طنوس من كفرعبيدا كتابا مفتوحا الى وزير البريد والبرق والهاتف جاء فيه :

كفرعبيدا بلدة ساحلية تابعة لقضاء البترون تقع على الطريق الدولية بين بيروت وطرابلس وتضم ١٥٠٠ نسمة .

منذ نحو ٢٥ سنة اي في اوائل عهد الاستقلال ، كان للبريد مركز في بلدتنا التي كانت تعد يومذاك ما يقارب ٥٠٠ نسمة وكانت متطلبات الحياة بسيطة .

كان البريد ولا يزال منذ ذلك الحين في دكان مخصص لبيع جملة اصناف ، منها السمك وادوات البحر والسمانة ولوازم البيوت ، والبريد كان عبارة عن صندوق تتكدس فيه الرسائل والبرقيات والمجلات والجرائد فتضيع في زحمة البضاعة المعروضة .

أما ونحن اليوم في ظل عهد ينشد تحقيق لبنان تقدمي ، فقد جئت في كتابي هذا اخبركم ان حالة البريد في قريتي لا تزال كما كانت منذ ربع قرن ، ناهيك بان البلدة قد توسعت عمرانيا واجتماعيا واصبحت تضم بلدية ومختارية وجمعيات ومؤسسات تجارية وغيرها ، فطبيعي أن تزداد مصالح الاهلين وتتعدد مشاغلهم الرسمية والخاصة .

ان الرسائل والمطبوعات البريدية لا يتم توزيعها ، وانما تسلم الى اصحابها عن طريق المصادفة وفي المناسبات ، وصاحب الحظ السعيد الذي يستلم تحريرا باسمه تكون المصادفة قد جعلته يمر من هناك فيتسابق مع غيره على نبش الصندوق لاخذ رسائله المكدسة . هذا اذا لم تسرق او يعبث بها واذا حظي بكتاب ما يكون قد فاته الزمن . ناهيك بالمجلات والجرائد التي نادرا ما تكون من حظ اصحابها ومنها رسائل المغتربين التي تحتوي مالا ، وفي اغلب الاحيان ان المغترب بعد عودته يستلم رسائله ويسلمها الى اصحابها باليد فيكون مضى عليها زمن طويل وهذا « التقليد » تكرر هذا الصيف مع مغتربي قريتي في الولايات المتحدة وليبيا .

ان البريد في شكله الحاضر يسبب الضرر لاهالي القرية بكل مؤسساتها الرسمية والخاصة وهو في الوقت نفسه يشكل عبئا على صاحب الدكان لانشغاله بالتجارة .

ونظرا الى توسع البلدة وتضخم عدد الاهالي وتعدد المصالح والمؤسسات اصبحت في حاجة الى مركز بريد مستقل وفي حال تعذر ذلك اقترح تكليف البلدية تأمين توزيع الرسائل . وهناك امكان لضم قريتين صغيرتين مجاورتين وبعملية الضم هذه مع بلدتنا يصبح الامر من الاهمية بمكان .

البيضة قبل أم الدجاجة ؟



السؤال عمن وجد قبل ، البيضة ام الدجاجة ، لم يتمكن احد حتى اليوم من اعطاء جواب عنه كالسؤال عن حائط رصيف بولفار ميشال زكور في الشياح . فقد يكون هذا الحائط بني قبل الرصيف ، وقد يكون الرصيف انشىء قبل الحائط. المهم ان هذا الحائط الخاص قد عطل المرور فوق الرصيف وشوه منظر الشارع. مرسل هذه الصورة جوزف القارح يسأل الدائرة الهندسية في وزارة الاشغال والتنظيم المدني في جبل لبنان وبلدية الشياح عن الحل لرفع الحائط الخاص عن الاملاك العامة حتى يعود للرصيف حجمه وللشارع منظره .

فقد صابر صبره !





صابر حنون ، رئيس شعبة المحاسبة والادارة في مركز الابحاث التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية ارسل هذه الصورة ومعها شكوى يقول فيها ان مركز الابحاث التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في شارع كولومباني المتفرع من شارع السادات يشكو من اكوام النفايات التي يلقيها عمال البلدية وسكان العمارات المجاورة في الساحة المقابلة للمركز . ولا يخفى عليكم أن عددا كبيرا من الصحافيين والمراسلين والزوار العرب والاجانب يترددون يوميا الى مركز الابحاث ، وهم لا شك يذهلون لوجود اكوام النفايات والروائح الكريهة المنبعثة منها في شارع رئيسي من شوارع احدى المناطق السكنية في العاصمة . وكان أن تقدمنا بشكوى الى البلدية ضد مجهول طالبين تسوير الساحة المكشوفة لمنع رمي النفايات فيها لكن عبثا . لذا نرجو نشر هذه الرسالة والصورة المرفقة بها لفتا للمسؤولين .

● وعنا لامر من يهمه الامر في بلدية بيروت !

بسيطة !

في ٧ ايلول ١٩٧١ فوجىء نديم سلباق، من بيروت ، بمأمور الحجز لدى صندوق الضمان الاجتماعي ينفذ قرار حجز صادرا في ١٨ آب ١٩٧١ على منقولاته التجارية والمنزلية لعدم دفعه المبالغ المستحقة عليه للصندوق ومقدارها ٨١٣٫٣٥ ليرة لبنانية مع العلم انه دفع هذا المبلغ في ٢٨ تموز ١٩٧١ بكامله ولديه بذلك ايصال رسمي من الصندوق، لكن مأمور التنفيذ رفض الاطلاع على ايصال الدفع ونفذ الحجز .

وفي ٨–٩–١٩٧١ ذهب الى الدائرة المالية للضمان الاجتماعي للاعتراض وفك الحجز ، غير انه فوجىء وبرغم ارتكاب الادارة خطأ في حقه ، بان عليه دفع رسوم فك الحجز ومقدارها ٢٧ ليرة لبنانية ، دفعها وحتى الآن لم يزل ينتظر فك الحجز .

عصابة على طريق بحمدون - المديرج تستدرج سائقي الشاحنات وتسلبهم

اعتقل امس رجال الامن غالب حسين العطار (١٨ سنة) ودانيال محمد يوسف جمعه (١٧ سنة) ومحمد احمد شيخ زينو (١٦ سنة) بتهمة تأليف عصابة لسلب سائقي الشاحنات التي تعمل ترانزيت بين لبنان والدول العربية وذلك على الطريق الممتدة من بحمدون الى المديرج . وضبط رجال الامن من المتهمين ثلاثة خناجر وعملات عراقية واردنية وكويتية تساوي الف ليرة لبنانية وثلاث ساعات يد رجالية وآلة تسجيل .

وسلم المعتقلون الى قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان السيد احمد مهنا الذي استجوبهم فتبين ان دانيال كان يعرض نفسه ليلا على سائقي الشاحنات لتعاطي اعمال شاذة وعندما يصعد الى الشاحنة ويكون في وضع مشبوه مع السائق يحضر غالب العطار ومحمد زينو ويهاجمان السائق ويسلبانه امواله تحت التهديد باعتقاله مدعين انهما من رجال التحري وانهما سيزجان به في السجن مما يؤدي الى تشويه سمعته . وقد استمرت اعمال سلب سائقي الشاحنات بهذه الطريقة عشرين ليلة .

واصدر المحقق مذكرات بتوقيف المتهمين الثلاثة ، وكان السائق السعودي احمد ناصر الخزعل تقدم بشكوى على هذه العصابة بعدما تعرض مرتين لحادث سلب .

يحاول تأمين دراسته في أميركا عن طريق تهريب حشيشة الكيف

اعترف عمر احمد الشاويش (٢٠ سنة) لرجال الجمرك والمباحث بان حشيشة الكيف التي ضبطت من حقائبه الثلاث في مطار بيروت وبلغ وزنها ٥٤ كيلوغراما هي لشقيقه عثمان احمد الشاويش (٣٠ سنة) الذي احضرها في سيارة تابعة لمنظمة فدائية واعطاه اياها . وقال ان شقيقه هو ملازم اول في المنظمة وقد كلفه تسليم الحقائب في نيويورك الى شخص يدعى « بول » سيكون في استقباله في المطار ، وكان تعرف به في احد مقاهي شارع الحمراء بواسطة شقيقه عثمان ، وذلك في مقابل ان يتولى بول تأمين الدراسة له في احدى جامعات اميركا .

وسلم عمر الى المحقق السيد احمد مهنا فاستجوبه واصدر مذكرة بتوقيفه . اما الملازم اول عثمان فقد طلب المدعي العام في جبل لبنان توقيفه.

الحق على الخمرة

قبض امس رئيس المفرزة الجنائية في بعبدا الملازم الاول عدنان غلمية على عباس حسين العبدالله (٢٠ سنة) الملقب بالسبع ، فاعترف بانه اقدم على ضرب العريف كايد الحاج ولكمه فوق عينه اليسرى عندما تدخل لانقاذ الفتاة « فضيلة » من بين يديه بعدما امسكها من شعرها وضربها . وزعم المتهم انه كان في حالة السكر الشديد. نسلم الى النيابة العامة .

يعطي اجازات سوق من دون امتحان

اعتقل رجال الامن حنا يوسف نعمة الله (٤١ سنة) بتهمة احتيال وابتزاز اموال وانتحال صفة رسمية .

وكان حنا يتردد الى منطقة الجنوب وقد انتحل صفة رئيس لدائرة السيارات في الجنوب واخذ يوهم الناس ان في استطاعته الحصول لهم على اجازات سوق في مقابل مبلغ من المال من دون اجراء اي فحص ، وقبض من عبد المحمود عبريس ٧٠ ليرة ومن محمد علي بعلبكي ٤٠ ليرة وكان يتنقل في سيارة اولدزموبيل رقمها ٢٠٢٧٢٨ لانطوان جرجي الجبيلي وباع سيارة تخص البير حمالبان بعد ابدال لونها. وسلم حنا الى النيابة العامة في الجنوب .

وفاة الطفل الثالث في انفجار قارورة الغاز

مات امس الولد فيصل شكري عبدالله (٦ سنوات) متأثرا بالحروق التي نتجت عن احتراق مطبخ منزل والده في بيروت . وكانت شقيقتا فيصل فارقتا الحياة اثر انفجار قارورة غاز في ١١ ايلول الجاري .

تقديرا له بعد النقل

جاءنا :

« نحن الموقعين ادناه نأسف لقرار الحكومة بنقل المدير العام لقوى الامن الداخلي السيد محمود الحافظ . فقد لمع اسمه في تمثيل لبنان في الخارج كما اشاع الطمأنينة والامن في البلاد ، فكثيرون من اللبنانيين الصامتين يقدرون مواهب محمود الحافظ وحسن ادارته ونزاهته .

الدكتور شاهين صليبي ، زهير العجلاني ، نجيب الحاج ، روز صليبي ، منى ربيز ، ايلي شكري قربان ، الدكتور ابرهيم شحادة ، الدكتور سمير صليبي ، عزيز نحاس ، جولي نحاس ، منيرة شحادة ، مرسيل قربان ، جورج معاصري ، الدكتور غابي ربيز ، اميل ضومط ، ليلى صليبي داغر ، ماري ربيز ، نظيرة طعمة ».

قضية شبوع

تقدم المحامي نعمه حميه بوكالته عن العراقي صلاح الدين لطفي «ابو اكرم» الموقوف في جريمة قتل جودت شبوع وابنه غسان في الاشرفية ، بطلب الى الهيئة الاتهامية في بيروت لتخلية سبيله بكفالة مالية ، بعدما اعتبر القرار الظني ان التهمة الموجهة اليه هي جنحة لجهة تزوير جواز سفر باسمه بغية الهرب .

وقدم المحامي حميه مذكرة الى الهيئة الاتهامية باسم موكله الاخر جميل دعبول المتهم بالتحريض على ارتكاب جريمة الاشرفية والاشتراك في التنفيذ، طالبا منع المحاكمة عنه لهذه الجهة لعدم كفاية الدليل .

نشل وسرقات

ادعى نصري سامي شبين ان مستخدمه علي حسن عيسى سرق من مكتبه ٤٢٠٠ ليرة لبنانية ، فاوقف علي واعترف بان السارق هو شقيقه منير الذي تبين انه فر الى سوريا .

وادعت اليوغوسلافية دانشا سيما جيفتش (٤٨ سنة) أن مجهولا نشل في سوق الصاغة حقيبتها الحاوية اربعة الاف ليرة لبنانية .

وتسلق لص منزل الاميركي جوزف ايفن بايكول في محلة شوران وسرق حافظة نقوده الحاوية ٤٧٠٠ ليرة لبنانية .

وخلع لص باب منزل جوهرة حسين عيشاوي في محلة الدورة وسرق حلى ودراهم قيمتها ستة الاف ليرة لبنانية.

وادعت اليونانية فيكي اسكندر ديمتريوس ان مجهولا نشل لها في مطار بيروت ٢٠٠ دولار و ١٧٠ ليرة لبنانية .

يحاول اعادتها

ابلغت ليلى جميل برجاوي رجال الامن ان زوجها شوكت زكريا علامه (٤١ سنة) لحق بها على اثر خلاف بينهما الى محل عملها في سوق الطويلة وحاول اعادتها بالقوة الى المنزل فاوقف شوكت الذي ادعى على زوجته ووالدها بتهمة خطف ولديه عماد (١٤ سنة) وجهاد (١٥ سنة)، لكن التحقيق اثبت انهما توجها بمحض ارادتهما لزيارة والدتهما المقيمة في منزل جدهما العميد المتقاعد جميل برجاوي .

غريقان

كان الولد جورج شماس (١٤ سنة) يصطاد السمك صباح امس في محلة الروشة مع والده وعمه فسقط في البحر وانتشل جثة هامدة .

وسقطت الطفلة ثريا مصطفى اوغلو (٣ سنوات) في بركة ماء قرب منزل والدها في بيروت ولاقت حتفها .

سكاير الحشيشة

اعتقل رجال المباحث العامة عمر هاشم الاطرش في كفرشيما وضبطوا منه ست سكاير تحوي حشيشة الكيف فاعترف بانه مدمن واعتاد شراء السكاير من احمد محمد نهار حميه بمعدل سبع سكاير يوميا بثلاث ليرات الواحدة .

وبدأ البحث عن احمد حميه الذي اظهر التحقيق انه يتولى بيع المخدرات من المدمنين بهذه الطريقة .

التجّار يعلنون "الثورة" على تدبير رفع الرسوم على الكماليات ويوصون الجمعيّة العموميّة بإعلان اضراب مفتوح والامتناع عن سحب البضائع

الصناعيّون يرحّبون بتدبير الحكومة والعمال يطالبون بزيادة جديدة للاجور

اصطدم ممثلو التجار في جمعيتي بيروت وطرابلس بوزير المال الدكتور الياس سابا ، وتبادلوا الاتهامات بسبب رفض الوزير فتح اي حوار شفوي مع التجار . واقفل سابا باب الحوار حين ابلغهم ان مرسوم زيادة الرسوم على السلع لن يعدل ولن يعاد النظر في اي من مواده لانه يريد زيادة واردات الخزينة .

وتعهد الصناعيون بعدم رفع اسعار السلع التي تنتجها المصانع الوطنية ، بينما طالب ممثلو الاتحادات العمالية بزيادة الاجور لان رفع الرسوم ادى الى رفع كلفة المعيشة .

واصدرت وزارة الاقتصاد بلاغا حذرت فيه من رفع الاسعار منذرة باشد العقوبات .

اصداء المرسوم

وكانت اصداء المرسوم متباينة وقد بدت واضحة في كل قطاع من القطاعات العامة والخاصة . فمنذ الصباح الباكر حمل التجار على المرسوم وبداوا برفع اسعار السلع التي تناولها المرسوم وقام غليان شديد في صفوفهم ردا على التدابير .

وتلقت جمعية التجار سيلا من مراجعات التجار في العاصمة والمناطق الذين طالبوا بردة فعل فورية تعطل مفعول المرسوم الذي اعتبروه « معطلا للحركة التجارية ومسيئا الى السياحة والى المؤسسات الراغبة في تثمير اموالها في لبنان ».

وحاول رئيس الجمعية السيد فيكتور قصير ان يخفف من غضبة التجار المراجعين في انتظار الاجتماع بوزير المال.

واعلن السيد قصير ان هذا التدبير « لن يمر لانه يحمل في طيانه بذور نسف النظام الاقتصادي الحر الذي اعتمده لبنان ».

واضاف ان التجار سيقفلون ابواب متاجرهم « ليسلموا مفاتيحها الى الدولة التي خدعتهم بعض وزاراتها » .

وقال ان وزير الاقتصاد الوطني السيد صائب جارودي كان طمانهم الى انه يدرس الوضع الاقتصادي العام في البلاد وانه يتجه الى الغاء الاجازات المسبقة التي يستغلها بعض اصحاب النفوذ لحساب صناعات معينة . واكد الوزير انه لن يقوم باي خطوة في هذا المجال قبل ان يعود الى التجار الذين هم اصحاب العلاقة في الدرجة الاولى، لكنه فاجا اصحاب العلاقة بهذا التدبير الخطر .

فقدان عنصر المنافسة

وشكا التجار من فقدان عنصر المنافسة في العرض والطلب، خصوصا ان قسما من البضائع التي زيدت الرسوم عليها تباع في الاسواق الحرة باسعار تقل عن نصف اسعارها في لبنان ، وذلك في كل من دول الخليج العربي وسوريا حيث قامت مثل هذه الاسواق الحرة .

واستغرب التجار كيف ان الدول ذوات الانظمة الموجهة باتت تنشىء الاسواق الحرة لفتح باب المنافسة وتشجيع العمل السياحي واستقطاب العملة الصعبة في حين يلجا لبنان ذو النظام الاقتصادي الحر الى التضييق على الحرية التجارية بتدابير اقل ما يقال فيها انها موجهة .

وفي الحادية عشرة والنصف استقبل الوزير سابا اعضاء مجلس الادارة في جمعيتي تجار بيروت وطرابلس الذين احتجوا لديه على التدبير « الذي اصابهم بضربة شديدة واصاب السياحة بنكبة ستظهر بوادرها فورا » . وقال التجار ان اكثر ما سمي بالكماليات هو مجرد سلع استهلاكية لجميع المواطنين.

واكد الوزير انه لم يعد من مجال لتعديل المرسوم خصوصا انه صدق ونشر وبات نافذا منذ صباح الخميس في ١٦ ايلول.

ودعاه رئيس الجمعية الى ايفاد موظفيه الى السوق ليعودوا اليه بانطباعاتهم عن حالة الغليان في صفوف التجار ، فرد الوزير معلنا انه لا مجال لاثارة موضوع السياحة وربطه بشؤون التجار لان للسياحة تدابيرها التي تنظم العمل وتشجع السياح .

ورفض سابا اي حوار شفوي حول الموضوع مصرا على ان تكون المناقشة موضوعية وخطية في مذكرات رسمية .

عودة الى الاجتماع

وخرج التجار من مكتب وزير المال بعدما فشلت محاولات اقناعه بفتح حوار يهدىء من روع التجار الثائرين . فعقدوا ندوة بمثابة جمعية عمومية اشترك فيها ممثلون عن معظم القطاعات وشرح لهم امين السر العلم السيد عدنان قصار نتيجة المقابلة مع الوزير الذي حاول ان يقنع التجار بوجهة نظره القائلة بزيادة دخل الخزينة ، الا ان الواقع — كما قال السيد قصار — انه « يقود واردات الخزينة نحو التراجع » وقد اوضحنا له ان المواد والبضائع التي نشتريها ارتفع سعرها ولا يمكن المستهلك ان يشتريها بهذه الاسعار ، فقال الوزير ان علينا ان نشتري بضاعة وطنية . وهنا نجد ان الوزير يحاول « ارغام التجار على الخضوع لضغط الصناعيين واحتكارهم وهو ما لا يقبل به اي تاجر » .

نشاط التهريب

وتكلم ممثل تجار الادوات والسلع الخفيفة فقال للوزير ان عمليات تهريب الساعات قد نشطت وان التهريب يقوم على قدم وساق بواسطة المصطافين واللبنانيين . وقد رفعنا هذا الامر الى وزير الاقتصاد فقرر خفض الرسوم ١٠ في المئة على الساعات لمدة سنتين كتجربة لوقف التهريب « الا انك يا معالي وزير المال اوقفت هذا التدبير منذ ثلاثة اشهر ».

وتحدث ممثل تجار الالبسة الجاهزة فقال « ان ٤٠ في المئة من بضاعتنا يشتريها اللبنانيون ، اما الستون في المئة فيشتريها السوري والعراقي والسعودي والليبي والكويتي وسواهم. فاذا ارتفع سعر هذه السلع يرتد عنا الاخوان العرب لان هذه الرسوم راوحت بين ٧٥ و١٠٠ في المئة » .

وتحدث بعد ذلك ممثل تجار الاقمشة النسائية . فقال « ان هذا التدبير يشبه الحكم العسكري . لذلك نطالب باقفال جمعية التجار او اعلان الاضراب المفتوح ».

ودعا التاجر موريس مطر الى الدرس والتدقيق قبل اللجوء الى الاضراب معلنا ان المجتمعين لا يمثلون القطاع التجاري و « ان كل فئة فتحت دكانا على حسابها » . وهنا قامت الاحتجاجات واشتد الصراخ وتدخل رئيس الجمعية قائلا : « هذه ليست جمعية سياسية ، اما اذا اردت ان تدافع عن الصناعيين فاذهب اليهم » .

توصية بالاضراب العام

وبعد الاجتماع صدر عن الجمعية البيان الاتي :

« في الساعة الاولى من يوم الجمعة ١٧ — ٩ — ١٩٧١ اجتمع مجلس ادارة جمعية تجار بيروت في مركز الجمعية في حضور السادة اعضاء مجلس ادارة الجمعية وممثلي الاسواق الاتية : سوق الطويلة ، اياس ، باب ادريس ، سرسق ، الاوروغواي، ويغاند، فوش، الصاغة، ساحة الشهداء ، الحمراء ، كليمنصو ، المعرض ، الاشرفية ، ونقابة اصحاب محلات الالبسة النسائية الجاهزة.

وعرض رئيس الجمعية على المجتمعين موضوع المرسوم الرقم ١٩٤٣ تاريخ ١٦ — ٩ — ١٩٧١ شارحا تفاصيل الحوار الذي جرى مع وزير المال لدى اجتماعه بمندوبي الجمعية صباح اليوم وابدى مجلس الجمعية استعداده للحوار الذي طلبه الوزير توصلا الى ايجاد حل عادل للقضية ، وبرغم الشروح والمناقشات الطويلة اصر مندوبو الاسواق على معارضة المرسوم المذكور.

واستجابة لرغبة الممثلين قرر المجلس والمجتمعون بصورة اجماعية الدعوة الى جمعية عمومية طارئة للتجار نظرا الى السرعة التي اوجبها المرسوم المطبق فور تعليقه على باب رئاسة مجلس الوزراء ، وذلك في فندق كارلتون الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاثنين ٢٠ ايلول ١٩٧١ للبحث في جدول الاعمال الاتي :

١ — التوصية باعلان الاضراب العام لجميع تجار بيروت بصورة مستمرة حتى رجوع الدولة عن المرسوم الرقم ١٩٤٣ تاريخ ١٦ — ٩ — ١٩٧١ .

٢ — التوصية بالامتناع عن سحب البضائع من مرفا بيروت وبصورة مستمرة الى حين رجوع الدولة عن المرسوم المذكور .

٣ — كل موضوع طارىء تقرره الجمعية العمومية العادية.

٤ — ينشر هذا القرار في جريدتين محليتين يوميتين ويعتبر نشره دعوة رسمية للتجار الى حضور اجتماع الجمعية العمومية ».

غرفة التجارة

وامتنع المسؤولون في غرفة التجارة والصناعة عن التعليق على هذا المرسوم واشار بعضهم الى ان الغرفة تنتظر عودة رئيسها السيد كمال جبر لتدلي برايها في الموضوع لانه الوحيد الذي يملك صلاحيات التحدث والمفاوضة باسم الغرفة.

وفي مطلق الاحوال يقول مسؤول في الغرفة ان جهاز التحقق والاستقصاء سيبدأ باعداد مقارنة بين مستوردات لبنان التي يشملها المرسوم خلال سنة والسلع التي يمكن ان يستوردها في السنة المقبلة وفي ضوء هذه المقارنة يحاول جهاز التحقق والاستقصاء استخلاص قيمة المستوردات في سنة ومجموع فرق الرسوم التي تجنيها الدولة من تدبيرها .

ردود فعل عمالية

واجاب السيد غبريال خوري رئيس الاتحاد العمالي العام عن سؤال حول موقف الاتحاد من التدبير فقال : ثمة سلع داخلة في تصنيف الكماليات هي في الحقيقة سلع استهلاكية كالسجاد والقطن ومواد الحلاقة وغيرها ، لذلك فان رفع الرسوم على هذه السلع يعني ارتفاع كلفة المعيشة مما سيحملنا على المطالبة بزيادات جديدة في الاجور تنشا حتما عن ارتفاع الاسعار . وقال ان الاتحاد سيدرس هذا الموضوع يوم الخميس.

وقال رئيس الاتحاد الوطني للعمال السيد الياس الهبر ان زيادة الرسوم على بعض الحاجات التي سمتها الدولة كماليات هي جريمة بحق المواطن واعتبر ان هذا الاجراء هو من الامور غير السليمة والزيادة ترفع كلفة المعيشة لان كثيرا من المواد هي اساسية وضرورية واذا كانت الدولة تريد القيام بمشاريع عسكرية او عمرانية فعليها ايجاد مصادر اخرى للتمويل وهي :

— وضع ضريبة تصاعدية على الارباح.

— استيفاء حق لبنان من شركات البترول وبعض المؤسسات الكبرى.

واعتبر ان هذه الزيادة اتت لتبخر زيادة الـ ٥٪ للاجور ولهذا السبب يجب العودة عن هذا القرار واتباع الايجابية في تحصيل الاموال اللازمة لتغطية عجز خزينة الدولة.

وقال رئيس جامعة النقابات السيد علي حسين ان زيادة الرسوم هذه تعطي المجال للمحتكرين ان يظهروا في الساحة واذا كان العمال قد اخذوا زيادة الـ ٥٪ فقد يدفعون في مقابلها ضريبة غير مباشرة تفوق الـ ٣٠٪ . اما الكماليات التي يتحدثون عنها فهي حاجات ضرورية، لذلك فجامعة النقابات تستنكر هذا العمل وتعتبره مجحفا في حق العمال وكان من المفروض أن تكون الرسوم على غير هذا النمط الذي يستنزف انتاجية العامل والمستخدم لحساب المصالح الاحتكارية ولتغطية عجز من جراء المشاريع المقوي تنفيذها.

وزارة الاقتصاد تحذر

واصدرت وزارة الاقتصاد الوطني بلاغا تحذر فيه من زيادة الاسعار وتهدد بملاحقة المخالفين . ونص البلاغ الذي وقعه المدير العام الدكتور فريد الصلح عن الوزير الغائب على ما ياتي :

« لمناسبة رفع الرسوم الجمركية على بعض السلع عملا بما قرره مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في تاريخ ٧١/٩/١٥ ، تحذر وزارة الاقتصاد الوطني اصحاب العلاقة ، على اختلاف فئاتهم ، من الاقدام على رفع اسعار السلع التي اصابتها زيادة في الرسوم الجمركية باكثر من هذه الزيادة المدفوعة فعلا .

ان وزارة الاقتصاد الوطني ستعمد الى التحقق من حدوث اي مخالفة لهذا البلاغ عن طريق تسيير دوريات مراقبة من مصلحة حماية المستهلك وتقبل الشكاوى من المواطنين . وفي حال ثبوت اي مخالفة في السلع التي اصابتها زيادة الرسوم الجمركية او في السلع البديلة المنتجة محليا، ستلاحق الوزارة المخالف بمنتهى الشدة وتطالب بانزال العقوبات القصوى به » .

وسلام يحذر ايضا

واكد رئيس الحكومة السيد صائب سلام ان الحكومة عازمة على مراقبة الاسعار وحذر الصناعيين من رفع اسعار المنتجات الوطنية ودعا التجار الى الحوار الايجابي مع الحكومة .

وقال : ان خطوة زيادة الرسوم على الكماليات ليست خطوة وحيدة بل سترافقها خطوات اخرى منها مراقبة الاسعار ومنع الاستغلال والحكومة لن تتردد في اتخاذ الاجراءات الحاسمة اذا وجدت ان مستغلا من اصحاب الصناعات الوطنية قد تورط في ما لا يجوز له ان يتورط فيه من رفع للاسعار دون مبرر .

واضاف : الحكومة تؤمن دائما وفي كل قضية بالحوار الايجابي وسيلة ناجعة للتفاهم والاتفاق ولا ترى ان الاضراب السلبي يمكن ان يؤدي الى تحقيق اي مطلب .

ترحيب الصناعيين

وكان وزير المال استقبل في مكتبه وفدا من جمعية الصناعيين يضم السادة: رفيق غندور نائب رئيس الجمعية، والسادة ، فؤاد السعيد ، اميل قرطاس ، انطوان كساب ، مروان اسكندر .

وبعد الاجتماع علق نائب رئيس جمعية الصناعيين السيد رفيق غندور على القرار القاضي بفرض بعض الرسوم الجمركية الجديدة على عدد من الكماليات المستوردة فقال :

ان قرار وزير المال يدعم الاقتصاد اللبناني وهو ليس موجها من فئة الى فئة اخرى ونحن نرحب به وقد تعهدت جمعية الصناعيين للوزير سابا بالمحافظة على الاسعار المقررة لمنتجاتها قبل صدور القرار .

واضاف : لقد رحبنا بالقرار لانه يهدف الى دعم الاقتصاد اللبناني والى تغطية الموازنة التي تتضخم نفقاتها سنة بعد سنة .

وقال عضو جمعية الصناعيين السيد فؤاد السعيد ردا على سؤال عن امكان قيام بعض الاحتكارات نتيجة القرار : ليس هناك اي داع لقيام الاحتكارات والمنافسة بين الصناعات المختلفة تحول دون نشوء اي احتكار ، ولا يمكن ان يحصل ارتفاع في الاسعار الا اذا فرضت ضرائب جديدة على الصناعة، اما النتيجة المباشرة للقرار الحالي فلن تشكل اي سبب لذلك ، وسنبذل الجهد والامكانات لتحافظ على مستوى الاسعار القائمة حاليا .

واضاف : ان اعباء كثيرة وثقيلة تقع على الخزينة اللبنانية ونسبة الضرائب الحالية ليست نسبة مرتفعة جدا . وان اميركا اضطرت اخيرا الى اضافة عشرة في المئة على الضرائب المرتفعة فيها . وفي اليابان ثمن زجاجة الويسكي ٢٨ دولارا ، فضلا عن ان امام الدولة عددا من المشاريع الاجتماعية والانمائية ومشاريع الضمان الصحي والاجتماعي والخدمات الاخرى، فكيف يتيسر لها القيام بها من دون اللجوء الى الضرائب .

وقال : ان نسبة سعر السيارات في لبنان مثلا هي متدنية عنها في بلدان العالم وفي دول المنطقة بسبب فارق الضريبة الجمركية عليها .

واكد السيدان رفيق غندور وفؤاد السعيد تاييد جمعية الصناعيين المطلق للقرار .

سحب البضائع بالامانة

وفي صيدا سحب تجار بيروت قسما كبيرا من البضائع المسلمة بالامانة الى التجار الصيداويين بعد رفع الرسوم. واصيبت الحركة التجارية في صيدا والجنوب بجمود واضح وتحركت بعض الهيئات الشعبية مستنكرة التدبير ومتخوفة من موجة غلاء جديدة تثقل كاهل المواطنين .

وارتفعت اسعار حاجيات كثيرة كرد فوري من التجار على التدبير بينما جمد فريق اخر بضائعه في انتظار جلاء الموقف .

قطاع الصاغة يعارض الزيادة

قالت أوساط قطاع الصاغة وتجار الذهب والمجوهرات ان زيادة الرسوم تلحق بهذا القطاع ضررا بالغا وتشل تجارته وتسيء الى العمال والدخل الوطني عامة . فالرسم الجمركي على الذهب المصنوع كان ٢،٢٥ في المئة فاصبح اليوم ٥،٢٥٠ في المئة وعلى الاحجار الكريمة كان ٤ في المئة فاصبح ١٣،٢٥٠ في المئة فضلا عن ان الصاغة في لبنان يستوردون المواد الاولية من الخارج . والمرسوم الذي صدر لا يسيء اليهم كتجار بل يسيء ايضا الى اليد العاملة بعدما اصبحوا عرضة لمضاربة الاسواق الخارجية كاسواق الكويت والسعودية والبحرين وقبرص وان نسبة تجارتهم ستتدنى الى ٧٥ في المئة .

وان هذا المرسوم سيجعل التجار يعمدون الى استيراد بضائعهم بطرق غير مشروعة تهربا من الرسوم الجمركية وبذلك تنخفض واردات الخزينة من هذه التجارة .

ففي الدول الاشتراكية نفسها الغيت بعض الرسوم الجمركية على المجوهرات تشجيعا لبيعها فانتشرت اسواق حرة في مصر وسوريا مثلا والتي ستصبح بسبب المرسوم الجديد اكثر الاسواق مضاربة للسوق اللبنانية ، هذه السوق التي يؤمها السياح والمسافرون عند مرورهم بلبنان لشراء حاجاتهم منها .

سابا : مرسوم الزيادة لم يعرف به احد والحكومة مستعدة للتراجع اذا اقتنعت بالخطأ

قال وزير المال الدكتور الياس سابا بنبرة قوية في مؤتمر صحافي عقده ظهر امس : انني اتحدى اي شخص في لبنان باستثناء شخص واحد ، ان يكون على علم سابق بمرسوم زيادة الرسوم الجمركية .

وعندما قيل له : شخص واحد بس ام شخصان كرر القول: شخص واحد. وهو يعني الرئيس فرنجيه اما الرئيس سلام فلم يكن على علم بهذا المرسوم!.

وكان الوزير سابا يرد على اسئلة الصحافيين عندما قيل له ان بعض التجار علموا بالمرسوم قبل صدوره فسحبوا ما لديهم من بضائع في المنطقة الحرة فضمنوا لانفسهم ارباحا فاحشة .

وسئل اذا كان الرئيس سلام قد تحفظ عند اقرار هذا المرسوم في مجلس الوزراء اجاب : اسالوا صائب بك .

وسئل مرة اخرى اذا كان اقرار المرسوم اتخذ بالاجماع او بالاكثرية اجاب : بالاجماع وقال : « لازم نخلص من « سلوكان » لبنان الو وضع خاص» وانا مستعد لتحمل كل مسؤولية. يجب ان ننهي كون هذا البلد دكانا ونبني دولة ووطنا .

وتساءل الوزير : كيف تريدون ان نبني المدارس ونقيم المستشفيات ونشق الاوتوسترادات ونؤمن المياه والكهرباء من دون اموال . انه مفروض على الدولة ان تؤمن الاموال لتنفيذ كل هذه المشاريع وان جزءا من هذه الاموال يتم عن طريق زيادة الرسوم الجمركية.

وقال ان ذلك ، يشجع الصناعة الوطنية ويعزز اليد العاملة اللبنانية ، فالطبقة الشعبية التي تريد ان تنفق على شراء بضائع اجنبية عليها ان تتحمل ثمن ذلك .

واضاف: ان زيادة الرسوم الجمركية عززت حماية الصناعة الوطنية ، وقد نبهت الصناعيين الى ضرورة الاحتفاظ بسعر انتاجهم دون تدني نوعيتها. لان ذلك في مصلحتهم .

وسئل عن اسباب معارضة التجار للمرسوم فقال ان التجار يقولون انهم لا يستوردون البضائع لبيعها من اللبنانيين فقط بل من الاجانب كالسياح وغيرهم وانهم يخشون ان يؤدي ارتفاع اسعار البضائع الاجنبية الى حرمان السوق اللبنانية من القوة الشرائية .

ويقولون ايضا ان بعض التجار يتعاطى اصنافا معينة من البضائع التي تناولتها زيادة الرسوم وهذه الزيادة ستؤثر على تجارة هؤلاء وتخفض نسبة المبيعات ان لم توقفها تماما ، وان بعض كبار المستوردين لم يعد في استطاعتهم تصريف الصناعة التي تناولتها الزيادة. وابدى التجار ايضا تخوفهم من ان يقدم الصناعيون على رفع اسعار بضائعهم ويجنوا الارباح على حساب غيرهم ، فتكون الزيادة على الرسوم الجمركية قد شكلت مساعدة للصناعيين .

نصدق الصناعيين

وسئل الوزير سابا : وبماذا اجبتهم ؟ فقال : قلت لهم انه مفروض في الدولة ان تمنع الصناعيين من استغلال الحماية التي امنت لهم بزيادة الرسوم الجمركية وعلينا ان نصدق تعهداتهم ونتكبدانهم الى ان يثبت العكس ومن جهة اخرى فاني لا اشارك التجار في تخوفهم من الامور التي اثاروها اذ ان مبيع البضائع الاجنبية لن يتاثر كثيرا بنتيجة زيادة الرسوم عليها بسبب وجود عنصر المنافسة والمضاربة بين التجار وهي مضاربة حاصلة من دون شك بسبب الارباح الفاحشة التي يجنيها التجار .

وقيل للوزير سابا : فقد يكون توقيت اصدار المرسوم في غير محله لان الشعب يعتبر ان ما اعطته اياه الدولة باليمين عن طريق تطبيق الضمان الصحي وخفض اسعار الادوية قد اخذته منه بالشمال بزيادة الرسوم الجمركية على البضائع . فاجاب :

هل تريدون ان نصدر مثل هذا المرسوم في تشرين مثلا ، وفي هذا الشهر يكون المستوردون قد استوردوا بضائعهم ولم يعد في الامكان الافادة من زيادة الرسوم واضاف : ان على الشعب ان يستقبل الزيادات كما يستقبل التخفيضات من اجل تنفيذ المشاريع العمرانية لانه لو لجانا الى القروض الخارجية لتنفيذ هذه المشاريع فكيف نسددها . لقد قال التجار انه كان علينا ان نتشاور معهم في الموضوع، فكيف يمكن ان نتشاور في موضوع يتطلب السرية منعا للاستغلال وللاستفادة وهو موضوع لم يكن احد على علم به سوى شخص واحد كما قلت ، وقد استدعينا يوم اقرار المرسوم احد الخبراء في الجمرك الى اهدن ليدقق فيه من الناحية الجمركية والفنية ولم ندعه يترك اهدن خوفا من ان يتسرب شيء عن المرسوم الا بعدما اقر واصبح نافذا .

وسئل الوزير سابا اذا كان لا يخشى ان تؤدي زيادة الرسوم الجمركية الى ارتفاع في اسعار المعيشة والى مطالبة الموظفين والعمال والمستخدمين بزيادة رواتبهم واجورهم فقال :

ليس مفروضا عند تحديد نسبة ارتفاع مستوى المعيشة ان يدخل في عناصر التقدير ارتفاع اسعار الساعات الذهبية وما شابه ذلك . ان اسعار الحاجات الضرورية بقيت على حالها والدولة مطالبة بان توسع خدماتها خصوصا بالنسبة الى هذه الفئات بالذات .

مؤتمر في المساء

وعقد الوزير سابا في المساء مؤتمرا صحافيا اخر في منزله تحدث فيه الى الصحافة والتلفزيون عن اسباب وضع المرسوم فكرر بصورة اكثر تفصيلا ما قاله ظهرا .

والجديد الذي قاله ردا على سؤال: عندما تقتنع الدولة بانها اقدمت على شيء اخطات فيه فلا شك انها ستعود عنه ، وما دامت لم تقتنع فانها لن ترجع عنه . فالدولة مثلا عادت عن سعر السكاير وقررت خفضه .

وسئل عن المدة التي تحتاج اليها الدولة لتقتنع بانها اخطات او اصابت فاجاب : ثلاثة اشهر تقريبا ، فتستطيع ان نتبين اذا كان المرسوم حقق هدفه او لا .

وقال : لقد زيدت في الماضي الرسوم على السيارات فلم يؤثر ذلك في نسبة استيرادها . فاللبناني « جخيخ » بطبعه ولا باس اذا دفع ١٥ في المئة من نسبة « جخه » للدولة خصوصا عندما يشعر ويتاكد ان القرش الذي يدفعه للدولة لا يذهب هدرا ، واعتقد انه بدأ يشعر بان هذا العهد حريص على الاموال العمومية وقد ولد هذا الحرص ثقة لدى المواطنين بان هدر الاموال قد خف نسبيا والامر في تحسن مطرد .

وسئل اذا طلب النواب طرح الثقة بالحكومة على اساس هذا المرسوم فما هو موقفها فاجاب : هذا الموضوع تبحثه الحكومة في حينه وتتخذ منه الموقف المناسب .

وسئل ايضا عن موقفه من توجيه جمعية التجار باعلان الاضراب يوم الاثنين المقبل فقال : هذا موقف تبته الحكومة ككل ولا انفرد في اتخاذ موقف.

وعن خلافه مع الرئيس سلام قال : لا خلاف بيني وبين الرئيس سلام ، وقد يكون هناك تباين في الاراء حول مواضيع تفصيلية محددة .

وسئل عن المقاييس التي استند اليها في تحديد المواد الكمالية فقال : ان القداحة المصنوعة من معادن ثمينة مثلا هي من الكماليات والمصوغات المستوردة اي الحلى هي ايضا من الكماليات . وهناك سلع اخرى ان لم تكن كمالية فليست ضرورية للحياة كالمشروبات .

وسئل عن المبالغ التي تحتاج اليها الدولة خلال السنوات المقبلة لتنفيذ مشاريعها فقال : عندما تقر الحكومة برنامج السنوات الست للمشاريع الانمائية في مجلس الوزراء قريبا يتبين ذلك .

وسئل اذا كان لا يخشى ان تزداد عملية تهريب البضائع التي سترتفع اسعارها فاجاب ان الحكومة اتخذت التدابير الكفيلة بمنع التهريب .

وسئل عمن يستفيد من مرسوم زيادة الرسوم الجمركية فقال : ان الافادة قليلة بالنسبة الى البضائع الموجودة لدى التجار ، واني اتحدى ان يكون احد علم مسبقا بالمرسوم . والتاجر ليس من عادته ان يدفع رسوما جمركية على كمية من البضائع تفوق حاجة الاستهلاك لاكثر من اسبوع او اسبوعين .

وسئل لماذا لم تستشيروا مجلس الجمارك بالمرسوم فقال ان هذا من صلاحية الحكومة .

واضاف : المطلوب اجراء مراقبة فعالة على أسعار السلع فلا يرفع التجار اسعارها كلها بما فيها السلع التي لم تتناولها الزيادة ، واني آمل في المراقبة والمنافسة ان تحدا من زيادة أسعار السلع ، وان وزارة الاقتصاد تدرس الغاء اجازات استيراد بغية اطلاق حرية الاستيراد لفسح المجال أمام المنافسة .

وتحدث عن الخدمات التي تقدم والمشاريع التي تتطلب نفقات .

وقال ان الحكومة تامل لي ان يتامن جزء من الاموال عن طريق زيادة الرسوم الجمركية كجزء من تشريع ضرائبي جديد يؤمن العدالة في توزيع [illegible] الضرورية، [illegible] من وضع [illegible] تصاعدية [illegible] خلال شهرين او ثلاثة ، وهناك مشاريع جاهزة بفرض ضرائب [illegible] جديدة ستحال على مجلس الوزراء وربما في [illegible]

جمعية تجار بيروت

بناء على المادة الثالثة والعشرين من قانون جمعية تجار بيروت يدعو مجلس الادارة حضرة الاعضاء الى اجتماع عام يعقد في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم الاثنين الواقع فيه ٢٠ ايلول ١٩٧١ في فندق كارلتون . ويرجى عدم التخلف عن حضور الاجتماع في الوقت المحدد للبحث في التوصيات الواردة في جدول الاعمال الاتي :

١ — اعلان الاضراب العام لجميع تجار بيروت بصورة مستمرة حتى رجوع الدولة عن المرسوم الرقم ١٩٤٣ تاريخ ١٦—٩—١٩٧١ .

٢ — الامتناع عن سحب البضائع من مرفا بيروت وبصورة مستمرة الى حين رجوع الدولة عن المرسوم المذكور .

جمعية تجار بيروت
الرئيس
فيكتور قصير

الصيدليات تعلن حربًا مكشوفة على المستوردين وتطالب المسؤولين بتأميم استيراد الادوية

اضراب رمزي للصيدليات الثلثاء لمدة ساعة

يعقد قبل ظهر اليوم الصيادلة اصحاب الصيدليات اجتماعا لدرس تطورات ازمة الدواء خاصة لجهة توقف المستوردين عن تسليم الادوية الى بعض الصيدليات الا بعد قبض الثمن نقدا .

وبعد ظهر امس اذاعت نقابة صيادلة لبنان بيانا اعلنت فيه وقوفها الى جانب وزير الصحة والمؤيدين لقرار خفض اسعار الادوية الا ان مصادر النقابة لم توضح الغاية من الاضراب الرمزي الذي ستنفذه ظهر يوم الثلثاء .

وفي ما ياتي البيان :

« لما كان معظم مستوردي الادوية يمانعون في تسليم الصيدليات الادوية الا بعد دفع الثمن نقدا وبعد تسديد كل الحسابات والسندات المستحقة .

ولما كانت اكثرية المستوردين ترفض دفع فروقات الاسعار عن المستحضرات الموجودة في الصيدليات في تاريخ تنفيذ قرار وزير الصحة العامة برغم العرف المتبع في هذا الشأن منذ سنوات عدة .

ولما كان المستوردون يمتنعون عن تامين الدواء للصيدليات خصوصا تلك الواقعة في الضواحي والقرى النائية.

ولما كان هذا التصرف وهذا الموقف من المستوردين سيؤديان حتما الى حرمان كثير من المرضى من الدواء اللازم .

ولما كان الصيادلة اصحاب الصيدليات لا يستطيعون شراء الادوية نقدا وتسديد الحسابات والسندات السابقة دفعة واحدة الامر الذي يجعلهم عاجزين عن تامين الدواء .

لذلك ، فان نقابة صيادلة لبنان التي كانت ولا تزال مع المطالبة بخفض سعر الادوية تهيب بالمسؤولين للاسراع في تاميم استيراد الدواء لتامينه فورا وتوزيعه على كل الصيدليات في لبنان تلبية لحاجة المرضى .

ونقابة صيادلة لبنان اذ تامل في الموافقة على هذا التاميم تعلن تاييدها للمطالب الشعبية وتتوقف عن العمل ساعة واحدة يوم الثلثاء في ٢١ ايلول ١٩٧١ من الساعة الثانية عشرة حتى الاولى .

ونقابة صيادلة لبنان تضع كل امكاناتها في تصرف المراجع المسؤولة لاتخاذ الخطوات والاجراءات التي تؤدي الى تنفيذ هذا المطلب » .

مستوردو الادوية يجمدون الصرف موقتا

تعهدت نقابة اصحاب المستودعات ومستوردي الادوية لوزير العمل بدفع الاجور للعمال المصروفين من مستودع « مادبكا » لمدة عشرة ايام ريثما تنتهي الوساطة التي سيجريها الوزير مع زميله وزير الصحة حول امكان اعطاء المستوردين فرصة لتصريف الادوية الموجودة لديهم بالسعر القديم .

بورصة بيروت

كانت حركة البورصة آخر جلسات الاسبوع عادية جدا فسجلت الردهة ٢٢٥ سهما بقيمة ٣٢٨٧٦ ليرة في مقابل ٢١٠ اسهم بقيمة ٣٨٤٦٧ ليرة ، اي بتراجع في قيمة المبادلات بلغ ٥٥٩١ ليرة وزيادة في عدد الاسهم بلغت ٢٥ سهما .

شمل العمل ٣ انواع من الاسهم (في مقابل ٥ انواع في اليوم السابق) هي : عقارية المرفا ١٩٠ سهما ، العقارية للبنان ٢٥ سهما ، بون جوس ١٢٠ سهما .

تراجع سعر سهم العقارية للبنان ١٠٠ قرش .

ولا تزال اسعار العملات الاجنبية في سوق بيروت تتدنى بشكل واضح نتيجة عدم التوصل الى حل نهائي لازمة الدولار ، فقد تراجع سعر الفرنك السويسري حوالة والدولار حوالة والفرنك البلجيكي حوالة والفرنك الفرنسي حوالة والكورون الاسوجي حوالة والجنيه الاسترليني حوالة والمارك الالماني حوالة . كما تراجع سعر الدولار بنكنوط والفرنك الفرنسي بنكنوط والجنيه الاسترليني بنكنوط والشلن النمساوي والكورون الدانمركي والليرة الايطالي والريال الايراني .

وبالنسبة الى العملات العربية استمر التراجع في سعر الدينار العراقي والدينار الاردني والليرة السورية والريال السعودي واستقرت اسعار العملات الاخرى .

وتحسن سعر الذهب قليلا : فبيع الكيلوغرام يوم الجمعة بـ ١٣٥٨ دولارا في مقابل ١٣٥٥ دولارا يوم الخميس ، اي بزيادة ٣ دولارات .

المبادلات

عقارية المرفا	١٠٥،٥٠
العقارية للبنان	٧١،٥٠
بون جوس	٨٠

العرض

قاديشا	١٤١،٥٠
نهر ابرهيم	٦٨،٢٥
المالية العامة	٦٢،٥٠
الترابة	٩٣

الطلب

المالية العامة	٦٠،٢٥
الترابة	٩١
الكازينو	٩١،٥٠

اقفال ١٧ — ٩ — ٧١

العملة	شراء
الكورون الدانماركي	٤٣
الكورون السويدي حوالة	٦٢،٥٥
الكروزيرو البرازيلي	٤٢
دينار البحرين	٦٨٠
الدينار العراقي	٧٦٠
الدينار الاردني	٧٦٥
الدينار الكويتي	٩٠٩
الدولار الاوسترالي	٣٥٥
الدولار الكندي	٣١٠
الدولار	٣١٦
الدولار حوالة	٣١٦،٧٥
الدراخما	١٠/٤٠
فلوران هولندي	٩١/٥٠

الالف فرنك افريقي	١١٨٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٦٦٠
الفرنك الفرنسي	٥٨،٩٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٩،٢٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٩،٦٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٥١٩
الليرة القبرصية	٧٧٨
الليرة المصرية	٤٠٥
الليرة المصرية حوالة تجاري	
اسمي	٧٢٠
الجنيه الليبي	٦٥٠
الليرة السودانية	٥٢٥
الليرة الاسترلينية	٧٨٢
الليرة السترلنغ آريا شك	٧٧٧
الليرة الاسترلينية حوالة	٧٨٤
الليرة السورية	٧٢،١٥
الليرة التركية	٢٠،٢٥
المارك الالماني	٩٤
المارك الالماني حوالة	٩٤،٢٥
البيزيتا الاسبنيولية	٤/٦٥
البيزو الارجنتيني الجديد	٤٦
ريال قطر ودبي	٦٨
ريال ايراني	٤،٠٤
الريال السعودي	٧٠،٢٥
الروبية الهندية	٢٤/٥٠
الشلن النمساوي	١٢/٨٠

الليرة الايرانيه	٣١٥٠
الليرة العثمانية التجارية	٣٠٥٠
الليرة العثمانية الرشادية	٦٠٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	٣٤٥٠
البيزوس المكسيكي	١٩٢٠٠
الليرة الانكليزية (ملكة)	٣٩٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٤٣٩٨٠٠

ماذا وراء اعفاء يوسف الاشقر؟

— تتمة المنشور في الصفحة ٢ —

وان تكون توصياتها مبنية على دراسات مسؤولة متجنبة الاحكام الكلية على مؤلفات كاملة ، بحيث تاتي توصياتها دقيقة ويأتي نقدها محددا، بعد ان تكون اتاحت للمؤلف ان يدافع عن انتاجه . حين ندعو الى مزيد من الانتاج الفكري، علينا ان نتوقع مزيدا من الاجتهادات ، ومزيدا من وجهات النظر المختلفة . ان ذلك سيف ذو حدين : فاذا كانت النظامية الفكرية والروحية والمناقبية عالية في الحزب، افاد الحزب كثيرا من هذه الاجتهادات والانطلاقات الفكرية ، والا فالفكر يكون اداة تفتيت وتمزيق . عن هذه النظامية الفكرية والروحية والمناقبية يقول المعلم في محاضرته الاولى عام ١٩٤٨ :

« النظامية الفكرية والروحية والمناقبية التي كانت العامل الاساسي الاول في نشوء النهضة القومية الاجتماعية وتولد هذه الحركة العظيمة الاخذة في تغيير نفسية هذه الامة ومصيرها ، كادت تتصدم في دوائر الحزب العليا بعامل الاهمال واصبحت الحركة مهددة بالميعان العقدي والنظامي » .

قلت في مطلع حديثي في الشأن الثقافي انه تواجهنا حقائق ثلاث :

اولاها عدم توافر التراث الحزبي مسجلا في ايدي العاملين في النهضة والمقبلين عليها . وقد باشرت الادارة الحزبية ، لسد هذا النقص المعيب ، بجمع تراث الزعيم الكامل ، وقد قطعت فيه شوطا بعيدا .

ستتجاوز سلسلة مؤلفات الزعيم الكاملة الاثني عشر مجلدا ، مبوبة تبويبا جديدا مع بعض الذيول والفهارس الاولية ، تمهيدا لذيول وفهارس علمية واسمية وتاريخية في الطبعة المقبلة.

سيصدر الجزء الاول هذا الاسبوع، كما سندفع الى الطبع الجزء الثاني قبل نهاية هذا الشهر ، ولن تمضي سنة ونصف سنة تقريبا ، قبل ان تكون جميع الاجزاء قد صدرت وهي تتضمن كتابات كثيرة للزعيم لم توضع في ايدي القوميين الاجتماعيين من قبل.

لا بد هنا من التنويه بنشاط الرفيق بدر الحاج الذي اوكل اليه هذا العمل ، من ضمن عمل جهاز عمدة الثقافة ، وبالرفقاء الذين تجاوبوا حالا ومدوا المركز بما عندهم من الوثائق .

كما لا بد من الاشارة الى تقاعس عدد من الرفقاء عن التلبية السريعة في هذا الشأن ، مما اخر اكتمال بعض الملفات التي اصبحت تقريبا جاهزة لدفعها الى الطبع .

اما التاريخ الحزبي (اي جمع وثائق التاريخ الحزبي) فقد اوكل ذلك الى الرفيق جبران جريج ، وقد انجز تقريبا المرحلة الواقعة بين ١٩٠٤—١٩٢٠، وهي طفولة الزعيم وشبابه ، وكذلك استكمل تقريبا وثائق الاعوام ١٩٣٥ — ١٩٤٠ ، واما المرحلة الواقعة بين ١٩٢٠ و ١٩٣٠ فتحتاج الى سفر الى الخارج ، وهذا ما سيتم . واما المراحل الاخرى : ١٩٣٦ — ١٩٣٩ ، ١٩٣٩ — ١٩٤٧ ، ١٩٤٧ — ١٩٤٩ ، ١٩٤٩ — ١٩٧١ ، فسيزيد فيها عدد العاملين نظرا الى توافر عدد من الرجال ممن عايشوا تلك الفترة، وهذا سيكون موضوع وبرنامج عمل هذا الشتاء .

ولا بد ايضا من التنويه بجهود الرفيق جبران جريج الذي تحمل وحده تقريبا عناء العمل المنجز حتى الان ، وكذلك حسن تلبية الرفقاء والمواطنين الذين تجاوبوا وامدوا اللجنة بما توافر لديهم من معلومات ووثائق .

اما الحقيقتان الاخريان اللتان ذكرتهما في مطلع حديثي عن النشاط الثقافي ، واعني بهما ضمور الفكر القومي الاجتماعي وقلة العاملين فيه ، والبلبلة الفكرية ، والتدني في سوية الثقافة الحزبية ، فعلاج ذلك بطيء من طبيعته ، لكنه جذري ، اذ ان الندوة الثقافية ، ومحاضرات المخيم ، وتعهد المؤلفات القومية الاجتماعية في مكتب المطبوعات ، كل ذلك يسير سيرا حثيثا ، وهو يعطي نتائج حسنة ، لكن نتائجه الفاصلة مرهونة ، الى حد بعيد ، بالمناخ النفسي والروحي والمناقبي في الحزب ، وهذا ما تسمى الادارة الحزبية الى تعهده .

وهنا لا بد من التنويه بجهود الرفيق عبود عبود ، وغيره من العاملين الصامتين ، فالرفيق عبود قامت على كتفيه محاضرات المخيم ، وكذلك الترتيبات الاولية الاساسية للندوة الثقافية وبعض المطبوعات ، بالاضافة الى جهوده في الكلية المركزية .

كما انه لا بد من الاشارة الى الذين تقاعسوا عن اداء واجبهم في الندوة ، وفي الكلية بشكل خاص ، فبخلوا على الحزب وعلى رفقائهم بدروس هي من اختصاصهم ، كما انهم اخلوا بالنظامية الحزبية ، اذ تغيبوا دون عذر ، ودون سابق علم ، مما جعل العاملين في الكلية يرهقون بالاعمال الاضافية ، ومما حرم طلاب الكلية بعض المواد المطلوبة .

في الشأن الدستوري

في تاريخ ٢٥—٨—٧١ اصبح المجلس الاعلى الموقر بحكم المنحل وفقا للدستور ، بسبب استقالة خمسة من اعضائه دفعة واحدة . الا انه يستمر في ممارسة صلاحياته حتى مجيء مجلس اعلى جديد وذلك وفقا للدستور .

في الشأن القضائي

في تاريخ ٢٦—٨—٧١ اصدرت المحكمة العليا احكامها النهائية في القضية الرقم ١١٨، المتعلقة بحدث ١٩٦١ في المحاولة الانقلابية في مقدماتها ، وملابساتها ، واسبابها ، ونتائجها ، وتحديد المسؤوليات فيها .

وقد رفعت المحكمة العليا هذه الاحكام الى المجلس الاعلى الموقر ، وفق الدستور . وكون المجلس الاعلى الموقر قد انحل قبل صدور هذه الاحكام لا يؤثر على صلاحياته التي خولته اياها الدستور .

هذا ، وستستمر المحكمة في عملها النظر في الدعاوى والقضايا المعروضة

— التتمة في الصفحة ٦ —

اعلانات مبوبة
السطر ١٥٠ قرش لبناني

مستفرقات

اوتوانبون — ارمات
نيون بلاستيك ، ت ٣٢١٤٧٤ .

معهد نجيب البستاني
راديولوجيست
المتخصص من معهد نبس
التنقيب عن المياه والمعادن
للتزامات بالمرافق الخرائط ٢٨٢٣٣٧ .

ان البيب من الاشارة
يفهم
اوبنيا
بصريات — سمعيات
مستوى عالي
ساحة بيه الفرنسي
تلفون ٢٣٤٦٢٩

معهد فيروز نرلي ٢٣٩٣٨٩
ه كيلو في اسبوع بلا ادوية ولا تعب .

اعــــلان
ان الاونروا تدعو الى المناقصة لتزويد معهد سبلين طحم العجل الطازج خلال المدة ١—١—٧٢ / ٣١—١٢—٧٢ .
يمكن من يهمه الامر ان يحصل على دفتر المناقصة مع الشروط من مكاتب الاونروا في سن الفيل عمارة تشكماكيان (جانب رئاسة الجمهورية سابقا) في كل يوم عمل ما بين الساعة الثامنة صباحا والثانية بعد الظهر من تاريخ ٢٠ ايلول ١٩٧١ وحتى ١٠ تشرين الاول ١٩٧١ .

بـ ٥٠ ل.ل. خزنة حديدية
والباقي على خمسة اشهر ارقام سرية مفتاح خاص . للمراجعة شركة عبد المسيح التجارية ٢٦٢٢٨٨ .

صالة عرض يوردان عبجي
الخاصة بورق الجدران تستقبل الزائرين خلال فصل الصيف من الثامنة حتى الخامسة كل يوم .

بروغرس للدعاية
تعلن شركة « بروغرس للدعاية » بدوامها الشتوي اعتبارا من ٢٠ ايلول حسب التوقيت الآتي :
● من الاثنين حتى الجمعة : من الساعة ٨ الى ١٢ ومن الساعة ١٥٤٣٠ الى ١٨٤٣٠ .
● السبت : من الساعة ٨ الى الساعة ١٣ .

Polyester/Fiberglass
بيوت جاهزة ، خزانات للمياه والاسيد — قوالب لصب الباطون — قبب للانارة موبليا مبيع مواد اولية ص.ب ٥٣٠٢ بيروت NETRA ت ٢٦٨٧٢٤ المعمل و ٢٩٥٦٢١ المكتب .

مفاجأة سارة للسيدات
تعلن مؤسسة LE FESTIVAL
تزيين وخياطة للسيدات
الحمراء شارع الكومودور
ملك نطفجي التلفون ٢٥١٩٨٥
هدية ، تسريحات مجانا لكل من تشتري قطعة من مجموعة البيوكات والبوستيشات الاوروبية الحديثة .

خيوط المشغل
المرجع المختص لكل انواع خيوط درز الماكنات ووكلاء لاشهر ماركات خيوط الدرز العالمية ، بكر القضوة ، ستتروتكس شفاف ، الخ . واحدث انواع الخيوط الصوفية ٢٢٣٧٥٩ .

للبيع اسهم مصارف ٢٨٧٤٦١ .

خدمة سوباماتيك لتنشيف اليدين .
٣٤٨٨٠٠





غسيل وتنظيف كل انواع السجاد والمفروشات (وخاصة الاوبيسون) .
AZAR CLEANING
& INSECTICIDE
TEL: 290101

اعــــلان
ان الاونروا تدعو الى المناقصة لتزويد معهد التدريب في سبلين بالمكولات الطازجة خلال المدة ١—١—٧٢ / ٣١—١٢—٧٢ .
يمكن من يهمه الامر ان يحصل على دفتر المناقصة مع الشروط من مكاتب الاونروا في سن الفيل عمارة تشكماكيان (جانب رئاسة الجمهورية سابقا) في كل يوم عمل ما بين الساعة الثامنة صباحا والثانية بعد الظهر اعتبارا من ٢٠ ايلول ١٩٧١ وحتى ١٠ تشرين اول ١٩٧١ .

سيارات

لتمويل شراء السيارات
الخصوصية لغترا ٣٦٢١٧٣ .

٢٠ سيارة مستعملة تنتظركم لدى كارافيل اوتو الحازمية ٢٨٢١١٤ .

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات . ت ٢٨٢٥٢٢ .

للبيع

مرسيدس ٧١ — ٢٥٠ — ١٢٠٠٠ ليرة دون جمرك ٩٩٠٨٠٥/٦ .

مرسيدس ٢٢٠ اس ٦٤ — ٣٠٢٥٢١ .

فولفو ١٤٤ اس ٦٧ — ٥٨ الف كلم . ت ٢٢٤٢٢٨ ب.ظ.

سيارة فيات كوبيه ١٦٠٠ استعمال ديبلوماسي موديل ١٩٧١ الاتصال صباحا بالتلفون ٢٠٠١٧ ومساء بـ ٢٨٥٣٩٠ .

جاكوار S 3.4 ٦٠ الف كلم حالة ممتازة ٥٥٠٠ ليرة ٢٥١٠٢٩ .

بداعي السفر اودي ٣١٢٩٠٤ .

280936, 68 — 2002 BMW.

بالاضافة الى السيارات الجديدة كرايزلر سيمكا — موريس — ام جي — ولزلي لدينا مرسيدس ٢٨٠ S ٧٠ مع مكيف — مرسيدس ٢٥٠ S ٦٨ مع مكيف — جاقلن ٦٩ — كاديلاك Broughan ٦٨ بلايموث Fury ٦٦ — شفروليه امبالا ٦٤ — بونتياك Grand Prix ٦٩ كوبيه . المراجعة كوكتيل كارز ت ٢٧٣٩٦٢ ايلي فغالي .

سيارة بويك ريفيرا في حالة جيدة موديل ٦٧ ٣٥٠٠٠ كلم لوحة اجنبية — ٥٦٠٤٧٧ .

B.M.W. ٢٠٠٢ — ٧١ — ٢٨ الف كلم ٩٧٠٠ ليرة ٢٣٩٤١٢ .

مرسيدس ٢٢٠/٨ — ٦٨ سوبر جيد ٧٣ الف كلم ١٢ الف ليرة ٢٣٩٤١٢ .

فيات ١٣٠٠ — ٦٢ حالة جيدة جدا سعر مغر ٢٨٤١٠٦ .

مرسيدس 250S دي لوكس ٦٨ فتحة على الكهرباء راديو ستيريو فيتاس ارض فرش جلد اصلي ممتازة من دون جمرك . التلفون ٣١٢٠٨٥ .

مطلوب

فولكسفاكن ٧٠ — ٧١ — ٤١١٤٦٣ .

سيارات مستعملة
ان معدل استبدال السيارات المستعملة في محلاتنا هو في حدود عشر سيارات في اليوم فاذا لم تجد طلبك اليوم عد الينا غدا ...
وكالة أوبل
تلفون الحازمية — ٢٨٠١٣٠ — ١ — ٢
ميناء الحصن — ٢٥١٧٢٠ — ١ — ٢

The American University of Beirut
has an opening for the position of Senior Master Steam having the following qualifications :
— Assistant Engineer from a vocational school in any mechanical engineering branch.
— Good experience in boiler operation and maintenance.
Applicants contact the Personnel Office, American University of Beirut.

وظائف

لبيروت مهندس معماري خبرة لا تقل عن سبع سنوات . ترسل الطلبات مع التفاصيل الى صب ٧٨٠١ .

مطلوب عامل يملك فيسبا او موتوسيكلا . التلفون ٢٦٧٦٧٠/١ .

مطلوب آنسة تجيد الرسم الهندسي المعماري . الاتصال بـ ٢٦٣٢٩٣ حتى الساعة الاولى من يومي الجمعة والسبت .

تلزمنا Vendeuse ٢٨٤٨٩٦ .

يلزمنا عامل لشراء الحاجات من السوق لمحل خياطة ٢٩٤٥٧٧ .

مطلوب مانيكوريست لصالون شاهناز الحدث ٢٧٥٤١٧ المعلم هنري .

بايونير — حارة حريك تطلب سائقين . الشركة الصناعية لمنتوجات بايونير جبر بسكويت شوكولا سكاكر طحينية حلاوة معكرونة تلك كرتون .

شباب للعمل في معمل ماكولات . ت ٢٢٤٧٥٤ الساعة ٩—١ .

مدرسة في حاجة الى ترجمة كتب انكليزية فنية الى العربية . ت ٢٢٥٢٥١ .

في حاجة الى معلمين لصب بلاط ٩٣١٣٨٩ .

مؤسسة في حاجة الى خياطات وسكرتيرة ٣٢٢١٤٩ من ٥ الى ٧ .

غني توزيع لصبغة ٣٢٠٤٥٦ .

معروض

اتصل ب ٢٣٦٨٣٩ فتجد الخادمة .

نؤمن الخادمة والمربية ٢٧١٠٤٧ .

مدير مطبعه
طبيع ومدير مسؤول عن قسم الاوفست في مطبعة دار الاحد « البحيري » سابقا يطلب عملا في لبنان او الخارج ٢٢٩٨٣٣ .

سكرتيرة تطلب عملا ٢٤٣٥٦١ .

ممرضة تطلب عملا . ت ٢٩٦٩٤٠ .

سيدتي لدينا أفضل الخادمات والمربيات بكفالة . ت ٢٩٦٩٤٠ .

ماجستير تعليم الانكليزية وادبها خبرة ٣ سنوات يطلب عملا ٢٥٩٢٠٧/٢ .

شاب مهندس M.S. كيمياء يطلب عملا في حقله أو كاستاذ في التعليم ٢٩١٢٦٠ — ٢٢٦٢٠٩ .

مربية اجنبية للنهار ٢٤٧٦٩٨ .

محاسب خبير لساعات ٣١٠٠٠٥ .

مطلوب

عامل وعاملات خياطة بنطلون وجاكيت . التلفون ٢٢٢٣٩٦ .

نساء للعمل وقت الفراغ ٢٣٩٣٨٩ .

شركة صناعية كبرى في حاجة الى عدد كبير من المعلمين ونجاري الموبيليا ودهاني الديكو والمنجدين . الاتصال يوميا بالهاتف ٢٨٥٤٨٦ .

مطلوب مصمم ملابس نسائية وعاملات خياطة للعمل فورا . الاتصال بالهاتف ٢٣١٠٨٨ .

مخرطجي في صنع قوالب بلاستيك خبرة ٥ سنوات ٢٦٧٠٠٦ .

شريكة لادارة مكتب ٢٤٣٥٦١ .

سينما تياتر تطلب كومبارسا من الجنسين ٢٠ — ٦٠ سنة . التسجيل اول يونفار الشياح بناية بعوني الطبقة الخامسة . ت ٢٨٩٠٠٦ .

معلم خياطة لمعمل بنطلونات ولادية ادارة وتفصيلا . التلفون ٣٠٦٦١٢ .

Vendeuse وسكرتيرة دكتيلو فرنسي انكليزي ت (١١ — ١) ٢٣٦٦٨٠ .

مطلوب معلمون وعمال دهان وحدادة للسيارات ٣١٣٠٤٩ .

UNRWA needs for its Siblin Training Centre.
MECHANICAL INSTRUCTOR : for the Instrument Mechanics Course.
Duties will include the teaching of mechanical workshop technology and fine practical instruction covering bench work, and measurement sheet-metal, welding and brazing, small pipe work, and a range of light machines. Interpretation of mechanical drawings. Experience in electrical and mechanical clock mechanism, and office machines would be an advantage.
QUALIFICATIONS :
Vocational Diploma, at least 3 years experience in the above mentioned duties, a good knowledge of English Language both written and spoken. and teaching experience. Interested candidates should apply in writing to Placement Officer, UNRWA HQ, Beirut, Ghammachi Bldg., not later than 30 September 1971.

سائق موزع بضاعة متعلم . التلفون ٢٢٦٣٤٣ .

مطلوب مدرسة مسلمة ثقافتها انكليزية . التلفون ٢٧٠٤٤٥ .

في حاجة الى ممرضة . ت ٢٩٦٩٤٠ .

آنسة انيقة للعمل في صالون للرجال . ت ٢٤٨١٧٢ .

مطلوب آنسة او سيدة لتسلم محل بوتيك للرجال بصفة بائعة ذات مظهر لائق . المراجعة ٢٥٣٧٨٨ .

مطلوب سكرتيرة دكتيلو واختزال . الاتصال ٢٩٧١٠٨ .

مدارس

صفوف البكالوريا ٢٨٠٨٠٩
تعلن المدرسة المركزية الثانوية في فرن الشباك ان الدروس في المرحلة الثانوية تبدأ في ٨ ت١ سنة ١٩٧١ .
Collège Central Secondaire

مدرسة دار التربية والتعليم
بيروت برج ابي حيدر ٢٤٠٣٧٦ روضة نموذجية . ابتدائية مجانية . التسجيل يوميا . التدريس ٤ ت١ ١٩٧١ .

مدرسة الشرق الاوسط
البكالوريا التجارية — السكريتاريا — البريفه المهنية المحاسبية — الآلة الكاتبة — الاختزال — الرسم الزيتي — الديكور — مدرب اشغال عامة — لغات . بيروت الجميزة . التلفون ٢٩٧١٠٨ .

المدرسة الدولية
مساحة "طوبوغرافيا" رسم هندسي
شارع بشارة الخوري — ٢٣٦٨٨٨

تعلم !!!!
• فن المساحة والطوبوغرافيا "TOPOGRAPHIE"
• فن الزخرفة والتجميل "DÉCOR"
• الرسم الهندسي والمعماري
• مدرب اشغال عامة
• محاسبة وتجارة عامة "برنامج كامل"
المدرسة الدولية
بيروت — شارع بشارة الخوري — بناية بزنار
ص.ب ٤٠٩٦ — تلفون ٢٣٦٨٨٨
التسجيل منذ الآن — عدد الطلاب محدود

حضانة سان جورج للاطفال الروشة . التلفون ٣١٢٧٠٦ .

مدارس الارشاد الوطني برج البراجنة ت ٢٧١٨٦٣ صفوفها من الروضة حتى البكالوريا باللغتين الفرنسية والانكليزية التسجيل ٩/٢٧ والتدريس ١٠/٥ .

مدرسه المهن الفنيــة للهندسة الالكترونية
١ — هندسة الراديو والتلفزيون .
٢ — هندسة التبريد وتكييف الهواء .
مختبر حديث لتدريب الطلاب أساتذة خريجو معاهد اوروبية أحدث وسائل التعليم . بيروت قرب النار والنور تجاه نورا الهاتف ٢٢٢٤٢١ ص.ب ٢٤٠٦ .

تعلن : مدرسة مختبر الراديو العربي في بيروت شارع بشارة الخوري بناية غومون بالاس التلفون ٢٣٧٩٠٠ عن بدء التسجيل لدورات الراديو والتلفزيون الجديدة .

مدرسة تهذيب الفتاة تعلن بداية السنة الدراسية في ٥ تشرين الاول ١٩٧١ . تستقبل الادارة كل يوم قبل الظهر من الساعة التاسعة الى الساعة الثانية عشرة ما عدا السبت والاحد . بيروت حي مار نقولا التلفون ٢٢٤١٧٢ .

ثانوية الثقافة الليلية
Centre Pédagogique
شارع داود عمون ، ملك عريبد ، ت ٢٢٥٧٥٠ . بداية التسجيل للسنة الدراسية ٧١ — ٧٢ في ١٤ أيلول ونهايته في ٣٠ منه يوميا قبل الظهر وبعده .
منهج لبناني وفرنسي — اول وثان ثانويان (ادبي وعلمي) فلسفة — علوم اختبارية — رياضيات .

مفقود

جواز سفر عراقي باسم نعمة رشيد ياسين رقمه ٢١٩١١٩ . الاتصال بالسفارة العراقية مكافأة .

مبيدات

تي تــو انسكتيسيد
يريحكم لمدة سنة كاملة من كل الحشرات والقوارض كفالة خطية ، من
مؤسسة حمور وأبو عياش للمبيدات
بيروت ٣٠٨٦٤٤ طرابلس ٦٢٧٩١٤ .

M.S. Insecticides Tél. 267411.

سيكو انسكتيسيد . ت ٣٦٥٨٢١ .

كيف تتخلصوا منها
اتصلوا بـ
ك. أو. انسكتيسيد
نديم تقي الدين وشركاه
تلفون ٢٢٢٧٨٠ - ٢٣٤٣٨٤

لمدة ١٢ شهرا
تقضي على الصراصير والنمل والجرذان الخ.
بدون رائحة
وغير سام
باير سرفيس
روفائيل فرعون وأولاده
تلفون: ٢٥٧٧٥٧ - ٢٤٩٤٤٤
طرابلس . تلفون: ٦٦٦٣٢٩
BAYER

مفروشات

فقط ١٢٠٠ ل.ل.
صالون وغرفة طعام ستيل كاليري مرعي . التلفون ٢٤٤٤١١ .

اوكازيون كبير
غرفة نوم ستيل كاملة ٨٢٥ ل.ل
غرفة طعام اسبانية كاملة ٥٢٥ ل.ل
صالون ستيل انكليزي كامل ٦٠٠ ل.ل
صالون روستيك قش ٦٠٠ ل.ل
كاليري بون مارشيه ٢٩٥٣١٦
شارع السادات مفرق حبس القلعة .

فقط بـ ١٨٠٠ ل.ل
● غرفة نوم لوي سيز .
● غرفة طعام ريجنسي او اسبانية .
● صالون ستيل انكليزي .
● هدية غاز ٤ عينات .
الصنوبرة اللبان ملك عساف ٢٥٣٢٦١ — ٢٦٨٢٦١ .

للبيع

تصفية صاله بيكوار
بيع بسعر الكلفة مفروشات تحف ثريات ولوحات . التلفون ٢٣٥٢١٤ .

بسبب انتقال ملحق أجنبي
يعلن عن بيع كل مفروشات قصره صنع فرنسي ايطالي اسباني صيني وعربي تحف ثريات وفضيات . قصر الطرزي . التلفون ٢٤٤٧٥٨ ابتداء من الثلثاء ٢١ أيلول .

بداعي السفر
للبيع فرش بيت فخم ستيل والشقة للايجار ٣٠١٦٣٠ من ١٠ الى ٧ مساء .

بداعي الهجرة والسفر السريع
للبيع مفروشات شقة كاملة ستيل . طلعة الحمام العسكري شارع العرداتي ملك محمود شاتيلا التلفون ٢٤٨٩٤٤ .

للبيع بداعي السفر محتويات صالون حلاقة للسيدات . الهاتف ٥٦١٣٣٥ .

مفروشات مكفولة ١٠ سنين
كاليري بولس
● غرفة طعام اسبانية أو ريجنسي .
● غرفة نوم لوي سيز كاملة .
● صالون ستيل أو مودرن ٥ قطع .
● سجادة درالون عدد ٢ قياس ٢×٣ .
● فرن غاز زانوسي ٣ عينات .
فقط بـ ٢٠٧٠ ليرة
الاشرفية كرم الزيتون ٢٢٤٨٦٤ .

فرش بيت سوبر مودرن للبيع ٣٢٤٤١١ .

مفروشات شقة ستيل ٢٨٩٦٥٧ .

بيع بداعي السفر
مفروشات فخمة وتحف اثرية تخص امراء وشيوخا عربا مصطافين موضوعة في بيت الاصدقاء ٥٥١٩٧٥ ابتداء من الثلثاء ٢١ ايلول .

للشهرة فقط
أسعار متهاودة ومغرية جدا
بينها صالونات ٨ قطعمنها ٣ طاولات بالرخام لوي كانز حفر مصري ١١٠٠ ليرة روستيك أو اسبانية ٥٠٠ ليرة — ريجنسي ٦٠٠ و ٨٥٠ ليرة — شرقي أو ارابسك ١٢٥٠ ليرة الخ... سفرة — نوم — ثريات فاخرة (ماري تريز) من الكريستال البوهيمي الاصلي الخ.
صالة الكومودور
وراء فندق كومودور الحمراء .

فرصة مغرية للبيع مفروشات شقة (حالة ممتازة) الاتصال صباحا قبل الساعة ١١ بـ ٢٨٣٦٠٦ .

البيع الكثير بالربح القليل
على مفروشات لوي كانز لوي سيز اسبانية عربية وريجنسي وثريات حتى مصاريف البنزين لخارج بيروت تربحونها بزيارتكم . نظافة متانة ومكفولة جبيكو ٢٢٧٢٣٢ .

مفروشات نادرة فرنسية وسفرة ايطالية صالونات مصرية للسفر ٣٤٦٥٧٠ .

لظروف قاهرة في برمانا
مفروشات شقة كاملة ستيل قبالة محلات ابيث ملك وقف مار جرجس .

عرض خاص لتعريف الزبائن الى صالة بدر الدين
أوكازيون على كل انواع المفروشات منها صالون انكليزي ٦٥٠ ل سفرة ٧٠٠ ل نوم ستيل ٩٥٠ ل ثريات ولوحات زيتية وباهوات الخ ... قرب فندق بريستول . ت ٢٩٢٦٤٥ .

عقارات

للبيع او للاستثمار مكاتب مع هاتف قرب بورصة بيروت تصلح لبنك او لصالة عرض . الاتصال بالسيد غالي ٩٣٠٦١٤ — ٩٣٠٦٢٢ — ٩٤٠٦٢٦ .

للبيع

شقق فخمة للبيع
٤ غرف نوم و٤ حمامات وغرفة طعام وصالونان مطبخ ايطالي حدائق ونوافير مياه الرملة البيضاء ، قرب سبينس ٣٠٦٨٧٥ — ٢٨٠٤٢٥ .

للبيع فيلا فخمة مع بيسين ٣٠٠٠ مم خلدة ٥٥٠٤٢٠ .

مطعم في البرج دخله الصافي ٣ آلاف ل. شهريا ٢٤١٨٦١ .

بناية ٤ طبقات مدخولها ٨٥٠٠ ل قرب الشل الدورة ٤٢٠٦٨٣ .

شقق فخمة للبيع الاشرفية . التلفون ٣٢٠٦٥٥ — ٣٢٠٣٠٧ .

شقق للبيع — ٤ منامة ودار وصالون — غرفة طعام — غرفة للخدم — ٤ حمامات — موقف سيارات — اسعار مغرية . التلفون ٢٢٣٨٠١ صباحا .

محل تجاري مع مستودع وتتخيتة كبيرة بيروت ساحة الدباس تجاه سينما . التلفون ٢٤٢٣٧٧ .

بداعي السفر محلات ومستودع مركز تجاري بسعر مغر ٢٢٨١٦١—٢٢٠٤٤٣ من ١ الى ٤ مساء .

بناية فخمة عين الرمانة مفروزة شققا وعقارا كاملا ٢٨٢٦٦٦ .

للبيع محل سمانة منصورية المتن تجاه البريد . التلفون ١٠٣ .

للبيع بيت في وادي شحرور بمبلغ ٢٠٠٠ ليرة . التلفون ٢٤٤٥٢٨ .

ارض للصناعة ادونيس ١١٥٦ مم ٢٨ ليرة المتر ٣٦٤٦٧٧ .

كاراج كامل المعدات للبيع ٥ ابواب مساحة شاسعة ، أيجاره زهيد رخصة استثمار ، تلفون — ماء — كهرباء — اوتوستراد الدورة تجاه كاراج مرسيدس . المراجعة التلفون ٢٥٥٤٧٠ — ٣٢٧٤٢١ .

للبيع في بعبدات قطعة ارض على الساحة مرخصة مدفوعة مساحة ٧٥٠ مم ارض مفروزة . فيلا . شقق . الاتصال بسليمان قرباني بعبدات التلفون ٩٦١٦١٩ .

بسعر مغر ارض في النقاش ٧١٢ مم (٨ — ١) ٤١٢٣١٤ و ٣٢٠٦٣٢ .

بناية في ادونيس فخمة جدا ايرادها ٢٢ الفا للبيع ٢٥٥٧٣٣ مورللي .

للبيع بيت في النقاش ٤١٢٧٢٠ .

مكتبة ونوفوتية للبيع ٣٠٧٩٤٤ .

دكان مفروزة بدارو
اربعة ابواب زاوية ٤١١٦٠٥ .

مؤسسة طويل وعبد المسيح
تعرض للبيع بنايات في الاشرفية ايراد ٥٢ الفا سعر ٤٧٥ الفا سن الفيل ايراد ٤٠ الفا سعر ٣٦٠ الفا وبناية ايرادها ٢٨ الفا بـ ١٨٥ الفا وشقق فخمة الاشرفية ٢٤٦٦٧٥ .

للايجار

شقق فخمة للايجار بناء فخم الحازمية كاميليا بناية انور مكاوي خلف بناية GRUNDIG ٢٨٨٣٨٢ وشقة تصلح لسفارة ٢٢٢٧٣١ .

شقة ٣ غرف وصالون وسفرة ، مياه ساخنة تدفئة سنترال . الفنيري مستديرة المطار خلف السفارة الايطالية الاتصال ٢٢٩٨٠٩ .

فقط للطلاب غرف مفروشة ابتداء من ٢٥ ل.ل ٤٤٠٢١٩ الضواهي .

شقة فخمة للايجار ٩٦١٢٣٤ .

مستودع مساحته ٧٠٠ مم كورنيش سن الفيل خلف معامل بيرة الماظة . المراجعة ٢٢٣٨٠١ .

مستودع ٦٠٠ م ٢٨٠٢٩١ الساعة ٩ .

شقة لمكتب او للسكن طبقة اولى ٣ نوم وصالون وسفرة محولة حاليا الى مكتب ٦ غرف شارع المتحف قبل المستشفى العسكري بدارو ٢٨٤٥١٩ .

شقق مفروشة مكيفة شارع فينيسيا مفرق دبوس ٢٣٢٢٦٠ — ٢٥٩٦٩٠ بناية ستار ريزيدانس ابتداء من ٢٢٥ ليرة .

الحدث تجاه القصر الجمهوري شقق فخمة ٢ و ٣ نوم تدفئة وتوابعها مناظر خلابة جنب السفارة الاسبانية ٢٢١٠٦٦ فياض .

مكتب للايجار
مكتب فخم ١٨٠ مم تقريبا تكييف هواء — تدفئة — تلفون خاص — زاوية المقدسي / عبد العزيز بناية خليل علم الدين . التلفون ٣٤٥٢٢٠/١ .

بناء مؤلف من ٤ طبقات في المكلس (المنطقة الصناعية) على الطريق العامة قرب معامل بوظة جيرفي مساحة الطبقة الف متر مربع ، الطبقة الاولى تصلح لصالة عرض (الماء ، الكهرباء والتلفون مؤمنة) . الاتصال بالتلفون ٢٨٤٠٢١ .

شقة مفروشة او غير مفروشة . شارع فردان . اربع غرف نوم وصالونان وغرفة طعام وكاراج وملحقاتها . تدفئة وتبريد مستقلان . المراجعة ٣٤٨٧٣٠ .

في الاشرفية روف فخم من طبقتين (٨ — ١) ٤١٢٣١٤ و ٣٢٠٦٣٢ .

روف وشقق فخمة ٣ نوم مناظر رائعة صيفا شتاء قرب البزة ابتداء من ٥٥٠٠ ل.ل سنويا ٤٢٠٧٩٦ .

شقة فخمة للايجار النقاش تلة السرور . ت ٤١٠٤٨٥ — ٢٤١٠٠٨ .

شقق فخمة الروشة شارع الاندلس ٣ نوم صالون طعام خادمة منتفعات ٢٨٠ مم وروف ٣٢٥ مم ومستودع ٥٦٠ مم . بناية عبدوني ٣٠٠٢٥٢ .

شقة ٢ نوم وصالون وسفرة طبقة خامسة بناء حديث منطقة راس بيروت ٢٢٨١٥٨ .

طبقة فخمة سن الفيل ومستودع ١٤٠ مم بدارو ٢٨١٤٥١ .

للبيع أو للايجار

معمل نجارة آلكلس ٢٥٨٢٨٤ .

اعلانات رسمية

اعــــلان
تعلن وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة ومجلس الجنوب عن الرغبة في التعاقد مع مدرسين للعمل في المدارس الرسمية في اقضية : حاصبيا — مرجعيون — صور — بنت جبيل باستثناء مدارس مراكز هذه الاقضية ، اعتبارا من أول تشرين الاول ١٩٧١ وحتى نهاية حزيران ١٩٧٢ .

١ — يشترط في طالب التعاقد :
أ — ان يكون لبنانية من ابناء محافظة لبنان الجنوبي المقيمين فيها حسب قيود سجلات الاحصاء والاحوال الشخصية .
ب — ان يكون حائزا احدى الشهادات الآتية :
— البكالوريا اللبنانية القسم الثاني او ما يعادلها .
— البكالوريا اللبنانية القسم الاول أو ما يعادلها .
— الابتدائية العالية اللبنانية بالنسبة الى ابناء القرى الواقعة في مدى العشرة كيلومترات من خط الحدود الجنوبية .
— الابتدائية العالية اللبنانية على الاقل للذين تعاقدوا سابقا مع مجلس الجنوب الا من ترى الادارة عدم التعاقد معهم لاسباب مسلكية ووردت اسماؤهم في توصية التفتيش المركزي الرقم ١٧٢٨/ص تاريخ ٣١—٧—١٩٧١ .
— الابتدائية العالية اللبنانية للذين تقدموا بطلبات الى مديرية التعليم الابتدائي للتدريس في القرى النائية من ابناء محافظة لبنان الجنوبي .
ج — تعطى الافضلية حسب الترتيب الوارد في الفقرة «ب» وضمن كل مجموعة من هذه المجموعات للمرشحين من ابناء القرى الواقعة في مدى ١٠ كلم من خط الحدود الجنوبية .

٢ — يتقاضى المتعاقد راتبا شهريا مقطوعا مقداره مئتا ليرة لبنانية .

٣ — تقدم طلبات التعاقد في دائرة التربية الوطنية في صيدا في مهلة اقصاها نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس الواقع فيه ٣٠ أيلول ١٩٧١ .

٤ — ترفق بطلب التعاقد المستندات الآتية :
أ — صورة اخراج قيد عن تذكرة الهوية تثبت ان طالب التعاقد هو من ابناء الجنوب المقيمين لم يمض على صدورها اكثر من شهر .
ب — شهادة من طبيب القضاء تثبت ان صاحب العلاقة سليم من الامراض والعاهات التي تحول دون قيامه بأعباء الوظيفة لا يعود تاريخها الى اكثر من خمسة عشر يوما .
ج — نسخة عن سجله العدلي لا يعود تاريخها الى اكثر من شهر .
د — نسخة مصدقة عن الشهادة العلمية .
هـ — صورتان شمسيتان لوجه المرشح قياس ٤ × ٤ .

رئيس مجلس الجنوب
حسن مشرفية
وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة
نجيب أبو حيدر

اعــلان تلزيــم
الساعة الثانية بعد الظهر يوم الجمعة الواقع في تاريخ ٨—١٠—١٩٧١ تجري في مركز بلدية كترمايا مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتلزيم اشغال صب طرقات وبناء حيطان بالباطون العادي وفقا لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية والذي يمكن الاطلاع عليه اثناء أوقات الدوام الرسمي لدى امانة سر البلدية .

تقدم العروض بواسطة البريد المضمون المقفل الى بلدية كترمايا على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة ويرفض كل عرض يقدم بغير هذه الطريقة .

كترمايا في ١٤—٩—١٩٧١ .
رئيس بلدية كترمايا
توفيق ابو مرعي

العدد : ٧١/١٤٤
اعلان بيــع صادر
من المحكمة الناظرة في تنفيذ عقود السيارات والآليات في بيروت
تطرح هذه المحكمة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى يوم الخميس الواقع فيه ٣٠ ايلول ١٩٧١ الساعة الرابعة بعد الظهر السيارة الرقم ٢٥١١٣٩ الخصوصية ، لبنان ماركة موريس كوبر موديل ١٩٦٨ خاصة بالمنفذ عليه محمود علي السيد ايفاء لدين طالبة التنفيذ الشركة المالية ش.م.ل البالغ ٢٨٥٠ ليرة لبنانية والمخمنة بمبلغ ١٥٠٠ ليرة لبنانية .

فعلى الراغب في الشراء الحضور في الموعد المعين الى كاراج الشركة المالية الكائن في بيروت ، شارع الاونيسكو ، ملك الاشقر ، مصحوبا بالثمن نقدا وبرسم الدلالة اثنين ونصف في المئة .

رئيس القلم
أحمد جابر

اعــلان مناقصة
تطرح بلدية جل الديب وبقنايا في المناقصة العامة بطريقة تقديم اسعار تلزيم تقديم وتركيب اجهزة كهربائية للانارة العامة في شارع جل الديب — الكنانة وذلك الساعة الحادية عشرة من يوم الجمعة ١—١٠—١٩٧١ في مركز البلدية في جل الديب ، وفقا لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية والذي يمكن الاطلاع عليه اثناء اوقات الدوام الرسمي لدى القسم الاداري في البلدية .

تقدم العروض بواسطة البريد المضمون المقفل على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة ويرفض كل عرض لا يقدم بهذه الطريقة .

رئيس بلدية جل الديب وبقنايا
شكرالله زرد

اعــلان بيع مطبعة كاملة التجهيز وأثاث منزل
عائدين الى تفليستي « بابكو » شركة الدعاية والطباعة والشريك المفوض كمال جبور .

للمرة الثانية قرر حضرة القاضي المشرف على هاتين التفليستين بيع المطبعة المذكورة بجميع موجوداتها واثاث منزل المفلس كمال خليل جبور .

يمكن من يرغب في الشراء التقدم بعروض الى قلم محكمة بداية بيروت الافلاسية لغاية تاريخ ٨—١٠—١٩٧١ الساعة الحادية عشرة صباحا حيث تعقد جلسة في غرفة القاضي المشرف السيد سليم الخوري لبت افضل العروض . لاجل معاينة المطبعة والاثاث أو لاي معلومات اخرى مراجعة وكيل الاتحاد المحامي ايلي صليبي الهاتف ٢٩٢٢٩٨ .

ماذا وراء اعفاء يوسف الاشقر من رئاسة الحزب السوري القومي؟

جيد الى قليل الغيوم .
الرياح السطحية جنوبية غربية الى شمالية غربية ، ضعيفة فمعتدلة .
الانقشاع جيد الى وسط .
الحرارة في الساحل من ٢٢ الى ٣٠ درجة ، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ٢٠ الى ٢٩ ، في الداخل والبقاع من ١٤ الى ٣٦ .
الرطوبة في الساحل من ٦٥ الى ٨٥ في المئة .
البحر هادىء .
الحرارة المسجلة امس في بيروت ٢٩ – ٢٣ ، طرابلس ٢٨ – ٢٢ ، الارز ٢٧ – ١٦ ، مرجعيون ٢٨ – ١٩ ، رياق ٣٦ – ١٤ وضهر البيدر ٢٩ – ٢١ .
كان الطقس بعد ظهر امس جيدا في دمشق والحرارة ٣٥ ، عمان ٣٤ ، القاهرة ٣٣ ، بغداد ٤٢ ، طهران ٢٩، الكويت ٤١ ، جنيف ٢٣ وروما ١٩ .
مغبرا في جدة ٣٥ .
قليل الغيوم في كوبنهاغن ١٥ .
غائما في ميلانو ١٨ ، اسطنبول ٢٤ ، اثينا ٢٨ ، فرانكفورت ٢٤ ، باريس ١٧ ولندن ١٨ .
ممطرا في طرابلس الغرب ٢٤ .

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ويسمح بالقفل او بمتابعة العمل (اختياريا) لمن يشاء حتى الساعة ٨ فقط .

● ان التدبير المتخذ لاقفال الصيدليات يومي السبت والاحد من كل اسبوع لا يعطل برامج المناوبة التي تنشرها « النهار » يوميا .

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
● بيروت		
الجميل	ساحة الشهداء	٢٢٧٧٦٣
جورج بارودي	ساحة الشهداء	٢٢٤١٩٥
كسيب	باب ادريس	٢٢٢٢٤٧
(امل كسيب غصن)		
فارحي	باب ادريس	٢٢٧٤٠٩
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٢٣٢٢٤٣
حمدان	المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
مقصد	كراكول الدروز	٢٥٩١٦٧
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٢٦٦٨
بدورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢
العدلية	الاشرفية (اوتيل ديو)	٣٢٥٤٢٢
المدينة	رأس بيروت	٣٤٣٠٤٣
الحمراء	رأس بيروت	٢٢٨٣٢٨
هوم فارمسي	الروشة	٢٥٣٤٤٤
الاعتدال (وكيل)	مار نقولا	٣٢١٤٢٠
الوف	بدارو	٢٨٢٠٨٢
● فرن الشباك		
ثابت	ماوى العجزة	٢٨٠٤٩٧
جبل لبنان	طريق الشام	٢٨٠٦٠٤
● الساحل الجنوبي		
الخليل	ساحة الغبيري	٢٧٠٦٧٤
البرج	برج البراجنة	٢٧٠١١٥
اميل	الشياح	٢٧٥٠١٢
انطوان نكاش	طريق صيدا	٢٧٤٥٣٥
المعزز	الاوزاعي	٢٧٤١٧٦
● صيدا		
شماع		٧٢٠٨٠٠
ايوب		٧٢٠٩٠٠
● الساحل الشمالي		
برج حمود	برج حمود	٣٦٢٣٨٢
سرابيان	برج حمود	٢٦٠٥٦٦
البوشرية	البوشرية	٢٦٠٠٨٤
سن الفيل	سن الفيل	٣٦١٧٩١
انطلياس	انطلياس	٤١١٠٩٧
● جونية		
الوطنية		٩٣٠٠٥٧
● جبيل		
بيبلوس		٩٤٠٣٤٦
● طرابلس والميناء		
عاصي	التل	٦٢٤٢٩٥
(جوزيفيدس سابقا)		
الحنان	شارع عزمي	٦٣٠٣٣٠
صراف	البلدية القديمة	٦٢٢٢٧٨
الشمال	ساحة القبة	٦٢٢٨٥٢٦
الصحة الحديثة	شارع بور سعيد	٦٢٤٧٧٧
● زحلة		
العصرية	الجسر	٨٢١٢٠٩
(أمين حريز)		
قنيزح	الميدان	٨٢٠٢٥٤
بارودي	المعلقة	٨٢١٣٢١

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان) – يوم غير عادي فاستفد منه .
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار) – تفحص امكاناتك على مهل .
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) – لا تثر صعوبات انت في غنى عنها .
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) – كن حذرا في اعمالك العادية .
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب) – فكر مليا في الامور التي تسؤمن نجاحك .
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) – ابعد عنك الشك لتنجح .
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين الاول) – ابحث عن مستقبلك من دون اهمال .
● العقرب (٢٤ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني) – تقبل مساعدة الغير .
● القوس (٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول) – تواجهك صعوبات فتتخطاها .
● الجدي (٢٢ كانون الاول – ٢٠ كانون الثاني) – لا تصغ الى المتشائمين .
● الدلو (٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط) – خذ الوقت الكافي لايضاح الامور .
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار) – واجه الوضع بصفاء وتجرد .

— تتمة المنشور في الصفحة ٤ —

عليها ، للفترة الممتدة بين ١٩٤٩ حتى عام ١٩٦١ ، ومن ١٩٦٢ حتى هذه الساعة .

في الشأن الدفاعي :

في الشأن الدفاعي لا بد من التصريح بما قل ودل .

في الصورة القومية والسياسية التي ساعرض لها قريبا ، يتبين ان الحزب في موقع هو من اخطر المواقع واصعبها ، وعليه ان يختار بين امرين :

اما ان يلغي نفسه فيزول مبرر وجوده ، أو أن يؤكد نفسه ، ويتحمل كل ما يترتب على ذلك من مسؤوليات ونتائج .

وقد اختار الحزب الامر الثاني بلا تردد ، وانني ابلغكم الان انجازاته في الحقل الدفاعي ...

ان الرئاسة تحذر القوميين الاجتماعيين من ان يؤخذوا بالسفسطة الكلامية المسفهة لمنطق القوة ، التي تحاول ان تصرف انظار القوميين الاجتماعيين عن الاعداد الداخلي المتين ، وعن مهمتهم الاساسية ، وعن الخطر الواضح الماثل امامهم .

يجب ان يعلم القوميون الاجتماعيون انه لن تحرس سيرتهم وتحمي حركتهم وحزبهم غير قوتهم الذاتية . هذه القوة نبنيها حجرا حجرا ، ومدماكا مدماكا ، باموالنا فقط ، وبتضحياتنا فقط ، بفضل وعي القوميين الاجتماعيين العالي لمهماتهم الاساسية . وبفضل عطائهم وتلبيتهم .

ان ازمنة مليئة بالصعاب قادمة .

لا تغرنكم الهدنات الموقتة .

غيركم يؤخذ بهذه المظاهر والتمويهات .

يجب ان تدركوا انكم قادمون على منازلات كبرى تتقفون فيها شرف امتكم.

واذا جاءكم الانهزاميون فسفهوهم .

واذا جاءكم المزايدون المستهترون فانبذوهم . واعلموا انكم حزب قتال ، ولكنكم حزب روية في القتال ، كما يقول المعلم . والحرب ، كما يصفها المعلم تكون حامية احيانا، باردة احيانا اخرى ، الا انها تبقى في جميع حالاتها ، حربا تحتاج الى المزية الاساسية التي تفوقتم فيها ، هي مزية البطولة .

لا بد من اطلاعكم على ملامح الصورة المتوافرة لدى القيادة الحزبية عن الوضع العام الدولي والعربي والسوري واللبناني .

من الصعب التوسع في كل وجوه هذه الصورة ، ولكن لا بد من اعطاء ملامحها الاساسية .

تلعب المسألة الفلسطينية دورا مهما في السياسة الدولية القائمة ، وبسبب ذلك تدخل في اسرة المشكلات الدولية وسياسة القوى الدولية التي على المسرح ومصالحها ، من مشكلة الشرق الاقصى ، الى المسألة الاوروبية، الى مصالح الدول الكبرى في الدول المتخلفة ، من افريقيا الى اميركا اللاتينية .

واذا كان العملاقان ، الاميركي والسوفياتي ، قد اقتسما العالم بعد الحرب الكونية الاخيرة ، فان هذه الصورة تفشت في الستينات بسبب ظهور اوروبا الديغولية والصين الصناعية والنووية والسياسية .

واسرائيل بسبب قوتها العسكرية الذاتية وديبلوماسيتها ، وبسبب النفوذ الصهيوني السياسي والمالي والاقتصادي والاعلامي وغيره، اسرائيل لم تكن غائبة قط عن تطور السياسة الدولية والفعل فيها .

انعكاس السياسة الدولية على امتنا ، وحصيلة ذلك ، واضحان في الخمسينات والستينات .

النفوذ الاميركي — الصهيوني ابعد الاوروبيين الغربيين ، وعزل السوفيات جوهريا عن المنطقة ، وابقى نفوذهم في الدرجة الثانية ، لانه ابقاه في المركز المتراجع .

الوجود الاميركي — الصهيوني — الاسرائيلي كان نافذا ومسيطرا في الستينات، برغم جميع المظاهر الاخرى، والايديولوجيات الرائجة ، بل ربما بفضلها .

في الاشهر الثلاثة الاخيرة بهت شأننا القومي في المجالس الدولية لعدة اسباب منها ظهور مشاكل ذاتية عند الدول الكبرى ، وعلى رأسها اميركا. لكن ذلك لم يبدل في صورة النفوذ الاميركي في امتنا، وفي العالم العربي، بل على العكس شهدنا صيغا جديدة لهذا النفوذ في العالم العربي ، ولمسنا نمطا واحدا في التفكير عند الانظمة السورية والعربية في ما يختص بالمسألة الفلسطينية .

ونحن على ابواب الخريف ، موسم الطرح السياسي في المجالس الدولية، نجد انفسنا امام صور جديدة للقوى الدولية تتمخض ، بسبب اعادة النظر في الفكر السياسي والمصالح الاقتصادية عند كل من الدول الكبرى ، واعني بها الولايات المتحدة الاميركية ، اوروبا الغربية بما فيها انكلترا ، الصين ، اليابان ، الاتحاد السوفياتي ، وتتبعها كندا ، واوستراليا ، وبعض اوروبا الشمالية .

هذا التمخض عن صورة جديدة للقوى الدولية مع استمرار النفوذ الاميركي وتصعيده في العالم العربي ، وفي ذلك اكثر الكيانات السورية ، كل ذلك ساهم ويساهم في تجميد موضوعنا القومي ، وارسائه على صورة سكونية معينة. الصورة السكونية هذه نشهدها تقاربا ضمنيا بين الانظمة العربية على اختلاف عناوينها الكبرى وشعاراتها .

وتتلخص الصورة السكونية في منطقتنا ، بارسائها على منطق ضمني واحد : هو القبول بالامر الواقع في المسألة الفلسطينية ، اي منطق السلم المفروض ضمنا على طرف واحد ، ومنطق الحرب المتحرك ضمنا في الطرف الآخر .

من منكم يشك في ان الصناعة والزراعة الاسرائيليتين في سني الهدنة ليستا هما نفسهما المدافع والطائرات وقنابل النابالم والتوسع المنهجي في المواسم الحربية المرسومة ، ومن منكم يشك في ان الصيغ الجديدة لمنطق « السلم » في العالم العربي ، وفي سوريا، هي استمرار لمنطق الاستسلام الذي لم تخرج عليه الانظمة العربية والسورية بعد ، منذ عام ١٩٤٨ ، بل منذ قيام ثورة ١٩٣٦ وانتكاثها ، والله اعلم لماذا بدأت ولماذا انتهت ، كما يقول سعادة .

هذه الصورة السكونية الاستسلامية تستهدف عزل او الغاء كل من وما يقف في طريق تكريسها وتعميقها ، من رفض وتمرد على منطقها .

نحن امام امرين : اما ان نقبل ان نعزل او نلغى ، وبذلك لا يزول مبرر وجودنا فحسب ، بل ينتهي آخر حصن من حصون هذا الشعب وهذه الامة ، وهذا الوطن ، وهذا الوجود. واما ان نرفض ان نعزل او نلغى ، ونتحمل كامل مسؤوليات هذا الموقف ، وما يترتب عليه .

لم تمر الحركة القومية الاجتماعية بوقت ، وظروف ، اوضع ، واقسى، واكثر حرجا ، وادعى الى استنفار كل طاقاتنا من هذا الوقت وهذه الظروف. اذ ان الحركة مدعوة ، اكثر من اي وقت مضى ، لتكون نفسها ، لتؤكد نفسها .

كيف تكون حركتنا نفسها ؟ كيف تؤكد نفسها ؟

ان القاعدة الاساسية في حزبنا ، للتفكير السياسي ، ولنقد التفكير السياسي ، هي مبادئنا الاساسية والاصلاحية التي تؤلف قضية مجتمعنا السوري المستقلة . سعادة يقول : « ليست المبادىء الا مراكز انطلاق الفكر في اتجاه صحيح ... » .

حين نفهم هذه القاعدة الاساسية ، ونعتمدها موجها لتفكيرنا وعملنا، ندرك اننا ملزمون بفكر قومي ، وبنهج قومي، وندرك ان بفكرنا ونهجنا القوميين وحدهما نحقق غرض وجودنا في حزبنا.

ندرك جيدا اننا مدعوون الى التفكير والعمل في استراتيجية قومية عامة تقرر وجهتنا العامة ، وتمتن مواقعنا فكريا وعمليا وعسكريا في كل كيان من كياناتنا ، وفي كل مكان من العالم .

محظور علينا ان نفكر في سياسة لبنانية للبنان وأن ندور حول محور السياسة الانعزالية اللبنانية ، ونذيب انفسنا وعقولنا ومؤسساتنا في حرتقاتها وصغاراتها ولعبها ، ونستغني عن اغراضنا ومقاصدنا الكبرى لنستبدلها باغراض السياسة اللبنانية ومقاصدها الصغرى ، ونتوهم اننا في مواقف قوة ومواقع صراع ، نخوض معارك ونسجل نجاحات ، فيما نكون في الواقع قد تخلينا عن مهمتنا الاساسية وخسرنا انفسنا .

وكذلك محظور علينا ان نفكر في سياسة اردنية للاردن ، وسياسة شامية للشام ، وسياسة عراقية للعراق ، وسياسة فلسطينية لفلسطين ، وسياسة كويتية للكويت .

ان هذه الكيانات ، منذ اوجدها الاستعمار في قلب مجتمعنا الواحد ، واستقرت فيه دويلات صغيرة تمثل التجزئة السياسية وتكرسها ، اقامت في شعبنا محاور سياسة انفصالية ، واوقفت كل امكاناتها المادية والاعلامية والعسكرية على غرض واحد ، هو اقصاء شعبنا عن محور وجوده القومي، وتبديد قواه وضغط تطلعاته، وتصفية حركاته الثورية الشريفة ، والتنكيل باحراره .

ان حزبنا هو دولة المجتمع السوري القومية :

انه مظهر وحدة مجتمعنا السياسي، ومظهر وحدة اتجاهه الحضاري في نهضته القومية الاجتماعية .

ونحن في الحزب ، نعرف اننا امة ممزقة سياسيا واجتماعيا وثقافيا ، واننا نمثل وحدة مجتمعنا السياسية الاجتماعية الثقافية ، وأن مهمتنا الاساسية هي العمل في اتجاه يكفل انتصار مجتمعنا على عوامل تمزقه ، وعوامل تخلفه ، وعوامل عجزه .

منذ كانت الحركة السورية القومية الاجتماعية كانت هذا الاتجاه الواضح.

ولقد تأسس حزبنا لهذه الغاية الواضحة .

نحن لا نستطيع ان نكون ونعمل كما يراد لنا أن نكون ونعمل وحيث يقرر لنا ان نكون ونعمل .

نحن اصحاب قضية قومية محددة ، قضية امة معينة ووطن معين ، قضية ينبع منها هي فكرنا السياسي .

نحن لسنا جماعة تشتغل بالفكر السياسي ، وتتفكهن به وتنتفع منه ، وليس الفكر السياسي ، عندنا ، شأنا يحتمل بذاته ان يكون صائبا ومحقا وصحيحا ، او خاطئا وباطلا وفاسدا.

ان مفاهيم الفكر السياسي ومناحيه في العالم صدرت عن تجارب شعوب العالم ، ومثلت وجهاتها في سعيها الى مصالحها ، وكفاحها من اجل اغراضها، في ظروف حياتها الخاصة ، وبمواهبها، الخاصة .

ان مصدر فكرنا السياسي ، في الحركة السورية القومية الاجتماعية ، هو مجتمعنا السوري كله ، في ظروفه التاريخية الراهنة ، ولا يجدينا نفعا أن نسحب على عقولنا ووجودنا ، فكرا سياسيا من خارج مجتمعنا ، وخارج وعينا ، من دون تمييز .

لشعوب العالم قضاياها، ومفاهيمها في الفكر السياسي ، ولنا نحن قضيتنا ومنحانا ، واذا كانت هذه النهضة القومية الاجتماعية تمتاز عن سواها من نهضات الامم ، باصالة فكرها، وغناه، وصحته ، وواقعيته ، وعقلانيته ، وسعته ، وعمقه .

يوم استيقظ العقل في نهضتنا على حياة مجتمعنا ومصيره ، واجه في احواله وتناقضاته ومشاكله وظروفه ، معظم ما واجهه العقل في تاريخه العالمي.

نحن مجتمع يحضن الان جميع انظمة الحياة التي عرفت في تطور الاجتماع البشري ، وجميع اشكال الوعي ، قديمها وحديثها ، وجميع الصراعات التناحرية الطبقية والمذهبية والعرقية والقبلية ، ما عبرته شعوب العالم في ازمانها ، وما زالت تواجهه، وجميع انماط الانتاج القديمة والحديثة ، وجميع الوان العلاقات الاجتماعية والحقوقية والسياسية ، مما انقرض منها في العالم المتمدن وما نشأ منها حديثا ... كل هذا في بقعة من الارض قسمها المستعمر واحتلها الغاصب ، ونفذت فيها الارادات الاجنبية بسياساتها وثقافاتها ومصالحها ، بواسطة زمر الحكام والارساليات والرأسماليين المتحالفين معها .

نحن هذا المجتمع ، وهذه المعرفة ، ونحن هذه القوة المنظمة الواعية المؤمنة الناهضة لانقاذ هذا المجتمع من ظروفه وويلاته .

نحن امام اربع مواجهات تؤلف جبهة موحدة لكفاحنا . وهذه المواجهات الاربع هي :

(أ) نحن واسرائيل .

(ب) نحن والدول الصناعية المتطورة ذات النفوذ الاستعماري على اختلاف انظمتها .

(ج) نحن والانظمة الفاسدة التي تحركها الدول المستعمرة ، وتحركها اسرائيل .

(د) نحن وتمزقنا الاجتماعي ، وتخلفنا الاقتصادي ، وتأخرنا العلمي، وترهلنا الروحي .

هذا هو موقعنا الحقيقي ، وهذه هي ساحة نضالنا .

ان اعداءنا متحالفون على امتنا ، ويؤلفون جسما واحدا رأسه اسرائيل. ونحن لا نستطيع ان نواجه الجسم وحده ، أو الرأس وحده ، بل محتوم علينا ان نواجه العدو كله ، مواجهة واحدة .

ان مواجهة الطائفيين والانعزاليين في لبنان ، والقبليين والعرقيين في الاردن، لا تغني عن مواجهة الحكام الذين اقاموا سلطانهم على العصبيات المنحطة ، وتحالفوا مع الاستعمار المتحالف مع اسرائيل .

يجب ان يدرك كل عضو ، وكل مواطن ، ان الجبهة امامنا واحدة يقودها العدو الصهيوني المتمركز في جنوب وطننا .

لقد كانت استراتيجية فتح مواجهة اسرائيل بالدرجة الاولى ، ولكنها سرعان ما وجدت نفسها ، عمليا ، تخوض اعظم معاركها مع حكام دويلاتنا ، وقواعدهم الشعبية الرجعية .

وكانت استراتيجية الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، مواجهة الاستعمار بالدرجة الاولى ...

وكانت استراتيجية الاحزاب الطبقية الوطنية مواجهة الطبقات الحاكمة المتحالفة مع الاستعمار ، بالدرجة الاولى .

وكانت استراتيجية التشكيلات الحزبية السياسية مواجهة الصراع التناحري المذهبي والاقليمي والعرقي ، باسلوب التسوية ، بالدرجة الاولى .

واما استراتيجيتنا القومية فقد دعت منذ نشأة الحركة السورية القومية الاجتماعية الى المواجهة الشاملة :

لقد دعا سعادة الى مواجهة الصهيونية وخططها منذ عام ١٩٢٥ ، قبل قيام اسرائيل وتمركزها .

ودعا الى تحطيم الارادات الاجنبية الاستعمارية ، قبل ذهاب العثمانيين ، ودخول المستعمرين الاوروبيين بلادنا ، وتمركزهم .

ودعا الى النظام القومي الاجتماعي الامثل يوم اسس حزبنا ، قبل ان تستكمل طبقة الاقطاعيين الرأسماليين تمركزها في عدد من كياناتنا .

ودعا الى الاخاء القومي ، ونبذ العنصرية والحزبية الدينية ، والاقليمية الانعزالية ، قبل حصول التوقعات العنصرية المذهبية في جسم امتنا ، وقبل قيام كردستان .

لقد استبقت الحركة السورية القومية الاجتماعية الكوارث والمحن ، بالمعرفة الواضحة ، والمواجهة الواضحة .

وهذا هو مفهومنا للاستراتيجيا القومية .

في الستينات اجتاحت الحزب موجة من التشكيك بصوت سعادة ، بانجاز سعادة الاساسي : نواة الانسان الجديد ، المجتمع الجديد المتفوق .

الشارع كان يضج بغيرنا ، فاستهوى ذلك بعضنا .

والعناوين الكبرى والشعارات الفارغة كانت تملأ الورق والحيطان ، فبلي الورق، وانهارت الحيطان والشعارات ، الشعارات لا تزال مصرة ، وبعضنا ، نعم بعضنا في الحزب السوري القومي الاجتماعي لا يزال غافلا ومصرا . ان يكون بعضنا ملخوذا بذلك قبل ٥ حزيران فامر خطير خطير ، ولكن الخطر الاكبر ان يبقى واحد منا ملخوذا بذلك بعد الخامس من حزيران وما تبعه من احداث . انهار كل شيء ، كل شيء ، في العالم العربي وفي سورية الا سعادة ، الا انتم ايها القوميون الاجتماعيون وما تمثلون . اذا لم يكن ذلك واضحا واذا لم يكن ذلك قناعة اخيرة عندكم ، فكل ما نعمله باطل .

لقد فاتنا الكثير في الستينات ، لاسباب ليست خارجة عن ارادتنا وتصرفنا ، وفاتنا الاكثر في اواخر الستينات ومطلع السبعينات حتى هذه الساعة ، لاسباب نحن مسؤولون عن اكثرها .

فالى اين نسير ؟ والحزب ، في بنائه الداخلي ، كيف يتجه ؟ ان الظروف الرهيبة التي تمر بها الامة ، وتألب القوى الداخلية والخارجية عليها في محاولة تصفوية لجذوة الحياة فيها ، كل ذلك يستدعي قوة صامدة متينة ، وبالكد نستطيع ، نحن القوميين الاجتماعيين ، اذا استنفرنا رجالنا ونساءنا عضوا عضوا ، واذا وضع اعضاؤنا ، جميع اعضائنا ، طاقاتهم، كل طاقاتهم ، بلا تحفظ وبكل مسؤولية وتصميم ، بالكد نستطيع أن نرد هذا الوبل الزاحف على امتنا وعلى نهضتنا ان الخطر كبير والعدو هائل . ولكن وجودنا كبير وعظيم واشد هولا على الاخطار والاعداء ، اذا نحن استطعنا ان نستنفر هذا الوجود ، أن نعي كل واحد منا فيه مسؤولياته المصيرية الفاصلة .

ماذا نرى في واقعنا ؟

نرى من يصنف القوميين الاجتماعيين، ويقرب بعضهم ويبعد بعضهم الآخر !

نرى من يصنف القوميين الاجتماعيين، قوميين اجتماعيين يمينيين وقوميين اجتماعيين يساريين ، قوميين اجتماعيين رجعيين وقوميين اجتماعيين تقدميين ، قوميين اجتماعيين اصلاحيين وقوميين اجتماعيين ثوارا ! قوميين اجتماعيين بورجوازيين وقوميين اجتماعيين كادحين. اكثر من ذلك ، اننا نرى من يسعى لنصرة فئة على اخرى ، وشحن النفوس على بعضها والتلاعب الديماغوجي بالعواطف باطلاق الانتقادات السلبية واحيانا كثيرة بترويج الشائعات ودسها في الصفوف وتسريب الاخبار المغلوطة.

موضوع اليمين واليسار استغل سياسيا داخل الحزب ، سحب على الاعضاء العاملين بشكل غير مسؤول وبشكل مزور حتى صار القومي الاجتماعي ينظر الى رفيقه شزرا ، ويترصده ، وصار القومي الاجتماعي متهما الى ان يثبت العكس . فزالت البراءة من عيون القوميين الاجتماعيين وتصدعت الثقة بينهم وصاروا يوقعونها في قبضة القانون وهي لا تختلف في شيء عن الذين يحملون خلفياتهم في اجتماعاتهم وفي لقاءاتهم وفي حياتهم الحزبية كلها . انها انقطع عملية ارهابية فكريا ونفسيا تفشت وكادت تتاصل لولا مناعة القوميين الاجتماعيين وخير معدنهم القائم على الثقة لا على الشك بين الرفيق والرفيق .

كنت انا شخصيا ، اول من قدم دراسة واسعة في يسارية الحركة القومية الاجتماعية وكان ذلك عام ١٩٦١ ، وقتها قلنا وقبلنا ، واليوم نقول ونقبل بالقول بيسارية الحركة على انها وجه من وجوه موقفها الثوري ، وكان الحزب دائما حريصا على تأكيد ثورية حركتنا وتقدمية حركتنا وطبيعة نظامنا الجديد الرافض كل اسس الحياة القديمة . لم يخطر في بال انسان في الحزب ان يصبح شعار اليسار موضوع استغلال سياسي داخل الحزب وسلعة احتكار فئوي داخل الحزب ، وان يصنف القوميون الاجتماعيون ويفرزوا ويقسموا الى قسمين ، ثم يقسم القسم المسمى يساريا بدوره الى قسمين ، يسار متطرف ويسار معتدل ثم يقسم كل منهما الى يسار صادق ويسار مزيف ... ثم يساريون بورجوازيون ويساريون عمال مما اوقع البعض في حضن الديالكتيك الماركسي والصراع الطبقي .

هذه ظاهرة خطرة في الحزب ، غريبة عن مناخه وعن طبيعته وعن نظامه ومقاييسه ،وعن بنيته الحقوقية بالذات اذ ان طبيعة القضية موضوع التزامنا الحزبي لا تمت بصلة الى هذه التصنيفات وهذه المعايير .

وذلك ينطوي على ظاهرتين خطرتين: الاولى عقائدية تتنكر لقواعدنا وموقفنا الفلسفي ، والثانية ، وهي الاشد خطرا بشكل مباشر ، تمزق بنيتنا وجسمنا وتقودنا حتما الى ما وصل اليه حزب البعث مثلا وأحزاب أخرى وانظمة سلكت الطريق نفسها ، حتى تنتهي الحزب الى صراع اجنحة ثم الى صراع افراد داخل الاجنحة ثم الى عهود افراد يصفي بعضهم بعضا ويصفون القواعد والكفايات فاذا بالقطاعات تضمر يوما بعد يوم ويقل العاملون فيها تدريجا وتعزل اكثر الكفايات وتهدر ، بينما التاريخ يسير هازئا بهذه المهزلة .

ونحن الآن ، ماذا نرى عندنا في الحزب ؟ كيفما تلفتنا نجد طاقات حزبية مهدورة ، اما معطلة واما مشوشة ومتلاعب بعواطفها ، واما مهشمة ومشوهة لغير سبب حقيقي واما حردانة لسبب او لآخر ، واما واقعة في دوامات وتكتلات شخصية صارت تأتي ذاتيتها الفردية او الفئوية في الدرجة الاولى من اهتماماتها ومشاغلها . يضاف الى ذلك غياب الاستراتيجية القومية عن نفوس وعقول تحتاجها النهضة والامة ، فاذا بها تقع وتوقع غيرها من النفوس والعقول في دوامات بعيدة عن الاستراتيجيا القومية ومقاصد النهضة العليا .

هذا مع العلم ان الانتخابات النيابية على الابواب وهي تحمل معها شتى الاغراءات والنزوات الشخصية مقنعة بالف قناع واننا نعرف من تاريخ الحزب الطويل ان المواسم الانتخابية في لبنان ادخلت على الحزب ادبا خاصا ولغة خاصة وعقلية خاصة ربما افاد منها الحزب موقتا على الصعيد الشعبي الا انها في الحصيلة الاخيرة مراحل تميع فيها نظامية الحزب وبتسييس الاعضاء ويتعصبون لافراد ، مما ساهم الى حد ما في خلق نوع من الاقطاعات السياسية داخل الحزب ومما ادخل بنية لبنان السياسية الى داخل الحزب بدلا من أن يعمق البنية الحزبية في صفوف الشعب .

ان الاقطاعات السياسية داخل الحزب قائمة وهي تستغل الحزب لتبني مجدها الخارجي ثم تستعمل نفوذها الخارجي لتدعم نفسها داخل الحزب .

الاقطاع السياسي داخل الحزب قائم ، وقد سرب الى الحزب كما قلت ، بنية الحياة السياسية الفاسدة من خارج الحزب ، بكل اساليبها واخلاقيتها واغراضها الصغيرة ودواماتها .

ان مشاغل هذه الاقطاعات السياسية هي منافية ومناقضة لمشاغل النفوس القومية الاجتماعية واهتماماتها واغراضها . انها متمحورة على ذاتها، مشغولة ومنهمكة بشكل دائم ومتوتر بصورة ذاتها واين تقع هي واين تقف صفوف الحركة منها ، وكيف تستطيع هي ان تلعب ورقة الحزب هنا وهناك لمجدها الشخصي وهي تصنف القوميين الاجتماعيين معها او عليها ، والاخطر من كل هذا انها لا تتورع عن الضغط والتهويل لتفرض نفسها على الادارة الحزبية ، حتى اذا تعذر ذلك ووجدت ان الادارة الحزبية لا ترضخ لضغطها ولا تسلم بمنطقها ، بدأت تشوش على الادارة وتعرقل العمل الحزبي بمختلف الاساليب الخبيثة محاولة ان تتجنب ما يوقعها في قبضة القانون وهي لا تختلف في شيء عن الذين يحتالون على القانون في الحياة الفاسدة خارج الحزب .

ومن المظاهر الاخرى لهذه الاقطاعات السياسية انها تتساند وتتكاتف في ما بينها بالرغم من ان بعضها يحتقر بعضها الآخر ويكيد له حين يبتعد الخطر عن محاورها جميعا .

وقد اشرت في بيان الرئاسة في الثامن من تموز الى هذه الظاهرة اذ تضمن البيان ما يلي :

« — نحن حركة تدمير نهائي لمراكز القوى الفردية في شعبنا لتقيم مركز الحياة الواحدة للمجتمع بكامله .

— نحن حركة قضاء نهائي على النزعة الفردية في شعبنا لتثبت ارقى فلسفة اجتماعية في مجتمعنا العظيم الخالد : هي فلسفة الانسان — المجتمع ، لنا ولعالمنا العربي ولامم العالم .

— نحن حركة خروج كلي من البلبلة والشك والفوضى الى الوضوح والثقة والنظام ، بل نحن حركة حرب ضارية على البلبلة والشك والفوضى ، هذه الدوامات الخبيثة الانحطاطية ، بل هذا المستنقع الآسن الذي فرضوه فرضا على شعبنا في غفلة من الزمن وحرصوا على غرس نبته الخبيث .

— نحن شفرة قاسية لا ترحم النبت الرديء في حقلنا .

ان مراكز القوى الفردية في الحزب هي اقطاعات سياسية بكل معنى الكلمة وهي تبدو دائما مسعورة في المواسم السياسية في البلاد » .

انني ادعوكم الى التنبه الى هذه الظاهرة اللاقومية اجتماعية الارتدادية، والى مكافحتها بعقليتكم الاخلاقية في نظامكم القومي الاجتماعي المتين الذي وجد اساسا لالغاء الاقطاع بكل اشكاله .

اننا نلمس بوضوح ان التغذيات التي لنا فيها تقليديا نفوذ سياسي انتخابي تفتقر اكثر من غيرها الى النظامية العقائدية والناقبية والمسلكية، كما انها ادنى التغذيات سوية عضوية، بدليل اننا نعجز في بعضها عن ايجاد مسؤولين اداريين لها . هذا الوضع هو وضع شاذ وقد راى الزعيم المثالب والاخطار في تسييس الاعضاء وانشغالهم بالسياسة وكلامهم على السياسة . كما انه اعتبر ظاهرة انشغال النفوس بالسياسة ظاهرة انحطاطية اذ قال « السياسة هي اساس العقلية الاخلاقية القديمة في هذه البلاد » وقد جزم بوضوح في محاضرته العاشرة والاخيرة من المحاضرات العشر في ٤ نيسان ١٩٤٨ بانه لا بد من الخروج كليا من دوامة السياسة الى العقلية الاخلاقية الجديدة اذ يقول « ان من اهم مسائل النهوض القومي بعد تأسيس فكرة الامة وبعد تعيين المقاصد الكبرى ، هي مسألة الاخلاق . هي مسألة العقلية الاخلاقية . هي مسألة الروحية الحقة التي يمكن ان تفعل في الجماعة ، في المجتمع .

كل خطة سياسية وكل خطة حربية مهما كانت بديعة ومهما كانت كاملة لا يمكن تحقيقها الا باخلاق قادرة على حمل تلك الخطة ، باخلاق متينة ، فيها صلابة العزيمة وشدة الايمان وقوة الارادة واعتبار المبادىء اهم من الحياة نفسها . لان الحياة الانسانية بلا مبادىء انسانية يتمسك بها الانسان ويبني بها شخصه ومعنى وجوده ، هي باطلة ، هي شيء يساوي حياة العجماوات .

في كل ناحية من نواحي اعمالنا القومية والسياسية في بلادنا في كل فئة او بيئة لم تتخذ عقلية اخلاقية اساسا يضطلع بالاغراض والاعمال نجد التشويش والفشل والخيبة .

كل نظام يحتاج الى الاخلاق ، بل ان الاخلاق هي في صميم كل نظام يمكن ان يكتب له أن يبقى .

في المعارك الدائرة اليوم في سورية — في المعارك السياسية ، في لبنان والشام والعراق ، في كل مظهر من مظاهر أعمالنا الفكرية والسياسية والاجتماعية نجد كم هو ضروري العامل الاخلاقي وكم ينقص مجتمعنا تأسيس عقلية اخلاقية جديدة لان العقلية الاخلاقية الجديدة وفي رسالات وخطب ومحاضرات عديدة هي شيء اساسي وجهتها الى القوميين الاجتماعيين اظهرت كم هو اساسي وضروري فهم العقلية الاخلاقية الجديدة التي تؤسسها تعاليم الحزب السوري القومي الاجتماعي .

في نظام غير نظامنا نجد حالات اليمة ، يتجه الفرد الذكي في بلادنا أول ما يتجه الى ناحية السياسة . نحن اكثر أمة في العالم اشتغالا في السياسة . والسياسة هي اساس العقلية الاخلاقية القديمة في هذه البلاد .

تكاد لا تخاطب واحدا ذكيا في هذه البلاد الا وتحس انه يخاطبك بمهارة سياسية فائقة ، تحس كأنه دفلماسي جاء من بلاد الانكليز ، وتحس ان السياسة تبعده عنك بقدر ما هو بعيد الانكليزي عنك . مفقود من بيننا التصارح الفكري الخالي من السياسة، مفقود من بيننا الشعور بأنه يجب ، حين يخاطب واحد منا الآخر ، ان يضع السياسة في خزانة ويقفل عليها بالمفتاح ، لانه حين نبتدىء نخاطب بعضنا بعضا فقد قطعنا من بيننا الروابط القومية الصحيحة .

لا يجوز في الاخاء القومي الصحيح ان نتكلم في السياسة يجب أن تترك للمتخصصين في السياسة ، أما القومي فيجب ان يكون قوميا صحيحا مجردا من السياسة في كل مجتمع وفي كل حديث مع كل مواطن من أمته .

من دون الوصول الى حياة من هذا النوع يظل واحدنا لا يدري اليس يسمع من مواطن يجالسه عبارات ثناء او مديح او اطراء ؟ هل هذا المديح صريح مخلص صادر عن الوجدان بأن هذه هي الحقيقة ؟ يظل الواحد يخاف من جاره ، يخشى ان يكون متلاعبا بضميره ، بشعوره بمهارته الدفلماسية السياسية .

العقلية الاخلاقية الجديدة التي نؤسسها لحياتنا بمبادئنا هي اثمن ما يقدمه الحزب السوري القومي الاجتماعي للامة ، لمقاصدها ولاعمالها ولاتجاهها » .

ان رئاسة الحزب تعلن لكم انها ، اذا شعرت ان خوضنا المعركة الانتخابية في منطقة معينة سيكون على حساب العقلية الاخلاقية في صفوف الاعضاء فان الحزب سيختار، بلا تردد المحافظة على النظامية الاخلاقية ، لانه ماذا ينفعنا اذا ربحنا العالم وخسرنا انفسنا، يجب ان يعود كل رفيق منكم الى النص الواضح الذي قرأته لكم من المحاضرة العاشرة وأن يجعل حروفه فعل ايمان وفعل ممارسة يومية له ، انه الدليل الواضح الصريح .

من المؤسف ان السياسة دخلت الى صفوف حزبنا نفسها، دخلت من النوافذ وباسلوب خبيث ، ولكنها محصورة في اطر ضيقة ويجب ان نتعقبها ونجتثها بشكل نهائي .

سمعتم الزعيم يقول « بدون الوصول الى حياة من هذا النوع يظل واحدنا لا يدري ، اليس يسمع من مواطن يجالسه عبارات ثناء او مديح او اطراء ؟ هل هذا المديح صريح مخلص صادر عن الوجدان بأن هذه هي الحقيقة ؟ يظل الواحد يخاف من جاره ، يخشى ان يكون متلاعبا بضميره ، بشعوره بمهارته الدفلوماسية السياسية » .

اننا في الحزب قد رفضنا المهارة الكلامية بشكل كلي ونهائي ، بمعنى اننا رفضنا النفاق على انفسنا وعلى الآخرين .

ان النفاق مدرسة اخلاقية منحطة كما هو مدرسة عقلية منحطة والنفاق في تحليله الأخير هو هروب من الحقيقة ومن الواقع ومن المسؤوليات .

أيها الرفقاء المسؤولون .

لقد ذكرت لكم حقائق كثيرة في هذا البيان المقتضب ، منها حقائق تفرح وتبشر ، ومنها حقائق مؤلمة على نفوسنا جميعا . الا انني مدرك ان الحقائق مهما كانت قاسية ومؤلمة فهي لا تثبط همم القوميين الاجتماعيين بل تزيدهم وعيا لمسؤولياتهم وتصميما على القيام بها كاملة غير منقوص منها .

اننا ندرك ، بكامل وعينا ، ان المهمة التي ارتضينا طوعا القيام بها هي اقسى واصعب مهمة ارتضاها لانفسهم رجال في التاريخ اذ ان على رجال هذه الحركة ان يحاربوا على اكثر من جبهة ، وان يقفوا وحيدين مسؤولين عن سير التاريخ .

ان مهمات القوميين الاجتماعيين التاريخية المصيرية تدعوهم الى وثبة متفوقة ، وثبة تكون فيها كل طاقاتهم مستنفرة ، متلاحمة ، هادفة ، نقية » .

رياضة والعاب

السباق الاخير ديش – ديش وبطولة العالم كيغ – دافيس



من السباق الاخير .

كتب خليل نحاس :

بطولة العالم ليخوت « فايربول » انتهت .

وامس كان السباق الاخير فيها . لاحراز كاس « دنهيل » لمسافة ٢٢ كيلومترا في هواء معتدل شمالي غربي ذي قوة ٢ « بوفور » . وانطلق في الساعة ١٣ واحد واربعون يختا دفعة واحدة وبقيت هكذا خمس دقائق. ثم افلتت المجموعة المؤلفة من الالمانيين ديش – ديش والبريطانيين كيغ – دافيس واستلمت الطليعة ، وهاهنا استبعدت اللجنة الفنية يختين اوستراليين لاصطدامهما .

في اللفة الثانية ظل الثنائي ديش – ديش في الطليعة يتبعهما البريطانيان كيغ – دافيس ولبث الفريقان على هذا الترتيب حتى اللفة الثالثة حيث برز البريطانيان الاخوان ساندي – ساندي اللذان حلا ثالثا .

اما اللبنانيان بترس صيدناوي – روجيه داغر فحلا في المرتبة ٢٣ ورمزي حلبي – كميل اده في المرتبة ٢٩ وفيليب حلو – وروﻻ فارس في المرتبة ٣١ وطوني عجرم وروجيه زيلع في المرتبة ٣٣ .

وفي خاتمة السباق فاز الثنائي الالماني ديش – ديش بالمركز الاول .

وهنا النتائج الفنية :

١ – ديش – ديش – المانيا .
٢ – كيغ – دافيس – بريطانيا .
٣ – ساندي – ساندي – بريطانيا.
٤ – هول – هولانبك – الولايات المتحدة .
٥ – مونتغيلد – تريدويل – بريطانيا .
٦ – باغلي – فلتشر – بريطانيا .
٧ – بلايد – توين – بريطانيا .
٨ – لوكس – ويززرس – اوستراليا .
٩ – نيلسون – الفارد – اسوج .
١٠ – وارفينج – وارفينج – اسوج .
٢٣ – صيدناوي – داغر – لبنان.
٢٩ – حلبي – اده – لبنان .
٣١ – حلو – فارس – لبنان .
٣٣ – زيلع – عجرم – لبنان .

الترتيب العام للبطولة

١ – جون كيغ – بيتر دافيس – بريطانيا .
٢ – ديش – ديش – المانيا .

ومساء جرت حفلة كوكتيل فوق حوض نادي السان جورج وزعت خلالها الكؤوس والمداليات . والقى مدير النادي منظم البطولة مرج نادر كلمة.

شؤون البلد والناس

محاضرة لانعام رعد

يلقي السيد انعام رعد محاضرة عنوانها « اليسار القومي الاجتماعي » ، الساعة الخامسة مساء اليوم السبت في بلدة بعقلين الشوف ، في حي راس الجاموس.

في بشري

الساعة الثامنة مساء اليوم تقام حفلة راقصة في بالاس اوتيل في بشري ، مع اوركسترا ، وانتخاب ملكة جمال التفاح .

الى باريس

جاءنا : سافر المهندس ميشال عزيز بلابان خريج مدرسة البوليتكنيك الى باريس لانهاء دروس الدكتوراه ، بعدما امضى شهري الصيف في لبنان .

تأجيل زواج

يؤسف السيد فؤاد سمعان وخطيبته الانسة سهام عكره اعلان تأجيل زواجهما المحدد في ١٨ ايلول ١٩٧١ لاسباب صحية طارئة. وسيعلنان الموعد الجديد لزواجهما في الصحف .

من أبناء السلامة

رزق السيد شارل ناصيف عبيد وقرينته مولودا هو الرابع لهما بعد كارلا وباولا وميشا . (مستشفى الدكتور جوزف اده).



بابلو نيرودا : اليكم علاقتي بمقتل تروتسكي وانا ساعدت الرسام الذي رش بيته بالرصاص ادخلته بلادي حيث صوّر لنا جدرانيات



بابلو نيرودا في منزله في سانتياغو ، التشيلي .

بابلو نيرودا (٦٧ سنة) سفير التشيلي في باريس ، واكبر شاعر هي في اللغة الاسبانية ، والشيوعي الواثق ، ورجل السياسة ، الذي غنى الحب والزهور والجداول والارض ، وترجم الى كل لغات العالم ، التقته مجلة « الاكسبريس » الفرنسية في مقابلة حملت بوقائع مجهولة عن حياته . ونقل بعضا منها في ما يأتي :

● انت شاعر ، ورجل سياسة وسفير . فمن انت بابلو نيرودا ، ومن اين انبت ؟

— ولدت في مطلع هذا القرن ، في وسط التشيلي . لكن والدي جاءا بي ، ولم اتجاوز عهد الطفولة ، الى اقصى الجنوب في وطني ، الى تموكو . وكانت هذه قرية صغيرة ، وفي بداية نموها . وحولها ، كانت تمتد الغابة والحقول ، حيث كان يعيش هنود المابوتشي . فتموكو هي الطبيعة عندي وجوهر شعري .

● لماذا امضيت طفولتك في تموكو ؟ ماذا كان يعمل والدك ؟

— في اخر ايامه ، كان رئيس قطار . لا قطار الركاب . انما الذي يستعمل لنقل رصات السكك الحديدية التي توضع بين القطع الداعمة للخطوط وتحفظ المسافة ثابتة في ما بينها . كان هذا القطار بمثابة منزله . وكانت له فيه عربة مخصصة لنامته . وكنت من حين الى اخر اقصده لتمضية بضعة ايام معه ، ومع العمل والطبيعة والزهور والجبال . كان عهدا شائقا .

● هل كانت الوالدة ترافقك ؟

— كان عمري شهرين لما فقدتها . والمراة الثانية التي تزوجها والدي في ما بعد ، هي والدتي الحقيقية . وانا اهديتها قصائد عدة . كانت فعلا مدهشة .

● متى كتبت اول اشعارك ؟

— اظن في السن السابعة او الثامنة . كان والدي وزوجته منهمكين في اعمالهما . ولما اطلعتهما على احدى قصائدي . قالا لي : من اين نقلتها ؟ وكانت مهداة الى والدتي ...

● هل قمت بدراسة ادبية بين السابعة والسادسة عشرة ؟

— طالعت الشعر الفرنسي . وقبل دخولي الجامعة ، كنت تعرفت الى اشعار سولي برودوم وفيرلين .

● اسمك الحقيقي ، ريكاردو نفتالي ريس اي باسوالتو ، فلماذا غيرته ؟

— غيرته منذ الرابعة عشرة ، قبل ذهابي الى سانتياغو ، بسبب والدي . صحيح انه كان رجلا ممتازا ، لكنه كان ضد الشعراء علمة ، وضدي انا خاصة . حتى انه احرق كتبي ودفاتري . اذ كان يريدني ان اصبح مهندسا او طبيبا ، لاننا في حاجة اليهم حسب قوله . كان مثل كل الذين من الطبقة المتوسطة ، الطامحين الى ان يحتل ابناؤهم مكانا في المجتمع . ولم يكن هذا متيسرا الا عن طريق الجامعة او المهن الحرة .

● ولكن ، لماذا بابلو نيرودا ؟

— السؤال نفسه ظل يطرحه عليّ سنوات عدة شاعر تشيكي ومخبر ادبي يدعى ارغن كيش . وجمعتنا الصدف مرات في مدريد والمكسيك وبراغ . وفي براغ قال لي : « اكمل لي الحكاية . انا متقدم في السن الان ، ومنذ وقت طويل وانا الاحقك ... » . والحقيقة ، اني يوما ، ولخوفي من ان يكتشف ابي الحقيقة — وهنا المصيبة — اخذت اقلب صفحات احدى المجلات ، حيث وقع نظري على قصة بامضاء جان نيرودا . ولما كنت سأقدم احدى قصائدي الى مباراة شعرية ، اخترت اسم نيرودا ، ثم اضفت اليه بابلو . وذلك ، لبضعة اشهر فقط ، حسبما كنت اظن .

● هل الفت هويتك الجديدة في سهولة ؟

— كلا ، في البداية . وانتهى الامر بان اعترفت الحكومة بشرعية اسمي الجديد . واليوم ، اعتبر بابلو نيرودا اسمي الحقيقي ، وليس لي اسم اخر .

● هل اجتذبك الشرق ؟

— اقل من الادباء معاصري في ذلك العهد ...

● الم تجتذبك ابدا الديانات الشرقية ؟

— كنت لا ادريا ، واكره الحركات الدينية المزيفة ، التي تخالطها الغرابة والفلسفة الخفية والتيوصوفيات وغيرها . رايت ان كل هذه وسائل للهروب من الحقيقة . وفي الواقع ، لما وصلت الى الشرق ، صار عندي اقتناع بان الهند والبلدان البوذية مدعوة في شكل مخيف الى البقاء . كان هذا اساسيا بالنسبة اليها . ويوما ، سقط مطر استوائي غزير في رانغون ، بينما كان الوف من الناس يتجمعون امام الهيكل . كانوا ساجدين في الوحل ، والكهنة في الداخل . لم استطع ان اتحمل المشهد . يا للظلم الشرس . احتججت في قرارة نفسي . لكني ادركت اني احتج كمسيحي . لاني كنت ربما مسيحيا ، وفي المسيحية ثمة مساواة على الاقل . ثم وجدت ان البوذية لم تنجز مثالها : اصلاح المجتمع . فبوذا كان ، في فكره ، مصلحا كبيرا ، لكنه لم يستطع ان ينقل قوة فكره الى العالم لتغييره . ووجدتني في شكل طبيعي اقرب الى الاسلام .

جامع ابيض رخامي

● كيف حدث ذلك ؟

— في صورة غريبة . دخلت يوما جامعا ابيض رخاميا . لم ار فيه اثاثا او رسما او صورة . كنت تعبا والطقس حار في الخارج . فخلعت حذائي كما العادة ، وجلست . كان الجامع خاويا . ولكن في قليل ، سمعت اصواتا ، ولدى خروجي شاهدت بعض المسلمين الذين قالوا لي في حنق : ما جئت تفعل هنا ؟ هل انت مسلم ؟ — لا . — هل انت مسيحي ؟ — على الارجح . — لماذا دخلت المكان ؟ — كنت تعبا واردت ان اجلس قليلا . — وما اردت ان تعمل ؟ — ربما ان اتأمل وافكر ... وعندئذ اخذوا يتداولون الكلام في ما بينهم ، ثم قالوا لي : معك حق ، هذا مكان للتامل ، يمكنك ان تعود . وترك هذا اثرا عميقا في نفسي .

● متى انضممت الى الحزب الشيوعي ؟

— بدأت اتحول الى الشيوعية في اثناء الحرب الاهلية في اسبانيا ، حيث كنت اشغل مهمة قنصل التشيلي .

● بعد اسبانيا ، عينت قنصلا في المكسيك . وهنا بدأت خيبتك السياسية ... مع مقتل تروتسكي ، اليس كذلك ؟

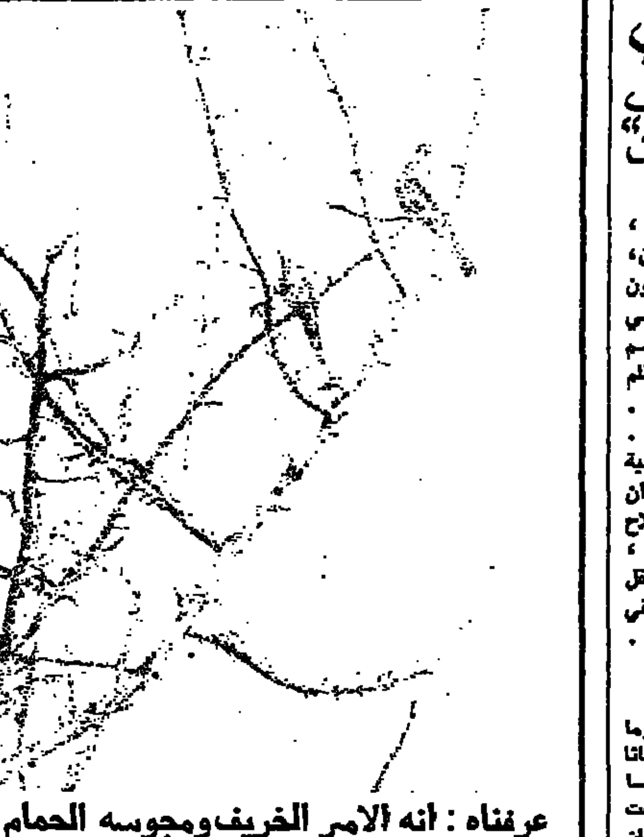
— حاولوا في اوروبا ، لاسباب سياسية وادبية ، ان يزجوا بي في قضية موت تروتسكي . والواقع ، اني لم ار ابدا هذا الرجل من قريب او بعيد ، ميتا او حيا . لكني ، استطيع ان اروي لك هذه الحادثة الطريفة : حين وصولي الى المكسيك لاتسلم الوظيفة القنصلية ، جاء يزورني سفير المكسيك في التشيلي ، اوكتافيو ريس اسبيندولا . واظنه لا يزال حيا ، وهو اليوم عضو في مجلس الشيوخ . قال لي ان الجنرال مانويل افيلا كاماتشو رئيس الجمهورية المكسيكية ، كلفه مهمة سرية . وسألني في صورة شخصية ، ان امنح الرسام دافيد الفارو سيكيروس في اقصر وقت ، تأشيرة دخول الى التشيلي . وفوجئت . لاني كنت اعلم ان سيكيروس في السجن . لكنهم ، كانوا في الواقع الصقوا به تهمة رش بيت تروتسكي بالرصاص . وقلت للسفير ريس اسبيندولا : كيف تريدني ان امنحه تأشيرة وهو في السجن . واجاب : لا يهمك ، سنخرجه ... وبعدها طلبت من سيكيروس في مقابل التأشيرة ان يقدم عملا فنيا من اعماله الى التشيلي ، وعلى حساب الحكومة المكسيكية . وهكذا امضى سيكيروس اكثر من سنة وهو يرسم معظم جدرانيات التشيلي ، وتوجد جميعها في مدينة تشيان .

هذه هي القصة السيئة التي لم اشأ سردها الى اليوم .

● هل تظن شعرك يؤدي شيئا للعالم ؟ هل يجعل الناس اكثر سعادة ؟

— من مدة طويلة ، جاءني يوما زوجان فرنسيان ، ليفبراتي انهما تزوجا بعد قراءتهما كتابي « عشرون قصيدة حب » . تأثرت كثيرا . وآمل ان يقرأا هذا في «الاكسبرس» ... ان لم يكونا انفصلا .

« هـ. ص. »



عرفناه : انه الامير الخريف ومجوسه الحمام (جورج)

● وقع امس خطأ في تركيب كلام الصورة ، والصواب : « السمك قال للبط : خبئني تحت ريشك ، الله يخليك » .

سينما الشباب في مصر ممتلئة حركة وخيرات
الناقد سمير فريد : خمسون سينمائيا جديدا تخرجوا واذا قليلون فشلوا فعلينا التريث تجاه الآخرين

« النتائج التي شاهدناها الى الان لما يسمى سينما الشباب المصرية قد تحزن انما لا تستغرب . القليلون الذين اتيحت لهم فرصة تحقيق فيلم اول وبرهنوا عن فقر في خلقهم ، ما هم في النهاية سوى تلاميذ للجيل الذي يرفضونه . انهم تخرجوا من معهد الجيزة حيث ظلوا اربع سنوات او خمسا يتلقون ما في امكان اساتذتهم ان يعطوهم »

هكذا يفسر الناقد سمير فريد (٢٨ سنة) اساس فشل المحاولات الاولى للسينما المصرية التي قدمت نفسها جديدة واتضح انها عتيقة بالية . وسمير فريد هو الناقد المصري الوحيد الذي لعب في السنوات الاخيرة دورا حقيقيا فعالا في اثارة الجمهور الذي يكتب له من على صفحات جريدة « الجمهورية » القاهرية ، مبرهنا في دراساته ومقالاته عن نظرة حادة ذكية الى الفن السابع . وهو كان اول من زمر وطبل لجيل السينمائيين الصاعد ، متمنيا العثور بينه على بعض المواهب الفتية التي قد تنتشل السينما المصرية من تقليديتها . وبرغم بوادر الفشل الذريع في كل ما اعطاه الى الان القادمون الجدد («اوهام الحب » و «الوادي الاصفر» ، لممدوح شكر ، و «الحاجز» لمحمد راضي و « حادثة شرف لشفيق شامية) ، يصر سمير فريد على الاحتفاظ بتفاؤله حتى يتعرف الى ما سيأتي به الموسم المقبل : « خمسون في المئة من الافلام التي ستخرج من استوديوات القاهرة ستكون اعمالا اولى لمخرجين شباب . هذه ظاهرة محال استقبالها الا بالترحيب . تخرج من المعهد الى اليوم خمسون سينمائيا واذا كان اربعة او خمسة فشلوا في بواكيرهم فهذا لا يعني حتما الحكم على البادرة اجمع . شخصيا ، انا اطلعت على عدد كبير من السيناريوات التي ينتهي تصويرها حاليا او ستدخل مرحلة الانتاج عن قريب . جزء غير هين فيها يبشر بالخير . وانني في انتظار بعض الافلام هذه في شوق . انتظر « القفص الذهبي » لعلي بدرخان . قصة صحافي نزيه يهيىء عملية بناء عمارة كبيرة . يعلم ان الاسمنت مغشوش . يعلم ان الكارثة ستحل ، لكنه عاجز عن الخطوة اللازمة لايقافها . كذلك : « ليل وقضبان » لاشرف فهمي و « كلاب الليلة الثانية عشرة » لداود عبد السيد (عمل مساعدا ليوسف شاهين في «الارض») المأخوذ من فكرة موجودة في اسطر قليلة في « تاريخ بن اياس » في القرن الثامن عشر . وهي تقول عن المجاعة في مصر ، انها بلغت درجة كان الكلب معها يدخل منزلا ويأكل الرضيع امام والديه من دون ان يقدر الاب والام على الدفاع . ومن الاعمال التي آمل بها كثيرا : « طائر السماء المهاجر » لفؤاد فايز الله ، مستوحاة من عبارة لنجيب محفوظ في « ثرثرة على النيل » ، يؤكد فيها ان الثورة عمل يقوم به الشجعان ويحصده الجبناء » .

ومع كونه مشهورا بقسوته الواعية في الحكم على الاعمال السينمائية ، فان سمير فريد لا يتردد من دون اغداق المديح على ظاهرة اخرى على صعيد القصة والسيناريو ظهرت في الشهور الاخيرة في السينما المصرية ، واذا هي تجسدت حقا في شكل افلام ستكون برهانا على خطوة قام بها السينمائيون نحو النضج .

انها خمسة سينمائيين ينتهون في وقت واحد من وضع سيناريوات عن حرب حزيران وخلفياتها .

ويقول سمير فريد : «هذه المرة نحن بعيدون جدا عن الاشرطة الديماغوجية المزيفة للواقع . وبعيدون عن الافلام المصبوغة بتفاؤل غبي واعمى . وبعيدون عن التي تدير ظهرها للحقائق التي هي واقعنا لتقديم صورة رومانطيقية للهزائم العسكرية والسياسية والاجتماعية . ان الاعمال التي سيبدأ تحقيقها عن قريب (شرط ان لا تقف الرقابة القامعة في وجهها) اذا جاءت على مستوى السيناريو والافكار ، اعتقدها ستكون اول ظاهرة سينمائية عربية ثورية على الصعيد الجماعي . وعلى راس هذه الافلام التي اتحدث عنها « العصفور» ليوسف شاهين (كتبه مع لطفي الخولي) ، ثم « حكاية الحزن » او « ماذا كنت تفعل في الساعة التاسعة والنصف صباح الاربعاء الماضي» ، اول عمل روائي طويل لفؤاد التهامي . و «ابناء الصمت » لمحمد راضي ، و « الفنية على الممر » لعلي عبد الخالق (وهو الوحيد من المجموعة الذي صور واوشك ان ينتهي تركيبه) و «الجزيرة الخضراء» لخليل شوقي (وهو افضل سيناريو لفيلم سياسي في كل معنى الكلمة) . وجميعها تعرض حقائق التخلف الذي ادى الى كارثة حرب حزيران ٦٧ . انها اعمال تضع اصبعها في الجرح النازف » .

وفي عودة الى الدم الجديد الذي طعمت به السينما المصرية في السنتين الاخيرتين ، يقول سمير فريد (وانا من رايه) ان الفنانين الوحيدين اللذين برهنا ، الى الآن ، عن موهبة اصيلة وعن اسلوب سينمائي في يدهما سعيد مرزق («زوجتي والكلب») وشادي عبد السلام («المومياء») . والاول ختم « الخوف » (سنراه في بيروت في بضعة شهور) ، والثاني يتأهب لتصوير « أخناتون » ، عن ديكتاتورية البيروقراطيين في عهد الفراعنة الكبار. اما سائر الزملاء لهذين المخرجين المجددين فان الناقد الشاب يرى فيهم « الرغبة موجودة لكن الوسيلة مفقودة » . ويستطرد : « حتى اردأ اعمال الشباب ، ترتفع الى مستوى الهجوم عليها ، بينما اكثر من نصف ما يفعله السينمائيون التقليديون لا يستحق حتى ان تشتمه » . ومن البوادر التي يرى فيها امكانا لتغيير مجرى السينما المصرية البليد ، حركة «جماعة السينما الجديدة » هذه التي تهيىء اعمالا (تشترك هي في تحويلها الى حد كبير مع المؤسسة الرسمية) مدروسة من مجموعة كبيرة من الناس . واخيرا يتحسر سمير فريد على « فقر معظم السينمائيين الشباب الى الثقافة السينمائية » وضرورة انفتاحهم على التيارات المعاصرة من السينمات الاجنبية « لا لنقلها ولا حتى التأثر بها مباشرة ، انما على الاقل بغية الالمام بما وصل اليه الفن السينمائي من تقدم ونضج» .

سمير نصري

الروائع الفنية بلا حراسة واللصوص يأتون ويحملون ويختفون

رائعة نادرة ، مجهولة المؤلف ، معروفة تحت اسم « حياة والام السيد المسيح » ، افتى لها مؤخرا بعض الاختصاصيين انها من المدرسة الايطالية في القرن الرابع عشر وتحمل ميزات مدرسة البندقية ، هذه الرائعة سرقت ليل ١١ — ١٢ ايلول من كنيسة بارسية في الدائرة الرابعة هي كنيسة مار نقولا الحقول . وحمل اللصوص معهم مختلف العناصر لحماية القطعة ، حتى لوح الزجاج الذي عليها . ولا ريب انهم فعلوا كي لا يتركوا وراءهم اي اثر يرشد اليهم ، كالبصمات ، مثلا ، او ما يشبه .

« حياة والام السيد المسيح » رائعة بندقية تتجاوب في رؤيتها وفي بنائها مع طريقة رسامي القرن الرابع عشر الايطالي في تصميم هذا النوع من الاعمال . انها وضعت لتكون عند مدخل حرم المذبح وعلى مستوى المذبح الرئيسي فيها . ثم هي مؤلفة من عشرين قطعة فنية ، صغيرة الحجم (١٧ سم x ١٢ سم) ، مستقلة بعضها عن البعض اذ تصور كل واحدة مشهدا رئيسيا من حياة والام المسيح ، مع كونها مترابطة في وحدة روحانية وفنية بحكم موضوعها ووظيفتها . ومعروف عن هذه الطريقة انها كانت رائجة جدا في الفنون المقدسة المسيحية الشرقية والغربية . فالايقونة البيزنطية كانت غالبا ايقونات صغيرة عدة مجموعة في فكرة دينية واحدة . كذلك فنون القرون الوسطى الاوروبية . والعشرون القطعة التي تتالف منها الرائعة المسروقة مرسومة كلها على خشب مطلي بالذهب . واهميتها من كونها نادرة جدا . اذ هي مدونة في دليل الروائع العالمية مع الاشارة الى الابهام الذي يحيط بمصدرها وبتاريخها وبمؤلفها .

ويتخوف اصدقاء الفنون من بقاء هذه السرقة من دون عقاب . اذ كون «حياة والام السيد المسيح» ذات عشرين قطعة صغيرة سوف يسهل تصريفها في السوق العالمية . وذلك برغم انها مسروقة ومسجلة في ديوان الروائع . اذ يظن هؤلاء ان عالم المتذوقين يضم افرادا يحترفون اقتناء الروائع المسروقة حبا ومتعة وفسقا . كما يشيرون الى تكاثر السرقات في العام الاخير . دون نتيجة ايجابية من قبل الملاحقين . ويتذكر الراي العام الدولي الضجات التي رافقت بعض السرقات الضخمة لروائع معروفة ومشهورة واسعارها لا تقارب . امثال اعمال : كارافاج (من مدينة باليرمو) ومازاتجيو (فلورنسا) وتيسيان (من كنيسة ايطالية قرب الحدود النمساوية) وبلليني وفيفاريني (من البندقية) وفيليبيني وبيزيس (من بريشيا) . وان سرقة « حياة والام السيد المسيح » هي اولى من نوعها تحدث في فرنسا . وليست في كنيسة مار نقولا الحقول اي حراسة بوليسية او ادارية . كما حراسة المتاحف ايضا ضعيفة اذ لا موازنة كافية لتامينها في استمرار .

واهم سرقة عندنا هي اختفاء ايقونة من دير مار جرجس الحميراء (تلكلخ — سوريا) الارثوذكسي البطريركي في ١٨ حزيران ١٩٦٨ ، ونتيجة لتحرك الانتربول تم اكتشافها عند تاجر آثار انكليزي يدعى بزلي واستعيدت منه بحكم من العدالة الانكليزية .

نزيه خاطر

تيسيان على الارض من سيارة العصابة

رافقت عملية استعادة لوحة تيسيان : « الحديث المقدس » التي سرقت من كنيسة قرية بيفي دي كادوري الرعائية الواقعة قرب مدينة كورتينا دامبيتزو ليل ٣٠—٣١ آب الفائت ، مطاردة عنيفة في شوارع مدينة بادو بين الشرطة وعصابة السارقين التي قوامها ستة اشخاص ، اربعة رجال وامراتان .

تمثل لوحة التيسيان العذراء والطفل يسوع وقديسين . واستعيدت ليلة امس عقب مغامرة كبيرة من طينة الروايات حدث فيها اتصال بعميل لرجال الامن ادعى انه يحب شراء اللوحة . ثم كمن للعصابة ثم انتباه العصابة فالهرب بواسطة سيارتين في شوارع بادو فتخلصها من رائعة تيسيان برميها اياها من السيارة في احد ازقة المدينة واخيرا القبض على افرادها وسجنهم .

لم تصب اللوحة باي عطب خلال المغامرة البوليسية . ويقدر ثمنها بمليون ومئة وخمسة وعشرين الف ليرة لبنانية .

الجزيرة الصغيرة تحضن الروائع المستحيل بيعها

وزعت وكالة الصحافة الفرنسية (تاريخ ١٥ ايلول) ان اللوحات الخمس التي سرقت في ٧ ايلول من بازيليك القديسين يوحنا وبولس في مدينة البندقية (ايطاليا) والتي تحمل توقيعي الرسامين النهضويين العالميين بيلليني (١٤٢٩ — ١٥١٦) وفيفاريني (١٤١٥ — ١٤٨٥) ، عثر عليها في جزيرة صغيرة امام البندقية . وجاء في تقرير للشرطة ان فحص الروائع الخمس دل على انها لم تصب باي عطل منذ سرقتها . كما ان اللصوص ما حاولوا ابدا التعدي عليها بل يظن انهم تخلوا عنها لعدم نجاحهم في بيعها . والامر هذا توجهه الشهرة الكبيرة لهذه الاعمال والتي تجعلها خارج كل منطق تجاري مألوف . اذ ثمنها يقارب ثلاثة ملايين ليرة لبنانية .

المفكرة

قبل ٣٠ سنة

صدر قرار بالرقم ٢٢٢ جاء فيه انه « بناء على تبليغ بسيط لاصحاب الحقوق تستفيد القوات المتحالفة الموجودة في سوريا ولبنان من سندات الايجار المفقودة والمصادرات التي قامت بها الجيوش الفرنسية في الشرق قبل توقيع اتفاق في ١٤ تموز سنة ١٩٥١ » كما صدر قرار بالرقم ٢٢٦ قضى بتعيين السيد روسه رئيس محكمة الاستئناف المختلطة رئيسا للجنة المصادرة المركزية في بيروت ، والسيد مانيان قاضي التحقيق الاجنبي عضوا في اللجنة المذكورة .

(«النهار» — ١٨ ايلول ١٩٤١)

القنوات ٢ و ٤ و ٧

٥٫٣٠ موسيقى ، ٦٫٠٠ مباراة عالمية في كرة القدم ، ٧٫٠٠ اجازة في روما ، ٧٫٣٠ اثرياء الريف ، ٨٫٠٠ الحد الفاصل (بالالوان) ، ٩٫٠٠ الاخبار ، ٩٫٣٠ فيلم عربي .

القناة ٩

٦٫٣٠ موسيقى ، ٧٫٠٠ مشاكل عائلية (بالالوان) ، ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ، ٨٫٠٠ الحد الفاصل (بالالوان) ، ٩٫٠٠ موسيقى والحان ، ٩٫٣٠ تمثيلية من التلفزيون الفرنسي .

القناتان ١١ و٥

٥٫٣٠ صور وموسيقى ، ٦٫٠٠ مباراة في كرة القدم ، ٧٫٠٠ روما ، ٧٫٣٠ الاخبار ، ٨٫٠٠ المصيدة (الحلقة ١١) ، ٩٫٠٠ الساحرة ، ٩٫٣٠ فيلم عربي .

البرنامج العربي

٦٫١٥ الاخبار الاولى ، ٦٫٣٠ موسيقى ، ٦٫٤٥ مع الصباح ، ٧٫٠٠ الاخبار الثانية ، ١٠٫٠٣ فيروز وسمير يزبك ، ١٠٫١٥ عود الى الينابيع ، ١١٫٠٣ موسيقى ، ١٤٫٠٠ الاخبار الثالثة ، ٦٫٠٠ الاخبار الرابعة ، ٧٫٠٠ جريدة الاذاعة ، ٧٫٣٠ ام كلثوم وعبد الوهاب ، ٨٫٠٠ الاخبار الخامسة ، ٩٫٠٣ من المهرجانات الشعبية (الليل والقنديل) ، ١٠٫٠٠ الاخبار السادسة ، ١٢٫٣٠ اجواء موسيقية .

سوال ت : ٣٤٢٦١٦
خطة ماكنزي : بريان كيث (مغامرات حربية تقليدية يتخللها شيء من التشويق — للجميع) .

امبسي ت : ٣٢٠٢٠١
الشبح ذو اللحية السوداء : بيتر أوستينوف (كوميديا خفيفة من مناخ والت ديزني الطريف — للجميع) .

الحمراء ت : ٣٤٢٠٤٤
القمر الغاضب : مالكولم ماكدول (حب بين شاب وفتاة معاقين ، في جو من الحنان . معالجة بسيطة وتمثيل جيد جدا — للجميع) .

الدورادو ت : ٣٤٢٧٢٣
الشمس في البشرة (اسبوعا خامسا لفيلم ايطالي يدعي دراسة الهيبية في اوروبا — لمن يرغب) .

اديسون ت : ٣٤٤٣٨٦
١ — السباح الصغير : لوي دوفونيس (حتى الاربعاء . كوميديا هزلية — لمن يرغب) .
٢ — دارلينغ : جولي كريستي (الى الاحد . ماساة — للراشدين) .

أمبير ت : ٢٢٣٢٧٢
خطة ماكنزي : بريان كيث (مغامرات حربية تقليدية يتخللها شيء من التشويق — للجميع) .

أورلي ت : ٣٤٩٤٣٣
تحريض (ميلودراما صنع اليونان متعددة المواقف الصبيانية ، ومحاولة استغلال عنصر الجنس لاخفاء التفاهة السائدة — لمن يرغب من الراشدين) .

بافيون ت : ٢٩٠٥٢٠
احزر من جاء للترويقة (مغامرات جنسية مفضوحة — لمن يرغب من الراشدين) .

بيبلوس ت : ٢٥٨٢٢٣
تحريض (ميلودراما صنع اليونان متعددة المواقف الصبيانية ، ومحاولة استغلال عنصر الجنس لاخفاء التفاهة السائدة — لمن يرغب من الراشدين) .

بيكاديللي : ٣٤٠٠٧٨
العذراء والغجري : فرانكو نيرو ، جوانا شيمكوس (عن قصة للبريطاني لورنس . مجتمع انكلترا المتحجر في بداية القرن وفتاة تبحث عن تحقيق انوثتها — لمن يرغب من الراشدين) .

دنيا ت : ٢٢٠١٦٥
احزر من جاء للترويقة (مغامرات جنسية مفضوحة — لمن يرغب من الراشدين) .

راديو سيتي ت : ٢٣١٦٥٦
مسخ الجنس (الدعاية نفسها تقول : جنس ، عنف ، رعب — لمن يرغب من الراشدين) .

روكسي ت : ٢٣٤٦٠٦
قصة بيل ستار : الزا مارتينلي (كاوبوي صنع ايطاليا ، البطل فيه انثى — للجميع) .

ريفولي : ٢٢١٧٩٥
فيلمان . ١ — شالاكو : شون كونري ، بريجيت باردو (كابوي ينقصه الايقاع وروح المرح — لمن يرغب) . ٢ — الدركي في نزهة : لوي دو فونيس (هزلية — للجميع) .

ستاركو ت : ٢٩٠٦٠٠
كل يوم فيلم . الاثنين : المتخرج . الثلثاء : زد. الاربعاء : أمس ، اليوم ، غدا . الخميس : فانتوماس ضد اسكوتلانديارد . الجمعة : الضحية العاشرة . السبت : ريبكا . الاحد : الفرسان الثلاثة .

ستراند ت : ٣٤١٧٢١
الجندي الحديث العهد : كانديس برغن (مغامرات عنيفة في الغرب الاميركي تذكر بمواقف رهيبة في حرب الفيتنام — للجميع) .

سارولا ت : ٣٤٢٨٦٨
بيلي جاك (مغامرات مشوقة ، جميلة وذكية في بلدة اميركية يحاول بعض اعضائها الافلات من العنف السائد — للجميع) .

سكالا ت : ٢٨٠٦٩٧
اوليس : كيرك دوغلاس ، سيلفانا مانغانو (اعادة لمغامرة اوليس في البحار والجزر ورجوعه الى زوجته بنيلوب — للجميع) .

سيتي بالاس : ٢٩٤٨٢٠
الخادمة : فرانس انغلاد (ماساة نفسية جنسية عن خادمة تسرق الزوج من زوجته — لمن يرغب من الراشدين) .

كابيتول ت : ٢٢١٨٧٣
بيلي جاك (مغامرات مشوقة ، جميلة وذكية في بلدة اميركية يحاول بعض اعضائها الافلات من العنف السائد — للجميع) .

كومودور ت : ٢٥٤٤٩٤
قصة بيل ستار : الزا مارتينلي (كاوبوي صنع ايطاليا ، البطل فيه انثى — للجميع) .

كونكورد ت : ٣٤٧١٤٤
حبيبتي ليلي : جولي اندروس ، روك هدسون (كوميديا موسيقية طويلة عن جاسوسة حسناء في الحرب العالمية الاولى — للجميع) .

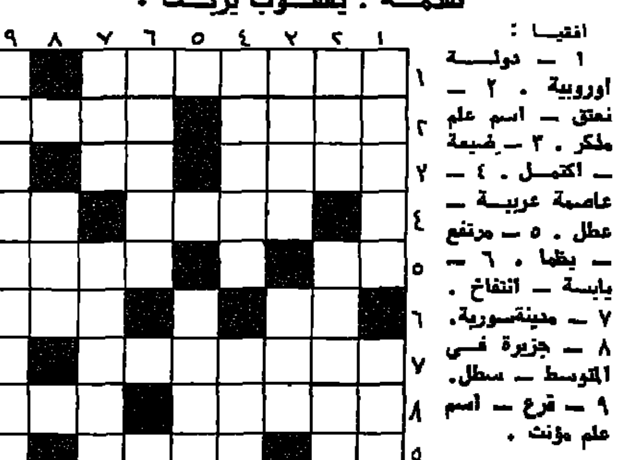
كليمنصو ت : ٢٣٦٥٤٠
رسالة الكرملين : بيبي اندرسون (مغامرات جاسوسية معقدة جدا — لمن يرغب) .

ليدو الاشرفية ت : ٣٢٢١٠٨
هرتي هرتي ، احبك : جون غافن (اعادة — للراشدين) .

متروبول ت : ٢٢١٤٣٥
الحاجز : ناديا لطفي ، نور الشريف (نموذج لما اسرع البعض الى تسميته الموجة الجديدة في السينما المصرية . انها ميلودراما معقدة ومفتعلة — لمن يرغب) .

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٤١٤٠
تقدمة : يعقوب يزبك .



افقيا :
١ — دولة اوروبية . ٢ — نعتق — اسم علم مذكر . ٣ — ضيعة — اكتمل . ٤ — عاصمة عربية — عطل . ٥ — مرتفع — يظما . ٦ — يابسة — انتفاخ . ٧ — مدينة سورية . ٨ — جزيرة في المتوسط — سطل . ٩ — قرع — اسم علم مؤنث .

عموديا :
١ — عاصمة آسيوية — اجتاز . ٢ — اخراج الباطل في صورة الحق — دولة عربية . ٣ — مكان لوضع الرسائل — مقياس للوزن . ٤ — انطرح — ظهر . ٥ — اخفي . ٦ — يختار . ٧ — ابو البشر — سعوده (مبعثرة) . ٨ — قسم . ٩ — نائب لبناني .

حل شبكة امس

افقيا :
١ — نزار قباني . ٢ — انت الحب . ٣ — سب — ال . ٤ — يقترب — ن ن . ٥ — ابو نواس . ٦ — نرنه — في . ٧ — افغانستان . ٨ — ليس — شر — ما . ٩ — فورد — نسا .

عموديا :
١ — ناسيونال . ٢ — زنبق — رفيف . ٣ — اته — تانغسو . ٤ — را — ربها . ٥ — قل — بو — نشد . ٦ — بحر — نفسر . ٧ — اب — نويت . ٨ — انا — امس . ٩ — يول — سيناء .

بنص محضر التحقيق مع مدير المخابرات المصرية (٦)

أحمد كامل: الرئيس كان قادراً على إبطال مفعول المؤامرة

أنا لم أتآمر ولم أخن وجهاز المخابرات لم يتحرك

تنشر « النهار » اليوم الحلقة السادسة والاخيرة من محضر استجواب مدير المخابرات المصرية العامة السابق السيد احمد كامل في قضية التآمر على الرئيس أنور السادات .

ويدفع المتهم عن نفسه في هذه الحلقة تهمة المشاركة في التآمر ، وبالتالي تهمة الخيانة العظمى ، قائلا ان ماضيه يشهد له .

« محضر آخر

فتح المحضر يوم ٨ — ٦ — ١٩٧١ الساعة ١٠،٣٠ في مبنى مجلس قيادة الثورة بالهيئة السابقة .

حيث واصلنا التحقيق بأن دعونا المتهم وواصلنا استجوابه بالآتي قال :

اسمي احمد كامل علي كامل (سابق سؤاله) .

س : قررت في مجمل اقوالك ان علي صبري ضم اليه كلا من محمد فائق وعبد المحسن أبو النور وضياء داود وأمين هويدي وفتحي الديب ولبيب شقير . فما الذي تقصده من ذلك ؟

ج : بناء على ما تجمع لدي من معلومات كرئيس مخابرات ، وجدت ان فيه اتصالات تتم بين هذه المجموعة وفيه اتصالات تمت بين علي صبري وعبد المحسن ولبيب ومحمد فائق وضياء قبل اجتماع اللجنة التنفيذية العليا اللي عرض فيه موضوع الوحدة ، وان علي صبري فهمهم الموقف وعرض وجهة نظره وقال لهم ان الوضع ده لا يمكن قبوله وانه غير موافق على الوحدة . وكان شرحه باثارة لانه كان بيقول لهم ان العملية اذا مشيت بالشكل ده فالسادات حينفرد بالراي ومحدش حيقدر يقف قدامه . واذكر انه قال لاحدهم في احد احاديثه التلفونية ان بعد كده حايضربهم كلهم بالجزم . وبعد اجتماع اللجنة التنفيذية حصل حديث بين علي صبري وامين هويدي شرح له فيه ما دار في اللجنة التنفيذية وايه رايه بالنسبة الى الوحدة . ثم حصل اتصال بين امين هويدي وفتحي الديب وكان واضحا منه انه مش موافقين على الوحدة ومش راضيين عن الاوضاع . واذكر ان امين هويدي قال في حديثه اننا لازم نتحرك وماتكونش سلبيين . ومن مجمل الربط لهذه الاحاديث جميعها يمكن ان نرى بوضوح ان علي صبري كان بيربط الناس ضد الوحدة وتصرفات الريس ، وهو قال بوضوح في احد احاديثه ان اي واحد بيتصل به بيقول له هذا الكلام وانه بيتصل بالناس وبيقول لهم الكلام بما مفهومه انه بيجمع الراي العام ضد الوحدة وضد السيد الرئيس . وده اللي انا قصدته من هذه العبارة .

س : قررت ايضا انه كان هناك خلاف بين علي صبري وسامي شرف وتدخل محمد فائق لتسوية هذا الخلاف . فما معلوماتك عن ذلك ؟

ج : معلوماتي عن ذلك مستقاة مما تجمع لدي من معلومات كرئيس مخابرات في ان كان علي صبري استعلم مرة من سامي عن مكان وجود الرئيس انور السادات لانه مكانشي في القاهرة فقال له انه في الجبهة في حين انه كان في روسيا فزعل على اساس انه بيخبي عليه المعلومات . وكان لجأ له في طلب شخصي خاص بنقل واحد فمعملوش . وفي اثناء هذه الازمة والاتصالات التي تمت بشأن اتخاذ موقف من الاتحاد الثلاثي والرئيس انور ، تدخل محمد فائق لانه متزوج من بنت مراة حسين ذو الفقار صبري شقيق علي صبري وصلحهم الاثنين على بعض .

س : وما الذي دعا هذه المجموعة الى العمل داخل اللجنة المركزية لتأييد اتفاق الوحدة يوم ٤/٢٩ برغم انهم عملوا على ما قررت لمعارضتها في جلسة ٢٥ — ٤ — ١٩٧١ ؟

ج : هم وجدوا ان الرئيس مصمم على رايه ولم يهتم لما حدث في جلسة ٤/٢٥ وظهر انه سيتخذ اجراءات حاسمة لتصفية اعوان هذه المجموعة . فقالوا نلم الموضوع احسن واثروا على اعضاء اللجنة المركزية وصدر القرار بالتأييد .

س : وهل تعتقد انهم يمكنهم هذا التأثير على اعضاء اللجنة المركزية لتغيير الراي بمجرد اصدار التعليمات اليهم ؟

ج : هم بيأثروا نتيجة تأثيرهم على اعضاء التنظيم الطليعي وينزلوا التعليمات التي يتمين على الاعضاء تنفيذها .

شعراوي جمعة كان يشتغل باسلوب المخابرات

س : وهل هذا يتفق مع حرية الراي المنشودة ؟

ج : للاسف بقرر حقيقة ان التنظيم الطليعي لم يتعود ابدا حرية الراي وكان ماشي بالتوجيهات اللي بتيجي من فوق وده عيبه الاساسي . وانا شخصيا كلحد اعضائه قلت اكثر من مرة وكتبت في اكثر من تقرير خصوصا وانا محافظ اسيوط ومسؤول عنه هناك انه لا يمكن يكون لهذا التنظيم فاعلية للمصلحة العامة بالطريقة اللي هو ماشي عليها من انه بيمشي وراء التوجيهات والمفروض ان يبقى فيه قيادة بتسمع راي اللي تحت وتعمل على تنفيذه . وواجهت سامي وشعراوي اكثر من مرة بما اراه انما محدش كان بيسمع كلامي .

س : وما الذي أدى الى الوصول بالتنظيم الطليعي الى هذا الوضع ؟

ج : في ما يبدو لي ان شعراوي جمعة ، وقد كان امينا للتنظيم الطليعي منذ انشائه عام ١٩٦٤ ، عمل في المخابرات واشتغل في التنظيم باسلوب المخابرات بمعنى ان كان همه ان يجعل هذا التنظيم مصدر معلومات لا اكثر ولا اقل . وانتهى الامر بعد هذه السنوات الست الى ان اصبح دور الاعضاء في التنظيم تبليغ المعلومات والاستماع الى التوجيهات . وايد هذا الاتجاه ان سامي شرف ايضا وعلي صبري كذلك أصلهم مخابرات ومشيوا بهذا الاسلوب ، وعشان كده فشل في رايي التنظيم الطليعي . والاعضاء انفسهم رافضين هذا الاسلوب . وفي الاول كان الاعضاء بيقبلون التوجيه على اساس ان التنظيم بتاع عبد الناصر والتوجيهات بتاعته فكانت زعامته بتخلي الاعضاء يقبلوا ذلك . وبعد وفاته بدأت تبرز في كل التنظيم مطالبة بتوضيح الراي ومناقشة الامور ، وكان اسلوب شعراوي تمويت هذه الاصوات واستمرار الوضع كما هو بحيث ان التوجيهات تصدر منه هو شخصيا ويتبعوها وقصدوا انهم يؤخروا اعلان انور السادات رئيسا للتنظيم . وحتى الآن لم تصدر تعليمات في التنظيم بأن السيد انور السادات رئيس له . وسار التنظيم على اساس انه يتلقى توجيهات من فوق وسخروه في عملية الاتحاد الثلاثي وارادوا تسخيره في اتخاذ موقف من سيادة الرئيس اذا حاول المساس بتشكيل الاتحاد الاشتراكي اللي هم عاوزينه يبقى كما هو .

س : ما دور مجدي حسنين في هذه الاحداث ، وقد ورد ذكره في اقوالك الاجمالية ؟

ج : اللي اذكره انه ورد اسمه في حديث ولا اذكر على لسان مين قال فيه المتحدث ان مجدي حسنين قال له ان بكره يصفيكم واحد واحد ويقصد ان الريس حايصفي هذه المجموعة .

س : وهل تعرف ان مجدي حسنين شارك في هذه الاحداث ؟

ج : معرفش وهو سفير في تشيكوسلوفاكيا حاليا وكان في القاهرة في ذلك الوقت ، وكان طبيعيا ان يتصل بهم لانه تربط بعضهم ببعض صلات .

س : الم يصل الى علمك انه عمل ترتيبا معينا لمنع رئيس الجمهورية من دخول الاذاعة لمخاطبة الشعب اذا ما ارتأى ذلك بعد اجتماع اللجنة المركزية الاول ؟

ج : انا سمعت ذلك من حديث سيادته يوم الجمعة وكان مفاجأة لي .

س : وما قولك ، وقد قرر محمود السعدني في التحقيقات انه ذكر لفريد عبد الكريم ان شعراوي جمعة افهمه ان الترتيبات متخذة لمنع السيد الرئيس من دخول الاذاعة لمخاطبة الشعب لما فكر في ذلك بعد معارضته في اللجنة المركزية ؟

ج : ليس لدي علم بهذا الموضوع ولم اسمعه الا من خطاب السيد الرئيس .

جهاز المخابرات ضعيف ولا يغطي الاحداث

س : وهل يمكن ان يحدث مثل ذلك دون ان يصل شيء الى علمك بصفتك رئيس مخابرات ؟

ج : ممكن جدا لان اولا شعراوي نائب رئيس وزارة ورئيس داخلية وله اجهزته اللي بيقدر بيها ينفذ الا هو عاوزه . وجهاز المخابرات في رأيي ضعيف ولا يغطي كل الاحداث الجارية في البلد وفيه احداث بتحصل ما بيلحقش بها خبر .

س : الم تصل الى علمك كرئيس مخابرات معلومات عن تحرك هذه المجموعة وسط الجماهير ؟

ج : انا فعلا وصلت الي معلومات عن اتصالات جرت ببعضهم وتحركات من افراد ومجموعات داخل الاتحاد بتوجيه منهم لمعارضة الاتحاد الثلاثي العربي والسيد رئيس الجمهورية وللدعوة ضد اي اجراء يتخذ لتغيير قيادات الاتحاد الاشتراكي . ورفعت هذه المعلومات الى سامي شرف ولم اعرف ان بعضها عرض على السيد الرئيس .

س : هل تذكر اسماء معينة ممن تحرك وسط الجماهير على ما عرض عليك من معلومات ؟

ج : انا اذكر كان واضحا جدا تحرك فريد عبد الكريم امين الجيزة وعبد المجيد فريد امين القاهرة وبعض اقسام الاتحاد الاشتراكي في القاهرة .

س : الم يصل الى علمك وقوع مثل هذه التحركات في الاقاليم .

ج : لا .

س : قررت ان شعراوي جمعة اكد لعلي صبري بحضور محمد فوزي وسامي شرف بعد اقالة صبري انهم سيتحركون وسيستغلون عملية الاقالة استغلالا ممتازا ، وسيجتمع معهم عبد المحسن ابو النور لهذا الغرض وانهم في الطريق لتنفيذ الخطة .

ج : هذا وارد في حديث مسجل قاله شعراوي لعلي صبري تلفونيا يوم ٢ — ٥ — ١٩٧١ قبل اجتماع لجنة العمل . وحصل ان شعراوي تكلم من مكتب سامي شرف وكان فوزي موجودا قبل انا ما اروح الاجتماع الساعة ٩ صباحا وكانوا الثلاثة موجودين ولما وصلت كان الحديث انتهى وانا عرفته من تقارير المخابرات .

س : وما الذي كان يضيرهم في اعتقادك من اعادة تشكيل الاتحاد الاشتراكي وعمل انتخابات ؟

ج : في تفكيرهم ان بعض القيادات في الاتحاد الاشتراكي حاتخرج نتيجة اعادة الانتخابات وان دول جايز يكونوا من رجالتهم وانهم جائز من اعادة التشكيل يفقدوا سيطرتهم على الاتحاد ، وجايز المسألة تمتد الى الطليعي وهذا مؤكد لان التنظيم الطليعي هم اللي مشكلينه ورابطين الناس بهم فخافوا من اعادة التشكيل تفقدهم قوتهم داخل هذا التنظيم وعشان كده كانوا واقفين بشدة ضد اعادة الانتخابات لان بالشكل ده بيقوا تجردوا من قوتهم .

س : وما الذي يضيرهم من تغيير القيادات اذا ما ضمنوا حرية الانتخابات وقد كانوا في مواقع من السلطة تمكنهم من اجراء انتخابات حرة فيما لو ارادوا ؟

زوروا في انتخابات الاتحاد ومجلس الامة

ج : انا احب اوضح هنا ان الانتخابات التي تم بها تشكيل الاتحاد الحالي لم تكن حرة وهم يعلمون ذلك . وانا قلت مرة في صيف ١٩٦٩ للرئيس جمال عبد الناصر بحضور السيد انور السادات ، وكنت وقتها محافظ اسكندرية ، ان انتخابات الاتحاد ومجلس الامة لم تجر في حرية وكان فيه تأثير . وكان معروف ان الريس ادى سلطة اجراء الانتخابات لسامي وشعراوي ، فهم زوروا في بعض الاشخاص وبعض الدوائر . وانا لما قلت للرئيس جمال كده قال لي ازاي ده يحصل وانا مدي توجيه لسامي وشعراوي ان الناس اللي مش عاوزهم يخشوا الانتخابات اجيبهم واقول لهم بلاش تخشوا والباقي كلهم قدامي زي بعضه . فأنا ضربت له مثلين في اسكندرية بأن تزورت تذاكر الانتخابات بتوجيه من شعراوي جمعة وسامي شرف ، وسامي هو اللي قال لي كده وقتها وقال لي ازاي يقول للرئيس هذا الكلام . وواضح من الصورة ان سامي وشعراوي بالذات يريد ان ما يحصلش انتخابات جديدة .

س : الديك اقوال اخرى .

ج : انا احب اوضح اولا اني قلت في التحقيق وبمجرد ان طلب مني ابداء معلوماتي قلتها كاملة دون اي مواربة او ضغط ولم اقصد من ذلك الا ان اضع الحقيقة كاملة بين يدي المسؤولين لا لمصلحة احد ولا اضرارا بأحد وتصرفاتي كلها لم تكن الا بحسن نية ولم اشارك في اي تآمر . وانا بحكم المناصب التي تقلدتها واتصالي بالعمل السياسي طوال فترة الثورة ، قطعا اعرف ناس كتير ، ولم يحصل اني اتصلت بأحد على الاطلاق وبتوجيهه لاتخاذ موقف معين . ولو كنت مشاركا لكنت تحركت واتصلت بناس من الشباب او التنظيم الطليعي او الناس اللي اعرفهم . وكل ما احس الآن انه خطأ عدم وضع المعلومات التي تجمعت لدي امام السيد الرئيس انما ده كان له ظروفه ودوافعه . فالمفروض كرئيس مخابرات ان اكون على اتصال بسيادته وطلبت ذلك وحاولت ، فلم اتمكن طوال ستة شهور تقريبا . وكان سامي شرف همزة الوصل بيني وبين سيادته ، والرئيس يعلم ذلك من التقارير اللي بترتفع الى سامي ولم يعطني اي توجيه بعد ذلك . وسامي على ما جاء في بيان السيد الرئيس يوم ١٤ — ٥ — ١٩٧١ كان محل ثقة سيادته حتى ذلك التاريخ بدليل انه هو قال لشعراوي يطلع وسامي يفضل انما ظهر بعد كده انه مشارك في الحركات اللي عملها شعراوي باستقالته وطلب مني ان استقيل وانا لم استقل ولم اقدم استقالة . والنقطة الثانية اني رئيس مخابرات ولو كنت مشاركا لكنت اهملت الجهاز لذلك . وبالعكس كانت تعليماتي انه يجب ان نكون امناء في نقل المعلومات ودون التحيز لاي جانب ، ويمكن الرجوع في ذلك الى رئيس هيئة الامن القومي الذي اصدرت اليه تعليمات واضحة في هذا الشأن فضلا عن كل اعضاء الجهاز . هذا فضلا عن اني كنت على علاقة بمحمد دكروري وهو بيعمل مع الرئيس وكان بيقول لي معلومات اكثر من اللي عندي في الجهاز وده اللي خلاني اطمئن الى ان سيادته عنده المعلومات كلها وتحركات الرئيس كانت توحي بأنه عنده المعلومات كلها . هذا الى علمي بقدرات هذه المجموعة وقدرات الرئيس واعرف تماما انهم لن يستطيعوا ان يفعلوا شيئا جديا وقويا ضد سيادته لانهم ليس لهم اي تأثير شخصي خارج مواقعهم . والسلطة والناس كانت بتجري وراهم وتلتم حولهم عشان مناصبهم انما اذا جردوا من هذه المناصب فلن تكون لهم اي فاعلية وده انا قلته لهم اكثر من مرة وده اللي كان مطمني الى ان اي اجراء مضاد للسيد الرئيس منهم لن يكون له اي اثر . وقد اكدت الاحداث صدق نظري من انهم لما تحركوا قمعت حركتهم بسرعة وبسهولة . واضيف ان علاقتي بعلي صبري غير طيبة واختلفت معه خلافات شديدة اثناء وجودي في منظمة الشباب ويعلم الجميع بذلك . وشعراوي جمعة لا تربطني به اي علاقة شخصية وبقي لي ستة شهور في المخابرات لم اتصل به الا مرتين تلفونيا والاجتماعين اللي قلت عليهم غير الاتصالات الرسمية الاخرى . وسامي شرف لا تربطني به الا علاقة العمل وكنت باتجنب اذاه لا اكثر . فمش دول الناس اللي انا اشترك معهم في تآمر ، فضلا عن انه ليس في طبعي التآمر او الخيانة وانا اؤدي واجبي نحو بلدي ووطني والثورة ، وانا قدرت ضعف هذه المجموعة وعدم فاعليتها واثبتت هذه الاحداث صحة هذا التقدير ومن حقي ان اقدر المعلومات كرئيس للمخابرات وقد ينظر الى هذا على انه خطأ لكن ارى انه خطأ مبرر من وجهة نظري على الاقل .

تمت اقواله ووقع .

رئيس النيابة

واقفل المحضر على ذلك عقب اثبات ما تقدم حيث كانت الساعة ١٢،٣٠ .

رئيس النيابة

امضاء .

سامي شرف أوعز بتسجيل الاحاديث التلفونية

محضر تحقيق

فتح المحضر يوم الاحد الموافق ١٥ — ٨ — ١٩٧١ الساعة ١٠،٥٥ في مبنى مجلس قيادة الثورة في الجزيرة .

نحن احمد نشأت راغب : رئيس النيابة .

محمد حسين عثمان : سكرتير التحقيق .

بعد الاطلاع على الاوراق والتحقيقات .

حيث كنا قد نبهنا باحضار المعتقل احمد كامل ، وحيث حضر ساعة افتتاح المحضر .

وبناء على تكليفنا من السيد المدعي العام الاشتراكي استجوابه دعوناه وسألناه بالآتي قال :

اسمي احمد كامل علي كامل (سابق سؤاله) .

س : من الذي حضر اجتماع ٢٢ — ٤ — ١٩٧١ لدى شعراوي جمعة لوضع خطة تأجيل مناقشة مشروع الاتحاد الثلاثي أمام اللجنة المركزية في اجتماعها الاول .

ج : معرفش بالتحديد من الذي حضر هذا الاجتماع انما المعلومات التي ذكرتها في شأن هذا الاجتماع مستقاة من تسجيل الاحاديث التلفونية التي كانت تجريه ادارة المخابرات بناء على تكليف من سامي شرف .

س : وأين حصل هذا الاجتماع بالتحديد ؟

ج : طالما ان الثابت في المحادثة التلفونية انه لدى شعراوي جمعة فان معنى هذا ان يكون الاجتماع في مكتبه في الداخلية او في الاتحاد الاشتراكي او في مصر الجديدة في مقر الحكومة المركزية حيث له مكتب هناك خاص بشؤون التنظيم الطليعي ولا اعرف اين تم هذا الاجتماع بالتحديد .

س : ما الذي دعا المتآمرين الى تأجيل تنفيذ مخططهم بعدما كانوا قد حددوا لتنفيذه فترة تأجيل اجتماع اللجنة المركزية الى حين عودة الفريق فوزي من الاسكندرية ؟

ج : انا ليست لدي معلومات في هذا الشأن واستنتاجي ان تصرفات السيد رئيس الجمهورية هي التي أوحت اليهم بالاطمئنان وعدم الاستعجال في تنفيذ مخططهم . واقصد بذلك ان السيد رئيس الجمهورية لم يتخذ خلال فترة التأجيل اي اجراء عنيف ضدهم .

س : ما قولك في ما قرره شعراوي جمعة من انك ذكرت تعليقا على ما قاله عبد المحسن ابو النور من ضرورة التوجه الى السيد رئيس الجمهورية والتحدث اليه في موضوع حل الاتحاد الاشتراكي فاذا ما اصر على حله قالوا له « قوم معانا » — انك ذكرت تعليقا على ذلك ان الامر يحتاج الى قوة عسكرية وانه نظرا الى كراهية الجيش لهم وللفريق فوزي فانكم ستستخدمون فرق الامن ضد اي حركة في الجيش .

ج : لا لم يحدث هذا . انما الذي حدث هو ما سبق ان ذكرته من انني نبهت شعراوي جمعة وسامي شرف عند خروجي معهما من اجتماع ٢ — ٥ — ١٩٧١ الى ان اقوال عبد المحسن ابو النور في شأن عبارة قوم معانا معناها الاستعانة بقوة عسكرية في حين ان الجيش يكرهكم ويكره الفريق فوزي برغم احترامه له وانهم بيضموني اليكم في الاعتقاد بأن البلد يحكمها الخمسة الذين ذكرتهم في اقوالي السابقة وان افراد القوات بيضموني اليكم ويعتقدون ان فرق الامن مشكلة لمقاومة القوات المسلحة عند الضرورة . وان الاقتراح بتشكيل مجلس رئاسة من بعض اعضاء اللجنة التنفيذية العليا وبرئاسة واحد من الجيش وليكن الفريق فوزي كان اقتراح شعراوي جمعة ولم يكن اقتراحي انا .

س : كما قرر شعراوي جمعة ان مفهوم كلامك هو عمل انقلاب .

ج : انا كنت بقول ان السيد رئيس الجمهورية اكتسب شعبية كبيرة . وثانيا انه يشعر بأن جميع من حوله حمير وهذا نص ما ذكرته لهم . وثالثا ان الجيش يكرههم كراهية التحريم وانه لو استعين به في عمل انقلاب فانه سيعمل الانقلاب لمصلحته هو . والنقطة الرابعة ان الناس بصفة عامة تكرهكم وبالتالي فان موضوع الانقلاب يبقى عاوز تفكير .

س : ما الذي يدعوهم الى تبادل التفكير والتدبير معك في شأن عمل انقلاب ؟

ج : انا شخصيا لا اعتبر هذا من قبيل التفكير او التدبير المتبادل انما هو مجرد فضفضة .

الاعتماد على الجماهير لعمل انقلاب مستحيل

س : ذكرت انه كان واضحا لك وجود اتفاق بينهم على ضرورة التحرك اذا اتخذ السيد الرئيس اجراء لاعادة تشكيل الاتحاد الاشتراكي ، وان الاتفاق كان قائما بينهم اذا ما اتخذ السيد الرئيس هذه الخطوة أن يحركوا الجماهير من خلال الاتحاد وخاصة التنظيم لمواجهة الحل ومعارضته ، واذا أصر على موقفه فلا مناص من أن يسقطوه عن طريق ضغط الجماهير .

ج : هذا الكلام ذكر في اجتماع ١٢ مايو (أيار) ١٩٧١ الذي تم في امانة التنظيم الطليعي في مقر الحكومة المركزية في مصر الجديدة .

س : كما ذكرت ان مقتضى كلام شعراوي جمعة انه سيستعين بوحدات من القوات .

ج : هذا الكلام تم من شعراوي بعد اجتماع ٢ — ٥ — ١٩٧١ في وجودي انا وسامي شرف .

س : وهل هذا المخطط في تقديرك مجرد كلام ؟

ج : انا تقديري انهم عاجزون عن ان يفعلوا اي شيء .

س : هل تقديرك هذا منع محاولتهم الحركة الفعلية لتحقيق مخططهم ؟

ج : تقديري انهم عاجزون عن أن يحققوا شيئا وتبين ان تقديري سليم وهو ما كنت اعلمه عن قدرة السيد رئيس الجمهورية في أن يأخذ زمام المبادرة ويجابه التحرك الفعلي .

س : الى اي مدى وصل المتآمرون في مخططهم ؟

ج : في حدود علمي ان الحركة كانت في داخل التنظيم الطليعي وهو الذي يحرك الاتحاد الاشتراكي . ووضح هذا من اجتماعات لجان اقسام القاهرة وما تبودل فيها من كلام ضد السيد رئيس الجمهورية في شأن مشروع الاتحاد وما اعطى في هذه اللجان من تعليمات من النزول الى الوحدات ثم الى الجماهير ، اما اي تدابير اخرى فلم يصل الى علمي عنها شيء .

س : ما الهدف من هذه الاجتماعات والتعليمات التي صدرت فيها للنزول بها الى الجماهير ؟

ج : تكوين راي عام ضد رئيس الجمهورية بين الجماهير .

س : هل كان الهدف من ذلك اعداد الجماهير لعمل الانقلاب بعد تهيئتها لذلك ؟

ج : في اعتقادي ان المقصود بذلك هو خلق رأي عام وانهم لو استطاعوا بوسائل السلطة عمل انقلاب يكون الراي العام مهيأ لذلك . اما الاعتماد على الجماهير في عمل انقلاب فهو أمر مستبعد بل مستحيل ، والمفروض ان الإنقلاب لا يكون الا بوسائل السلطة . وقد سبق ان ذكرت الارتكازات التي كانوا يعتمدون عليها في مخططهم .

س : ما الذي دعاك الى تنبيه شعراوي جمعة في اجتماع ١٢ — ٥ — ١٩٧١ بأن السيد الرئيس لن يتركه امينا للتنظيم ووزيرا للداخلية اذا ما اراد احداث تغيير في قيادات الاتحاد الاشتراكي او حله ؟

ج : لم تكن عملية تنبيه انما مجرد مناقشة سياسية .

س : ما الهدف منها ؟

ج : شعراوي جمعة كان عنده غرور الثقة بالنفس فأنا بافهمه أنه ممكن ينشال . وكان رد شعراوي على ذلك انه الريس ميقدرش يشيله .

س : ما الذي يدعو محمد فائق الى ان يذكر امامك ان لم تكن على اتفاق معهم انه كرئيس منطقة في التنظيم الطليعي يمكنه تحريك الناس ومنتظر التعليمات . كما يذكر تعليقا على حديثك مع شعراوي وعلى احتمال ارسال نبأ اقالة شعراوي الى الاذاعة ، ان اي خبر مهم لا يذاع دون عرضه عليه وانه يمكنه منع اذاعته وهو ما يكشف دوره امامك في التنظيم الطليعي وفي وسائل الاعلام ؟

ج : ده كان مجرد حديث اشترك فيه شعراوي واحمد شهيب ومحمد فائق والمقصود بالحركة التي ذكرها محمد فائق هو الحركة سياسيا لتنشيط الجهاز الطليعي وبالتالي وحدات الاتحاد الاشتراكي للتمسك بعدم حل الاتحاد الاشتراكي. ولم يكن كلام محمد فائق في شأن امكانه منع اذاعة اي خبر كلاما في مخطط انما يتكلم عن قدراته داخل جهازه .

س : اليس من مقتضى حديثه ان يبين قدرته والدور الذي يمكن ان يلعبه بمنع نشر نبأ اقالة شعراوي جمعة فيما لو حصلت الاقالة تمكينا للمخطط من النجاح مستغلا في ذلك سلطته كوزير للاعلام ؟

ج : منطقيا يجوز ذلك كما يجوز ان يكون وسيلة انذار لشعراوي جمعة . واللي حصل يوم ١٣ — ٥ — ١٩٧١ ان الخبر اذيع .

س : الم تكن اذاعته نتيجة تعديل مخططهم الى تقديم الاستقالات الجماعية لاحداث بلبلة في الافكار على ان يتم باقي مخططهم في طريقه للتنفيذ .

ج : يعلم اللـه .

س : كيف يستقيم ان تكون رئيسا للمخابرات وان يكون ولاؤك وفقا للمفروض قانونا للسيد رئيس الجمهورية وأن يقول عبد المحسن ابو النور في وجودك انه يقترح الذهاب الى رئيس الجمهورية وان يتحدثوا معه في عدم حل الاتحاد الاشتراكي فاذا اصر على حله قالوا له « قوم معانا » اي يقبضوا عليه حسبما ذكرت ؟

ج : انا لا اتصور ان الكلام الذي كان يقال بواسطة عبد المحسن ابو النور جاد الى درجة التنفيذ ، ومن معرفتي بقدراتهم جميعا يتضح لي عدم امكان تنفيذه . فلا معنى لان اربط ولائي بكلمة عارضة تقال .

س : كما اقترح سعد زايد في وجودك ايضا في اجتماع التنظيم الطليعي يوم ١٢ — ٥ — ٧١ تنحية السيد رئيس الجمهورية من منصبه ، فما الذي يدعوه الى ان يأمن لان يذكر هذا القول الخطير في وجودك ان لم تكن متهم في التآمر ؟

ج : عادة التنظيم الطليعي ان تناقش كل الامور بصراحة والعبرة في الاواخر. وانا قلت في اقوالي السابقة ان سامي نهر سعد زايد على هذا الكلام واعتذر سعد والكلام في هذا الموضوع اعتبر منتهيا .

س : ذكرت ان سامي شرف عندما اعترض على سعد زايد انما كان يعترض على وسيلته في الحديث وليس اعتراضا على الموضوع .

ج : سامي قال وهو ينهر سعد زايد ما تنساش ان الجيش يكرهنا ومدلول ذلك امامنا انه يستبعد هذا الموضوع .

س : ما المناسبة التي ذكر فيها عبد المحسن ابو النور ان السيد رئيس الجمهورية يضعنا امام احد اختيارين : اما ان يركبنا او نضعه في الحبس ؟

ج : ده حديث تلفوني بينه وبين علي صبري . وبعد هذا الحديث اتصل علي صبري تلفونيا بمحمد فائق او اتصل محمد فائق تلفونيا بعلي صبري ثم قال علي صبري لمحمد فائق ما ذكره عبد المحسن ابو النور في هذا الشأن وقد سجل الحديث .

س : ما الذي دعاك الى ان تنقل الى سامي شرف معلومات المخابرات عن عزم السيد الرئيس على اقالة علي صبري ؟

ج : انا نقلت الى سامي شرف هذه المعلومات بصفته وزيرا لشؤون رئاسة الجمهورية .

س : كما ذكرت في التحقيقات انك اخطرت سامي شرف بالمحادثات التلفونية التي تجمعت لدى ادارة المخابرات والتي تبينت فيها خطورة على الامن القومي وتهديدا للسيد رئيس الجمهورية . فما الذي دعاك الى اخطار سامي شرف بها برغم علمك بأنه احد اعضاء المخطط المتآمر ضد السيد رئيس الجمهورية .

ج : انا كنت اخطر سامي شرف بهذه الاحاديث ولم اكن اتصور أنه لن يرفعها الى السيد رئيس الجمهورية .

س : ما قولك وقد ذكرت ان سامي شرف كان من بين الافراد الذين ضمهم علي صبري الى مجموعته لمناهضة السيد رئيس الجمهورية ؟

ج : انا لم اكن اعلم أنه متآمر مع علي صبري من ذلك الوقت .

س : سبق ان ذكرت ان الصورة كانت متضحة لك في شأن هذا المخطط يوم لقائك السيد رئيس الجمهورية يوم ٢٦ — ٤ — ١٩٧١ واقررت بخطئك اذ لم تكاشف السيد رئيس الجمهورية بالمعلومات التي لديك وقلت في ذلك انك لم تفتح نفسك له ولم تقل له كل ما عندك وتعللت في ذلك بأنك لم تكن سيىء النية .

ج : تصوري ان السيد سامي شرف في ذلك الوقت لم يكن متآمرا .

خمسة كانت تسجل أحاديثهم

س : اليس من التناقض في موقفك ان تخطر سامي شرف بالمحادثات التلفونية التي وجدت فيها خطورة على الامن القومي وتهديدا للسيد رئيس الجمهورية في الوقت الذي تمتنع عن اخبار السيد رئيس الجمهورية بها وبالافراد المتآمرين عند لقائك سيادته يوم ٢٦ — ٤ — ١٩٧١ .

ج : المعلومات التي عندي معلومات تسجيلات تلفونية فقط مسجلة للافراد الآتي بعد وهم : السيد علي صبري وضياء داود ولبيب شقير ومدير مكتب محمد فوزي وامين هويدي . وكانت مراقبة هذه التلفونات وتسجيل المحادثات تشمل تسجيل احاديث المتحدثين معهم عن طريق تلفوناتهم . وكان واضحا لي ان السيد رئيس الجمهورية يضع ثقته في سامي شرف وبصفته وزير شؤون رئاسة الجمهورية كنت ارسل اليه جميع الاوراق والمعلومات التي ترد الي ولا اتصور انه سيحجبها عن السيد رئيس الجمهورية . وفي لقائي السيد رئيس الجمهورية يوم ٢٦ — ٤ — ١٩٧١ اتضح لي تماما ان لدى سيادته صورة كاملة بالنسبة الى الموقف والى موقف علي صبري بالذات ، وكان السيد رئيس الجمهورية في ذلك الوقت قد بدأ يتحرك سياسيا . ومن ثم لم اجد مبررا لان اعمق خلافا بينه وبينهم ولم يكن موقفي من قبيل الامتناع عن احاطته علما بأية معلومات اطلاقا .

س : ذكرت ان سامي شرف قص عليك تفاصيل ما حدث في اللجنة التنفيذية العليا واطلعك على نوتة بهذه التفاصيل .

ج : ايوه حصل .

س : كما ذكرت انك تحدثت قبل اجتماع اللجنة المركزية الاول مع سامي شرف عن موقف علي صبري وأن اعتراضاته حول الاتحاد الثلاثي شخصية وليست موضوعية ، فقال لك سامي شرف ان الموقف اعمق من ذلك ولا بد من الوصول الى رأي بالنسبة الى تصرفات السيد رئيس الجمهورية .

ج : ايوه حصل .

س : الم يدلك هذا على وقوف سامي شرف مع علي صبري وسائر المتآمرين ؟

ج : لا . وكان حديث سامي شرف قبل اجتماع اللجنة المركزية الاول مع علي صبري يدل على انه واخد موقف مخالف له لانه قال له مش عاوزين نعمل فرقعة .

س : لكنك ذكرت ان مخططهم في بدء الامر كان يقوم على عدم اثارة فرقعة في اجتماع اللجنة المركزية الاول وأن ما حدث فيها فعلا كان نتيجة تعديل هذا المخطط على اثر اخطار عبد المحسن ابو النور لعلي صبري بعزم السيد رئيس الجمهورية على اقالته مما يفهم منه ان حديث سامي شرف مع علي صبري بعدم عمل فرقعة في اجتماع اللجنة المركزية الاول انما كان جزءا من تخطيطهم المشترك والتدبير المتبادل بينهم .

ج : يعلم الله انا كنت الى اخر لحظة اعلم ان علي صبري لن يتكلم في اجتماع اللجنة المركزية الاول .

س : ما قولك وقد نبهت في اجتماع امانة التنظيم الطليعي يوم ١٢ — ٥ — ١٩٧١ الى ضرورة الاتصال بأنصار السيد الرئيس وحددت اسماءهم ، ولمهم ؟

ج : انا قلت هذا الكلام في اجتماع ٢ — ٥ — ١٩٧١ وكان المقصود به التوفيق وجمع الشمل وهذا هو المقصود بكلمة « لمهم » .

س : هل كان هناك اتفاق بينك وبينهم على التضامن في استقالة جماعية ؟

ج : لا اطلاقا بدليل اني لم استقل برغم طلب الاستقالة مني .

س : ذكرت ان محمد السعيد طلب منك التضامن في الاستقالة الجماعية يوم ١٣ — ٥ — ١٩٧١ بقوله لك « استقل زي ما قلت » .

ج : انا اقصد انه قال لي « استقل » اما عبارة « زي ما قلت » فمقصود بها حسبما ذكرت انا في التحقيق من قبل أي انني اقصد بها الاحالة على اقوالي السابقة في انه قال لي استقل .

س : ألم تكن بين الحاضرين او المدعوين الى اجتماع ٢٢ — ٤ — ١٩٧١ لدى شعراوي جمعة ؟

ج : لا لم اكن حاضرا .

س : وكيف علمت ان هذا الاجتماع تم الاتفاق فيه على تأجيل مناقشة مشروع الاتحاد الثلاثي في اجتماع اللجنة المركزية الاول ؟

ج : من الاحاديث التلفونية .

س : من هم أطراف الاحاديث التلفونية التي استقيت منها خطة تأجيل مناقشة هذا المشروع في اجتماع اللجنة المركزية الاول ؟

ج : لا اذكر وافضل الرجوع الى الاحاديث التلفونية المسجلة لتحديد طرفي الحديث والغالب انهما علي صبري وشعراوي جمعة .

س : الم يحدد أيهما اشخاص المجتمعين معهما ؟

ج : لا انما القول كان عاما من انهم « بالجمع » اجتمعوا لدى شعراوي دون تحديد اسماء . وأرجو في ذلك ايضا من قبيل التأكد الرجوع الى المحادثة التلفونية المسجلة .

« الماضي بتاعي يشهد لي »

س : انت متهم بمحاولة قلب نظام الحكم بالقوة واللجوء الى وسائل غير مشروعة لحمل السيد رئيس الجمهورية على الامتناع عن اداء عمل من اختصاصه قانونا والاشتراك في اتفاق جنائي لك شأن في ادارة حركته بغرض ارتكاب هذه الجرائم. وكان بين المتآمرين بعض الوزراء مما يشكل بالنسبة اليك جناية الاشتراك في الخيانة العظمى .

ج : انا انفي هذه التهمة تماما لاني لم اتصل بأحد ولم اشترك في تآمر ولم احرك احدا وجهاز المخابرات لم يتحرك اي حركة مضادة اطلاقا وانا انفي معنى الخيانة اطلاقا في اي تصرف لي والماضي بتاعي يشهد لي .

س : الديك دفاع اخر ؟

ج : انا خدمت وطني بكل امانة واخلاص وصدق وانا قدرت الموقف ومن حقي كرئيس مخابرات ان اقدر الموقف الى ان هؤلاء الناس غير قادرين على عمل أي شيء وان حركة السيد رئيس الجمهورية السياسية قادرة على ابطال مفعول اي حركة من جانبهم ومعنديش كلام تاني .

تمت اقواله واصر عليها وامضى .

رئيس النيابة

واقفل المحضر على ذلك عقب اثبات ما تقدم حيث كانت الساعة ١٢،٢٠ مساء ويعاد المعتقل وتعرض .

رئيس النيابة » .

(انتهى)

"الصـانـداي تـلغـراف" تعـرّف بـرئيس تحـريـر "الأهـرام":

NASSER: The inside story

WORLD EXCLUSIVE

by MOHAMMED HEIKAL

PART 1: Arms for Egypt—Eisenhower reads wrong file: How Dulles played chess with High Dam money—and lost

War and the call of nature

Churchill rings Eisenhower

صحيفة « الصانداي تلغراف » صاحبة حقوق نشر كتاب رئيس تحرير « الاهرام » محمـد حسنين هيكل ، وهو الكتاب الذي حصلت « النهـار » على حقوقه في العربية، كتبت هذه المقدمة عن هيكل فـي حياته التي عاشها قريبامـن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وفي استمراره كمقرب من الرئيس أنور السادات وكمستشار مخلص و « كمخزن الافكار الوحيد » لديـه .

هيكل "مخزن الأفكار الوحيد" عند السادات والمطلع كليًّا على جميع وثائق عبد الناصر

حكذا قدمت « الصانداي تلغراف » الحلقة الاولى من كتاب هيكل « عبد الناصر والعـالـم » .

يقول غـوردون بروك ـ شيبرد : عندما كان الرئيس جمال عبد النـاصر لا يزال على قيد الحياة ، كان محمـد حسنين هيكل هو الناطق باسمه كما هو معـروف . أما الان ، وبعد مرور سنة فقط على وفاة الزعيم العربي ، فاصبح عبد الناصر للمرة الاولى يخاطب العالم عبر شفتي محمد حسنين هيكل.

وما تنشره « الصانداي تلغراف » هذا الاسبوع وفي الاسابيع المقبلة ليس سيرة شخص كتبها غريب عن الرئيس المصري الراحل ولا واحدة من القصص المدعوة حميمة التي نسجت من مقتطفات أو مقابلات مع أشخاص ادعوا معرفته. ان سرد هيكل مبني على قصة عبـد الناصر كما رواها الى حد كبير الرئيس الراحل بلسانـه ، وعلـى المآسي والنكسات والانتصارات التي تخللت السبع عشرة سنة من وجوده علـى المسرح الدولي .

وكان هيكل ، بصفته أحد أقـرب الاصدقاء والمستشارين وأيضا بصفتـه الكاتب الطبيعي لسيرته ، الى جانب عبد الناصر في مصر والخارج في كل الظروف الحرجة التي واجهته .

وقد سجل هيكل ، لحظة لحظة ، كيف كافح عبد الناصر وما كانت ردود الفعل عنده وماذا قال . والكلمـات المنسوخة اليوم هي نفسها التي قالها عبد الناصر .

وليس هذا كل شيء . فقد استطاع هيكل أن يستمد معلوماته من تسجيلات عبد الناصر لاجتماعات مجلس الثورة ومن البرقيات السرية الواردة اليـه من السفراء في عواصم العالم الرئيسية وحتى من الرسائل الشخصية التـي تبادلها عبد الناصر مع زعماء عالميين آخرين .

والنصوص الحرفية لهذه الرسائل ـ مثـلا ، مـع الـرئيس خروشوف والرئيس كينيدي والرئيس جـونسون ورئيس الحكومة الصيني شو ان لاي ـ ستنشر في هذه النبذات الوحيدة مـن كتاب هيكل .

هذه الرسائل بعيدة عن مجـاملات البروتوكول ، وبعضها لاذع وواحدة أو اثنتان مكتوبتان بعصبية ظاهرة .

ان نتيجة هذا الجمع بين مـادة عبـد الناصر الفريـدة والاصليـة ـ الشفهية والوثيقية ـ هي اختبار تاريخي لم يشاهـد مثله منذ كتابـة مذكرات رجال ما بعد الحرب العظام لجيل فات . وهذه تمثـل الحياة في أوجها خلال الخمسينات والستينات . ووصفها لم يأت من مجرد مستمتع أو « مبصبص » من خلال ثقب الباب ، لكن من شخص كان حاضرا بالذات .

وهناك الكثير من الجديد في قصة هيكل ـ عبد الناصر الى درجة يصعب معها الخيار . لكن ربما كانت لهـذه القصة ناحيتان بارزتان ، احداهما ، التي ستثير اهتمام القارىء البريطاني بصفة خـاصة ، تحتـوي اول سرد موثوق به يظهر حتى الان عن أزمـة السويس عام ١٩٥٦ كما يراها الجانب المصري . فحتى الان نشر كـل مـن الساسة البريطانيـين والفرنسيـين والاميركيـين والاسرائيليـين والجنـود والديبلوماسيين روايته . امـا الان فالرواية ليست مجرد رواية مصريـة لكنها رواية عبد الناصر نفسـه .

انها تحتوي كثيرا مـن المفاجآت وعـددا قليلا من الصدمات . ومهما تكن وجهات نظر المرء ، ففيها الكثير مما يدعو الى التفكير .

اما الناحية البارزة الاخرى فتكمن في طريقة عرض القصة . فهي ليست تاريخية جافة بل سلسلة من الصور الحية لزعماء العالم الآخرين كما رآهم عبد الناصر وقارعهم او تفاهم واياهم.

وهناك بعض مفاجآت مذهلة . فهناك الهدية المرعبة مثلا التي تلقاها عبـد الناصر في علبة قطنية وحريرية عـام ١٩٥٨ من زعيم عربي ، وهناك تلقيب خروشوف لضيف عبد الناصر بالعنـزة ومحاولة صرفه . وهناك ايضا زميل عبد الناصر المقرب الذي أصيب بالذعر عند نزول القوات البريطانية والفرنسية عام ١٩٥٦ والذي حث زعيمه « على الاستسلام حالا الى السفير البريطاني». وهناك الفترة التي اعتقدوا فيها ان في نية الاسطول الاميركي السادس القبض على عبد الناصر وهو على ظهر يخته ، بالاضافة الى خطة الصين الشيطانية لتحطيم معنويات الجنود الاميركيـين في فيتنام التي كشفها شو ان لاي لعبد الناصر عندما كان حشد القوات الاميركية في بدايته .

ولا تقتصر معالجة الصورة هـذه على نواح ونوادر جديدة . فهـي ذات قيمة تاريخية باظهارها كيف ان أحداث العالم تتحدد بفعل العلاقات الشخصية الصرفة بين قادة العالم . وهكذا تأثر مصير مصر نفسها بالتقارب السريـع الذي قـام بـه عبـد الناصر مـع شو ان لاي . وربما اكثر مـن ذلك بسبب العداء المتبادل الذي شعر به كل من عبد الناصر وانطوني ايـدن مباشرة في لقائهما الاول والاخير .

والصورة التي يرسمها هيكل للرئيس الراحل هي لشخص محافظ وبسيط في حياته الشخصية لكنه ثوري ومعقـد في حياته السياسية . فهو ، برغم عدم ثقته بالمدرسة الديبلوماسية القديمة ، اعتنق الكثير من أساليبها وتفوق على رجالها في لعبتهم اكثر من مرة . وقـد كان رجلا بلغ به فخره بمصر من القوة حدا كان يقوده احيانا الى التطرف في ردود فعله على التوافه سواء اكانت حقيقية ام مفترضة .

وقبل كل شيء ، كان زعيما بالطبيعة ورجلا صبورا لم ترعبه حال الوحـدة الملازمة للسلطة . وهكذا كـان فـي استطاعته العمل طوال ساعات النهار والليل . ومع ذلك ، في خضم اي ازمة ، كان يجد متسعا للراحة بشكل ما ، وهذا ما لم يكن يقوى عليـه اخصامه .

ومثل بوزويـل ، احتفظ هيكـل بشخصيته خارج نطاق القصة وبشكـل يوجب علي ان أشرحها عنه . انـه صحافي بكل ما في الكلمة من معنى ، وقد بدأ مهنته وهو في التاسعة عشرة من عمره كمراسل مبتدىء غطى اخبار معركة العلمين عام ١٩٤٢ . وهو الان رئيس تحرير « الاهرام » ، الصحيفة الاكثر نفوذا في العالم العربي . وعندما طرت أوائل هذه السنة الى القـاهرة برفقة زميليـن لاقنـاع هيكـل (ضد المنافسين المسيطرين) بأن يعطي حقوق النشر في العالم لقصته عن عبد الناصر « للصانداي تلغراف » ، اكتشفـت شيئا اكثر بكثير من « أقوى رئيس تحرير في العالم » كما درجوا علـى تسميته .

انه ذلك الشيء النادر . انه وطني لكنه ليس مصريا متطرفا . واكثر مـن ذلك ، أثر فيّ بصفته مؤثرا فعـالا للسلام والديموقراطية اينما وحيثمـا امكن تطبيق هاتين الكلمتين على المسرح المصري المتوتر . انه بالتأكيد مخـزن الافكـار الوحيد للـرئيس السادات كما كان بالنسبة الى عبد النـاصر . والى جانـب ذكائـه وسرعة بديهتـه واندفاعه للتحديث ، فهو بمثابة رجـل الواجهة الجديد في القاهرة . وهو اكثر طموحا لوطنه منه لنفسه ويفضل ان يكون في جوانب السلطة بدلا مـن ان تسلط الاضواء عليه .

وبسره التحدي . وهذا ما ظهر من خلال رد فعله المغتبط على اقتراحـي انه « اذا كان في استطاعتك اقنـاع قراء « الصانداي تلغراف » بأن عبـد الناصر كانت لديه قضية ، لاستطعت اقناع اي شخص » .

ومع أن رؤساء التحرير لا يكونون بالضرورة افضل المساهمين (كمـا ان ملاحي الطائرة ليسوا افضل الركاب) فقد برهن انه رجل مثالي للتعـامل معه . فقد اجاب بسرعة وبشمول عن كل الاسئلة التي اثرناها حول مسودة قصته كما أبرز الوثائق الثبوتية كلمـا دعت الحاجة الى تأكيد السرد .

وفوق كل هذا فهو يملك حسا عن الاندفاع الحقيقي للتاريخ وظهر ذلك عندما أصر علـى ان ملساة السويس نجمت في الواقع عن سوء تقدير جون فوستر دالس . وقصته تبدأ عند خيبة الامل الاميركية المشؤومة هـذه على النيل .

صوت من عيتا الشعب يشكو مجلس الجنوب

ظن الكثيرون، يوم اعلن تأسيس مجلس الجنوب، ان حالة الطلاق التي كانت قائمة بين الدولة واحدى محافظاتها الخمس (الجنوب) قد انتهت ، وان انتقالا حقيقيا من « حالة النفقة » الى حالة « الرعاية التامة » قد تم . لقد استبشر الكثيرون بالخير وقالوا ان عهد الاهمال المزمن المتعمد منذ الاستقلال ولى ليحل محله عهد العناية خاصة ان رئاسة مجلس الجنوب سلمت الى الرجل اللبناني المعروف باخلاصه للبنان المرحوم الشيخ موريس الجميل .

وسرعان ما ذاب الثلج ... وظهرت الحقائق لتعلن ان الدولة اللبنانية لا تريد تغيير نظرتها الى الجنوب والجنوبيين، امامين وغير امامين ، جبليين وساحليين . فعندما أعلنت موازنة هذا المجلس (من ٢٠ الى ٣٠ مليون ليرة) ظهرت النيات الحقيقية للدولة وتبين من خلال هذه الموازنة الحقيرة ان الدولة لا تملك للجسم الجنوبي ما هو أكثر من حبة اسبرين بينما يعاني الجسم الجنوبي من امراض لا ينفع معها كل احتياط دولتنا من الاسبرين !

لكن المتفائلين كانوا اكثر تسامحا في النظر الى الامـور فقالوا ان مجلس الجنوب ، بمثل هذه الموازنة ، يريد ان يبدأ كمجلس طوارىء « سيارة اسعاف » للقرى الامامية كخطوة اولى على ان يتحول في ما بعد الى مجلس دائم يتمهد المشاكل الانمائية للمنطقة ككل . وكان مثل هذا القول مقبولا ومعقولا يوم تأسيس المجلس .

اما الان فقد ذاب الثلج ... وانكشفت الوقائع لتعلن ان الدولة اللبنانية (الفئات المسكة بمؤسساتها) لا تريـد تغيير نظرتها الى الجنوب والجنوبيين ...

وليعذرني رئيس المجلس واعضاؤه ومديره العام اذا ما قلت لهم ان كل النشرات التي أصدروها لاظهار ما فعله المجلس للجنوب تدين نظرتهم الى الجنوب . فبالثلاثين مليون ليرة التي نفهمها رصيدا لتضميد جروح ابناء القرى الاماميـة ونصف الامامية الذين هدم العدو بيوتهم وشق طرقاته فـي اراضيهم استخفافا ، راح المجلس الموقر يعين مدرسين بالتعاقد في مدارس الجنوب . وهذه ، كما يعلم كل لبناني، مهمة وزارة التربية . فالوزارة هي المسؤولة عن مد مدارس لبنان ومنها مدارس الجنوب بالمدرسين .

وراح المجلس الموقر يمد مستشفيات الجنوب ببعض الاطباء من ذوي الاختصاصات المختلفة لايام محددة في الاسبوع على حسابه . وتلك ، كما يعلم كل لبناني ، مسؤولية وزارة الصحة . فهذه الوزارة هي المسؤولة عن تجهيز مستشفيات الدولة ماديا وبشريا ومنها مستشفيات الجنوب .

كذلك راح المجلس الموقر يصلح الشوارع . وهذه ، كما يعلم كل لبناني ، مسؤولية وزارة الاشغال . فالوزارة هي المسؤولة عن شق الطرقات واصلاحها على امتداد لبنان . والجنوب ، كما يعلموننا في المدارس ، هو احدى مناطـق لبنان .

كل ذلك ايها السادة بالثلاثين مليون ليرة ، من غير ان ننسى طبعا رواتب موظفي المجلس ومخصصاتهم .

فماذا بقي لابناء القرى الامامية ؟ ماذا بقي للمتضررين من ملايينكم الثلاثين ؟ ماذا بقي للـذين هـدمت بيوتهـم وتشردوا ؟ ماذا بقي ، للذين تيتموا وترملوا وتشوهوا ، من ملايينكم الثلاثين ؟

بقي ما لا يذكر . وهذا « المالايذكر » رحتم توزعونه لا بحسب الاحقية بل بحسب المحسوبية .

هذا راي الناس . واذا كنتم لا تصدقون ، فنحن نتحداكم اجراء استفتاء عام لتسمعوا راي الناس فيكم وفي مجلسكم وفي معالجاتكم ، مع احترامنا لكل نشراتكم ومطبوعاتكم .

طبعا ستتعللون بانكم كلفتم لجانا التدقيق في طلبـات المتضررين . تلك حيلة لا تنطلي حتى على المغفلين . فلنفرض ان لجانكم تحلت بالروح الحسابية والمحاسبية والتقديريـة السليمة ، وقدرت طلبات المتضررين بخمسة عشر مليونا مثلا. ماذا يكون موقفكم ساعتها ؟ طبعا ، « ما في مصاري » . مسرحية ايها السادة كان الاحرى بكم الا تمثلوها على أرض الجنوب ، لا لشيء الا لان معظمكم جنوبيون .

والاغرب من كل ما اسلفت ان يتفضل المدير العام لمجلسكم ويصرح بأن المجلس لا يقدم تعويضات بل مساعـدات وهبات ، كأن الجنوبيين سكان منطقة في بلد غير لبنان اصابتهم نكبة أو كارثة طبيعية .

الجنوبيون ، ايها السادة ، لا يريدون صدقات ولا هبات ولا مساعدات . كل الذي يريدونه ان يعاملوا كمواطنين عند اداء الحقوق التي لهم ، تماما كما يعاملون كمواطنين عندما يطالبون باداء واجباتهم .

والحقيقة ان المدير العام ، بهذا الكلام الخطير الذي بعلنه ، انما يعلن الحقيقة بكلام آخر . الحقيقة ان الثلاثين مليون ليرة ليست مساعدات ، كما قال المدير العام ، انما هي رشوات كما لا يريد ان يقول ، ولكن بصورة رسمية ومستترة وراء الارقام والتواريخ .

ففي قرية عيتا الشعب مثلا ، عائلة معروفة الولاء النيابي قبضت قرابة ٤٠ الف ليرة لبنانية ، وعائلة اخرى شقـت طرقات العدو اراضيها استخفافا ولم يتجاوز مجموع ما قبضه كل افرادها ، وهم كثر ، ١٠ الاف ليرة ! علما بأن العائلة الاولى لا يتجاوز عدد افرادها البالغين ٥ اشخاص ، ولم تتضرر قط .

هذا قليل من كثير . وهذه رسالة لم اقصد بها اساءة الى احد منكم ، بل قصدت تحذيرا للمجلس وللدولة من ورائه من عقلية القرون الوسطى التي تعالج بواسطتهـا قضية الجنوب .

واذا كانت الدولة جادة فعلا في انماء محافظة الجنوب واعتبارها منطقة معوقة النمو ، فيجب ان تؤمن موازنـة لمجلس الجنوب لا تقل عن الـ ٢٠٠ مليون ليرة وان تنشىء جهازا اداريا وفنيا قادرا على القيام بمهمات الانماء وخاضعا في انشائه واختيار ملاكاته لمجلس الخدمة المدنية ، مـع استمرار الوزارات في القيام بخدماتها وفق خطة انمائيـة واضحة . كذلك يجب نقل مجلس الجنوب الى احد اقضية الجنوب ، لا جعل مقره قرب مبنى الستاركو فـي قلـب بيروت .

احمد سرور
عيتا الشعب

اعتماد التخمين في الايجار لازالة الحيف

عطفا على ما كتبه المهندس انطوان حداد في « النهـار الاقتصادي » في تاريخ ٢٩ ـ ٨ ـ ١٩٧١ تحت عنـوان « تعديل قانون الايجارات يجعل من المستاجر مالكا » ، فانني أؤكد صحة بيانه وازيد عليه ما يدعيه المالكون الصغار الذين اصبحت أملاكهم عرضة للضياع خاصة ان المستاجريـن الافاضل يهددون النواب بشرشحتهم في الانتخابات المقبلة .

يا ترى ، الا يستطيع المالكون اجمالا شرشحة هـؤلاء النواب اذا ما استجابوا لادعاء المستاجرين ؟ ان المستاجر حينما يريد استئجار بيت ما ، يمثل امام المالك كالحمل الوديع وبعد ان يضع رجله في الركاب يصبح كالذئب المفترس .

نحن فئة كبيرة من المالكين الصغار نتوجه بهذا السؤال لطرحه على اولئك المستاجرين الكرام راجين الاجـابة عنه :

المؤجر الصغير العاطل عن العمل المتكل على ايجـار بيته لاعالة عائلته يرى نفسه اليوم امام كل شيء زائدا اكثر من عشرة اضعاف ، فهل يستطيع تحمل ذلك ؟

اما الفاعل الذي كان اجره ٢٥ قرشا فاصبح اليوم من ٨ الى ١٠ ليرات ، والعامل الذي كان اجره ليرة اصبح اليوم يتقاضى من ١٠ الى ١٥ ليرة ، وبعضهم اصبحوا أصحاب دكاكين وسيارات يتمتعون بالبذخ وبالمصايف وبرصيد في المصرف .

فلماذا اذا يرضخ المستاجر لكل غلاء المعيشة ولا يرضخ لايجار بيت بناه المالك من تعبه وعرق جبينه ؟

انه يريد ان يختلس ملك سواه ويصبح مالكا ، والمالك اقل من مستاجر . فكم من المالكين الذين باعوا املاكهـم ببخس الاثمان ليتخلصوا من جشع المستاجر وطمعه وقلة ضميره . في الحقيقة خربت بيوتهم .

التعويض لاصحاب الدكاكين عند طلب الاخلاء هو حق وعدل بالنظر الى تعطيل اشغالهم وتشتت زبائنهم .

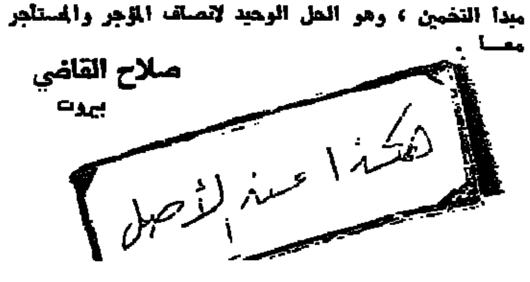
اما مستاجرو بيوت السكن فباي حق يجوز لهم التعويض وما هو التعطيل الذي يلحقهم ؟ ان هذا ليس من العدل ولا من الضمير ولا من الشرع العادل .

كذلك فان قانون الايجارات يجب ان يلغى كما الغي قانون غلاء المعيشة. فلماذا تتمسك الحكومة بهذا القانون ، ونحن اليوم في بلاد حرة مستقلة وفي عهد جديـد في أيـام رئيسنا سليمان فرنجيه ؟ فهل يرضى فخامته ان ينزل بنا هذا الحيف والضرر ؟

اننا نطالب بالتخمين العادل لان في لبنان قضاة نزهـاء شرفاء يستطيعون ان يوصلوا كل ذي حق الى حقه .

ان كل شيء تدخله السياسة يفسد . لذلك ارجو من حكامنا الافاضل ان يبعدوا قانون الايجارات عن السياسة وان يقروا مبدأ التخمين ، وهو الحل الوحيد لانصاف المؤجر والمستاجر معـا .

صلاح القاضي
بيروت



العالم العربي في الصحافة العالمية

صحيفة « الموند » الفرنسية علقت على زيارة وزير خارجية بريطانيا لمصر بالآتي :

عودة اللقاء بين مصر وبريطانيا

الزيارة الرسمية التي قام بها السير الك دوغلاس ـ هيوم للقاهرة منـذ الاحد الماضي هي في حد ذاتها حدث . فهذه المرة الاولى، منذ اكثر من خمس عشرة سنة، يأتي فيها وزير خارجيـة بريطاني الى مصر . كما انها المـرة الاولى منذ معركة السويس المشؤومة عام ١٩٥٦ التي يمكن فيها وصـف العلاقات بين القاهرة ولندن بالودية. وحتى الصيف الماضي كانت العاصمتان تتبادلان التهم بكون الاولى دائرة فـي فلك الاتحاد السوفياتي والاخرى في فلك الولايات المتحدة .

ويبدو ان الارتياب العميق الـذي طبع العلاقات ، العاصفة احيانا ، بين القادة البريطانيين وعبد النـاصر قد انتهى . فخليفة عبد الناصر ، برغم انه ليس متهما بتحزبه للانكليـز ، اعتمد حيال المستعمرين السابقين موقفا اتسم بالهدوء الذي املته مـن دون شك حساباته السياسية .

فبريطانيا السيد هيث ليست بالتأكيد في أعين المصريـين بريطانيا ديزرايلي او تشرشل . ومعروف في القاهرة ان لندن لم تعد تمثل على المسرح الدولي الا دورا ثانويا بالنسبة الى الدولتين الكبريين . لكن السـادات ووزيـر خارجيته محمود رياض بذلا جهدا مضنيا منذ اربعة ايام لاقناع السير هيـوم اولا برغبة مصر في السلام وثانيـا بصحة نظريتهما حول كيفية تحقيقه .

واستنـادا الى التحقيقـات التي ارسلها مبعوثو الصحافة البريطانيـة الخاصون عن محادثات القاهرة ، فان السادات اظهر ليونة قصوى وصلـت الى حد الاعتراف بان لاسرائيل بعض الحق في ضمان امنها في كـل تسويـة مقبلة . واذا كان السادات قد اظهر تمسكه بمبدأ الانسحاب الكـامل من الاراضي التي احتلتها اسرائيل عـام ١٩٦٧ ، فانه لمح ، في المقابل ، الى امكان قيام ترتيبات مختلفة في ما يتعلق بالحل الموقت لاعادة فتح قناة السويس، خاصة القضية الشائكة المتعلقة بتمركز قوات مصرية على الضفة الشرقيـة للممر المائي . ومختصر القول، وهذا ما كتبه الصحافيون البريطانيون ، ان السير الـك « دهش » من اقـوال الرئيس المصري المتسامحة .

وبالتأكيد ان الاخير يمهد الطريـق أمام الهجوم الديبلوماسي الذي تنوي القاهرة شنه لمناسبة الدورة المقبلـة للجمعية العمومية في الامم المتحـدة . فدعم بريطانيا واصدقائها واصواتهم ، برغم ان هؤلاء ليسوا كثيرين ، لا يمكن اسقاطه من الحساب . وفوق كـل ذلك ، فان السادات يعتمد على مساعدة لندن ـ وهذا ما قاله للسير الـك ـ لاقناع واشنطن بممارسة ضغوط على اسرائيل . وقد كرر الرئيس المصري اقتناعه بأن الاميركيين يملكون الوسائل لجعل اسرائيل تلين مواقفها .

واجاب الوزير البريطاني محدثـه بانه لا يشاركه في وجهة نظره في هذه الناحية . وفي المقابل ، أرضاه عندما ايـد بوضوح « سلما في ظل الامن » يرتكز على اعادة كل الاراضي المحتلة الى الدول العربية .

هـذا التنازل الرئيسي التلقـائي للمصريين ليس ، من دون شك، منزها كليا . فبريطانيا التي تملك مصـالح نفطية واقتصادية وتجارية مهمة شرق قناة السويس ، ترغب في اقامة علاقات جيدة مع الدولة التي تمارس ، حتى بعد اختفاء عبد الناصر ، نفوذا متعدد الاشكال في المنطقة . فقد دعمت مصر، منذ الان ، قبول البحرين وقطر فـي الجامعة العربيـة وستفعـل الشيء نفسه لامارات الخليج العربي الباقية حيث لا يزال الوجود البريطاني غالبا.

ان زيارة السير الك للقاهرة ربما لم تنته الى نتائج مذهلة ، لكنها لـن تكون من دون فائدة للدولتين .

ـن تقـاليـدنـا

الرئيس كميـل شـمعون الى السـيد كمال جنبـلاط ـه جميل تأسيه اياه في مصابه .

ـة روايتان تتعلقان بالبادرة الجنبلاطية : رواية تقول ـي الحزب التقدمي الاشتراكي زار السعديات معزيا ـنفي خبر الزيارة وتؤكد ان جنبلاط اودع دركيا يقف ـسعديات رسالة رقيقة موجهة الى الرئيس الاسبق.

ـو ان سيد المختارة الذي يختزن ما فـي الكتب ـن تعاليم تدعو كلها الى المحبـة والتسامح ، نسي ـل الموت ما بين شمعون وبينه ، اي نسي كونـه ـ يقرع ندا له ويحاربه بكل سلاح ، ليعود انسانا ـه أخيه الانسان ويحزن لحزنه ، اياً كان هذا الحزين .

ـف الى هذا ان البادرة الجنبلاطية نابعة من تقاليد ـلد ومناقبية بنيه ... وهي مناقبية افتقدها اللبنانيون ـيين آخرين ابوا الا التنكر لها لمناسبة وفاة قرينة ـ السابق ، لان احقادهم اشد رسوخا في نفوسهم ـتقاليد المحببة الموروثة من الاباء والاجداد .

لويس الحاج

ـلدور الأول لموسكو

ـطاب الذي القـاه الرئيس انور السادات مساء ـس انتصار للسياسة السوفياتية في الشرق الاوسط ـاف صريح بأن مصر اضاعت مـا يقارب السنة ، ـبا كل ثقتها في الولايات المتحدة وفي المساعي الاميركية ـية النزاع .

ـد وصول السادات الى السلطة في تشرين الاول ـبدا في وضوح ان خليفة عبد الناصر يميل الى اعطاء ـت المتحدة الدور الاول في مساعي التسوية ، علـى ـ ان واشنطن ـ لا موسكو ـ في يدها الحل اذ في ـعتها وحدها ان تمارس ضغطا كافيا على اسرائيل ـ التنازلات التي يطلبها العرب .

ـانت مهمة السادات ، في هذا المجال ، دقيقة وصعبة ـيمكن اقناع السوفيات في سهولة بالتواري ، ولو لفترة ـدة ، عن مسرح المنطقة من اجل السماح للدور الاميركي ـز والظهور كأنه الدور ـ المنتظر والدور ـ المنقذ . ـبيلا للدور الاميركي أقدم السادات خلال فترة قصيرة ـخطوات متعددة كانت كل منهـا تطرح التساؤلات ـلقة وتحدث بلبلة في العلاقات العربية . وابرز هـذه ـوات موافقة السادات على السعي الى تسويـة ـية ـ اسرائيلية تمهيدا لاعادة فتح قناة السويس ـ ـ الموافقة التي خلقت توترا في العلاقات بين القاهرة ـ وتمديده اكثر من مرة وقف اطلاق النار .

ـ ان تصفية علي صبري وجماعته لم تفسر من وجهة ـ على السلطة وعلى خلافة عبد الناصر ، ـسرت من وجهة نظر « انحياز » السادات الى الاميركيين ـه « جماعة موسكو » . حتى معاهـدة الصداقـة ـية ـ السوفياتية فسرت من وجهة نظر اميركية بعـد ـ في ايار الماضي . فقد قيل ان موسكو اصرت على ـ المعاهدة لتثبيت العلاقات المصرية ـ السوفياتية في ـ رسمي وقانوني وللدلالة على ان لزعامة الكرملين ـ قويا في مصر . وخلال احداث السودان ، لم تفسر ـدة السادات للنميري على سحق الانقلاب اليساري ـ وجهة نظر تقليص النفوذ السوفياتي .

ـكذا . طوال هذه الفترة ، بذل السادات كل جهوده ـ بروز الدور الاميركـي ومساعـدة واشنطن في ـ الاعتبار الى السياسة الاميركية في المنطقة . وموسكو ـ في قلق وحذر .

ـذا كانت النتيجة ؟ الخطاب الذي القاه السادات وشن ـ حملة على الولايات المتحدة منذ وصوله الى الحكم ـ ان المساعي الاميركية لتسوية الازمة كانت كلهـا ـ خداع وتضليل ولم تهدف اطلاقا الى ايجاد حل . وبعد ـ استدعى السادات السفير السوفياتي وبحث معه ـجراءات التي يمكن اتخاذها في ضوء الوضع الجديد ، ـسلت موسكو مبعوثا خاصا الى القاهرة ليكون على ـ من هذا التحول الحاسم الذي يعيد الى الكرملين الدور .

عبد الكريم ابو النصر

ولادة بنغـلادش

ـريه مالرو يعيد السحر الى الحروب القدرية . ـ حرب الجمهوريين الاسبان ضد الفاشيست لم ينفخ ـ غربي انسانية في حرب، وها مالرو المقاوم، المقاتل، ـب ، يعرض الذهاب الى الباكستان على جبهة وطني ـال .

ـ لا يكتفي بالكتابة ، كاتب بمثل هذا الافق ؟ ربما لان ـ يسأمون الهدوء بسرعـة . كلنـا نذكر ارنست ـي . بعدما انتهى دوره في جبال الجمهوريين الاسبان ـن المغامرة الصعبة في جبال افريقيا . ثم قضت الثورة ـعلى كربه ولما انتهت اصبح الضجر اكبر منه وانتحر . ـو القضايا الانسانية كثيرون . لكن مالرو اعمقهم . ـساة بنغلادش ليست في حاجة الى من يكتب عنها » . ـحاجة الى من يقاتل لانهائها . ولذا عرض الذهاب الى ـاصير رئيسا لوحدة من الثوار .

ـون ذلك استطرادا في البحث عن الذات او في البحث ـسان . وقد يكون القتال في الباكستان ، اذا ذهب ـ هناك ، مجرد تجربة اخرى للتفرج على المزيد من ـن الضخم يهوي من الجذور ، وقد يكون مجـرد ـشرية اخرى ضد الارهاب الفاشيستي الذي يمارسه ـعسكري الباكستاني ضد النساء والاطفال والاعزال ـ والحفاة والعراة والجائعين الذين شردهـم ـفوق ارض جرداء وتحت سماء لا ترحم ،

ـعرض مالرو هو قبل اي شيء اول شهادة بشرية ـلأمة البنغالية الحرة . كلام الحكام صفر واعتراف ـانات كلها ، في حاجة ، اولئك الفقراء المتطلعون الى ـعيون ساهمة ، الى اعتراف صادق .

سمير عطاالله

هكذا صدر الأصل

اعترافات الطيار العراقي عن المؤامرة الفاشلة: أراد الانكليز انقلاباً في بغداد كانقلاب دمشق

بغداد — ١٧ ايلول — واع — كشف ضابط طيار مرتبط بالمخابرات البريطانية خلال اعترافات اذاعها الليلة ان المقدم الطيار هيو هاريسون الملحق الجوي البريطاني في بغداد كان يرغب في احداث انقلاب في العراق كالذي حدث في سوريا في تشرين الثاني الماضي .

واذاع الضابط ، وهو المقدم الطيار الركن فاهم جلال آمر القاعدة الجوية في بغداد سابقا ، اعترافاته في ندوة نقلتها في وقت واحد في السابعة من مساء اليوم محطات الاذاعة والتلفزيون في بغداد والموصل والبصرة وكركوك .

وقال الضابط ان الملحق الجوي في السفارة البريطانية في بغداد هيو هاريسون اخبره في احدى لقاءاته معه ان الذي حصل في سوريا بقيادة الفريق حافظ الاسد في ١٣ تشرين الثاني ١٩٧٠ يجب ان يحصل في العراق .

واضاف ان هاريسون اوضح له ان الهدف هو اسقاط الحكم الذي تقوده قيادة جماعية في العراق وابداله بحكم فردي ديكتاتوري يمكن بواسطته تحقيق مخططات تصفية القضية الفلسطينية من خلال مشروع روجرز وشل العمل الفدائي .

وكانت وزارة الخارجية العراقية طلبت اوائل تموز الماضي الى هاريسون وكل من رودريك كلوب السكرتير الاول في السفارة وجورج رولستون الملحق الصحافي مغادرة العراق لارتكابهم اعمالا تقع خارج نطاق عملهم الديبلوماسي .

واعلن مسؤول في المخابرات العراقية في حينه انه ثبت بشكل قاطع صلة الديبلوماسيين البريطانيين بشبكة تجسس وتآمر تعمل داخل العراق لقلب نظام الحكم .

وروى المقدم الطيار فاهم جلال تاريخ علاقته بالملحق الجوي البريطاني فقال انها بدأت منذ قرابة السنتين لكنه قال انه ارتبط بالمخابرات البريطانية بشكل نهائي في بداية آذار الماضي . وقال ان ارتباطه بالمخابرات تم بواسطة الملحق الصحافي الذي قدم له استمارة ملأها بالمعلومات المطلوبة عن شخصيته . كما ابلغه الملحق الصحافي ان الراتب الذي ستدفعه له المخابرات سيسجل في حسابه لدى احد البنوك في لندن .

واوضح ان استفسارات الملحق الجوي البريطاني كانت تنصب حول احتمال وجود خبراء سوفيات في العراق لهم دور عملي في قيادة الطائرات الحربية وعدد هؤلاء الخبراء وكفاية الطيارين العراقيين التعبوية في القتال ومدى سيطرة حزب البعث العربي الاشتراكي ونفوذه بين عناصر القوة الجوية وما اذا كان يستطيع (اي المقدم جلال) ان يأمر الطائرات للقيام بعملية اسناد محاولة انقلاب في البلاد .

وقال ان الملحق الصحافي قدم له في احد اللقاءات اسئلة تدور عما اذا كان للعراق دور في تدريب ثوار عمان والخليج العربي وتزويدهم بالسلاح وحول امكان تزويده بالمعلومات السريعة عند وقوع اي تحرك عدواني ضد الكويت .

● في لندن كرر اليوم ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية رفضه السابق للاتهامات ضد هاريسون .

واعاد الناطق الى الاذهان انه سبق له ان رفض هذه الاتهامات العراقية عندما صدرت في تموز الماضي .

اوبيك : اجتماع في بيروت

لاغوس — ١٧ ايلول — رويتر — اعلن ان الدكتور ر. ديكو وزير الطاقة والمناجم النيجيري سيرأس وفدا قويا يمثل نيجيريا في الاجتماع الوزاري الطارىء لمنظمة البلدان المصدرةللبترول (اوبيك) المقرر عقده في بيروت يوم الاثنين المقبل .

في اليوم الثالث لمؤتمر المصالحة المهدد بالفشل: الوفد الاردني يدعو وفد المقاومة الى عمان جيش التحرير الفلسطيني : العميد اليحيى لا يمثلنا

القاهرة — ١٧ ايلول — اشا — رويتر — ذكرت صحيفة « الاهرام » اليوم ان الوفد الاردني رفض التقيد بورقة العمل المصرية — السعودية التي سبق ان وافق عليها ، وانه عقد اجتماع خاص بين الدكتور حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس السادات والسيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية تقرر على اثره تأجيل اجتماعات مؤتمر جدة . وطلب السقاف من وفد المقاومة البقاء في جدة حتى يوم السبت . ومن المتوقع ان يعقد اليوم اجتماع بين الملك فيصل والخولي والسقاف لتحديد الموقف النهائي .

● في عمان أكد السيد رياض المفلح رئيس الوفد الاردني الى مؤتمر المصالحة قبول الاردن لورقة العمل السعودية — المصرية كاساس للمباحثات .

ونقلت هذا التاكيد اليوم « وكالة الانباء الاردنية » الرسمية في رسالة لها من جدة .

وقالت ان المفلح عرض امس على لجنة الوساطة ان يعود ممثلو منظمة فتح وجيش التحرير الفلسطيني من مؤتمر جدة مع الوفد الاردني الى عمان « ليباشروا ما يرونه ضروريا لعملهم من اجل دعم العمل الفدائي ومقارعة العدو في الارض المحتلة » .

ونقلت الوكالة عن المفلح قوله للجنة الوساطة انه لا يصح ان تمثل فيها « المنظمات الماركسية التي تطالب باسقاط نظام الحكم في الاردن، لان هذه المنظمات اعلنت هويتها بكل صراحة ووضوح كما أعلنت رفضها المطلق للوساطة » .

ويشترك في مؤتمر المصالحة عن المقاومة الفلسطينية وفد يضم اعضاء من حركة فتح وجيش التحرير الفلسطيني وبعض ضباط جيش التحرير وعضوين في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية احدهما من قادة منظمة الصاعقة التي تدعمها سوريا .

● في جدة ذكرت وكالة الانباء السعودية ان الملك فيصل استقبل في وقت لاحق من مساء اليوم رئيس الوفد الاردني بحضور السفير الاردني في جدة .

● في بيروت صدر بيان عن جيش التحرير الفلسطيني بتوقيع رئيس الاركان حول ذهاب العميد عبد الرزاق اليحيى الى جدة هذا نصه :

« ان العميد عبد الرزاق اليحيى ذهب الى مؤتمر المصالحة في جدة ممثلا عن جيش التحرير الفلسطيني بصفته قائدا عاما لهذا الجيش الفلسطيني وان رئيس الاركان لجيش التحرير الفلسطيني يعلن للجميع ان العميد عبد الرزاق اليحيى القائد العام السابق للجيش لا يمثل باي صفة من الصفات جيش التحرير الفلسطيني حيث ان المجلس العسكري لجيش التحرير الفلسطيني ، وهو اعلى سلطة عسكرية في هذا الجيش ، كان سحب الثقة من العميد المذكور في ٣—٧—١٩٧١ ، كما ان العميد اليحيى لا يمارس اي صلاحية رسمية في جيش التحرير الفلسطيني استنادا لهذا القرار الصادر عن المجلس العسكري بالاجماع المطلق منذ ذلك التاريخ » .

وفد من فتح يغادر الى بكين

سافر الى بكين وفد من قيادة فتح لاجراء محادثات وصفتها مصادر المقاومة بانها ستكون على درجة كبيرة من الاهمية . ويتالف الوفد من ابو جهاد الذي يوصف عادة بـ « رجل فتح الصامت » ، ومن « حمدان » المسؤول الاقليمي لفتح في لبنان ، وهاني الحسن عضو المجلس الثوري ، وعدد اخر من المسؤولين في الحركة .

وترتدي هذه الزيارة اهمية خاصة لانها تأتي في اعقاب انتهاء المؤتمر الثاني لفتح الذي عقد في بداية هذا الشهر في احد معسكرات المقاومة في سوريا . وتذكر ان مثل هذا التوقيت يحمل دلالة على الاتجاهات الجديدة التي يفترض ان يكون المؤتمر الثاني لحركة فتح تناولها بالبحث في سبيل تعزيز علاقاته بالحركات والقوى الثورية في العالم .

ومعروف ان علاقة فتح بالصين الشعبية قديمة نشأت قبل حرب الخامس من حزيران عندما استقبل الرئيس الصيني ماو تسي تونغ وفدا من الحركة . وكان هذا اللقاء يومها اول اعتراف رسمي من دولة عالمية بحركة فتح . وتوطدت العلاقات في ما بعد اذ شهدت العاصمة الصينية لقاءات مشتركة عديدة ، كما سمحت الصين بانشاء مكتب دائم لفتح في بكين .

متفجرات في فندق « الاردن »

عمان — ١٧ ايلول — رويتر — اعلن ناطق باسم وزارة الداخلية الاردنية الليلة انه عثر اليوم على متفجرات في فندق « الاردن » في عمان قبل انفجارها .

وقال ان عامل التنظيف في الفندق عثر في دورة مياه السيدات في الفندق على متفجرات تتالف من مادة ت.ن.ت. مع سبع اسطوانات غاز مزودة بساعة توقيت مربوطة على الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم .

واضاف ان خبيرا بالمتفجرات احضر وازال المتفجرات .

واعلن الناطق ان قوة من الامن العام ضبطت بعد ظهر اليوم اسلحة وذخيرة في حي نزال في عمان .

وقال ان هذه الاسلحة ضبطت في منزل السيد حسين عبدالله ابو محفوظ ، وهو من قوات الصاعقة التي تدعمها سوريا وجار من وجه العدالة .

واضاف ان الاسلحة التي ضبطت كانت قاذفات ار.بي.جي ورشاشات مختلفة ومخازن لمختلف الاسلحة وكميات من الذخيرة والقنابل اليدوية .

ضخ نفط التابلاين استؤنف أمس

عمان — ١٧ ايلول — رويتر — اعلن رسميا اليوم ان عملية ضخ النفط في انابيب خط شركة التابلاين استؤنفت اليوم .

وكان خط الانابيب نسف في موقعين الى الشرق من قرية ام الجمال داخل الحدود الاردنية ليلة الثلثاء الماضي . وتدفق النفط من المكانين واشتعلت فيه النار وارسلت فرق لاصلاحه من المملكة العربية السعودية على وجه السرعة .

ولم تدع أي من المنظمات الفدائية الفلسطينية مسؤوليتها عن الحادث .

دورية اسرائيلية ترهب اهالي ...

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

« نشر بعض الصحف الصادرة صباح اليوم الجمعة في ١٧—٩—١٩٧١ اخبارا عن توغل قوة عدوة اسرائيلية يقدر عدد افرادها بخمسين رجلا مسافة خمسمئة متر في الجانب الشرقي لبلدة ميس الجبل ، في قضاء مرجعيون ، وبقيت فيها لمدة نصف ساعة .

ان السلطة العسكرية اذ تنفي هذه الاخبار العارية من الصحة ، تلفت ...

مصر تسقط طائرة اسرائيلية ...

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

ووزير الخارجية لتبادل الرأي والمعلومات بالنسبة الى ازمة الشرق الاوسط . واضافت الصحيفة ان وزارة الخارجية كانت ابلغت امس سفراء الدول الكبرى موقفها من الازمة وتمسكها بضرورة انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية ، كما ابلغتهم انها ستنتهز فرصة اجتماع الجمعية العمومية لابلاغ موقفها الى جميع ممثلي العالم من ضرورة تحرير الارض العربية واعتبار الاشهر الثلاثة المقبلة اشهرا حاسمة .

اقتراحات اميركية جديدة

● في واشنطن قال مسؤولون اليوم ...

الملك فيصل

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

واعتبرت زيارة الملك فيصل للبنان دلالة على ذلك .

وكانت « النهار » ذكرت سابقا ان الملك فيصل قرر زيارة لبنان تلبية لدعوة من الرئيس فرنجيه نقلها اليه الرئيس سلام عندما زار السعودية ، وانه وعد بتحديد موعد الزيارة في مطلع الخريف .

خدام في السعودية يدعو الملك فيصل لزيارة سوريا ؟

دمشق — ١٧ ايلول — رويتر — غادر السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية دمشق مساء اليوم الى الرياض في اول زيارة رسمية يقوم بها مسؤول سوري الى المملكة العربية السعودية منذ اكثر من ست سنوات .

وذكرت مصادر رسمية ان خدام يحمل رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى الملك فيصل .

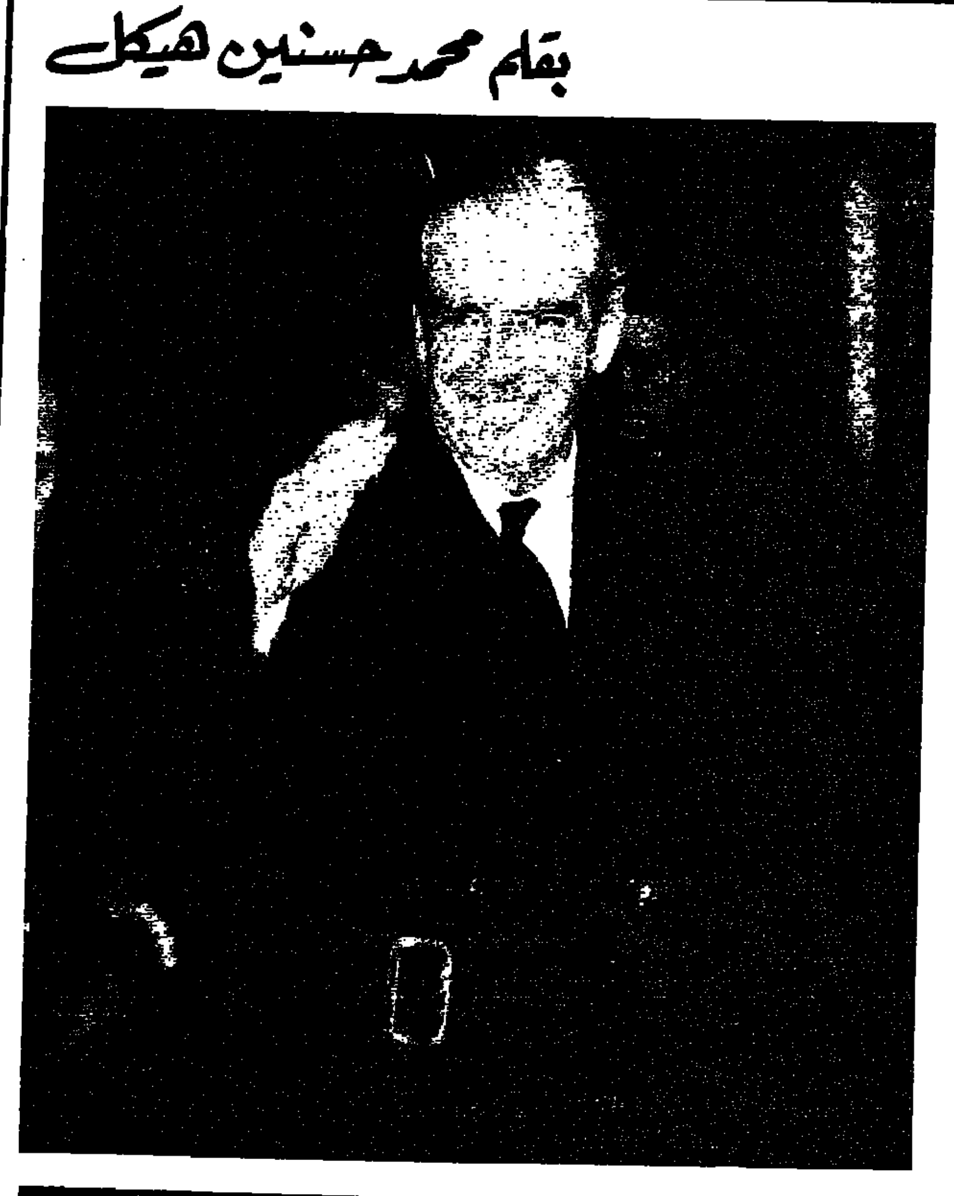
وقالت مصادر مطلعة ان خدام سيبحث مع الملك فيصل في الوضع العربي العام وتعزيز العلاقات الثنائية وربما دعا الملك الى زيارة سوريا بعد زيارته الرسمية المقبلة للبنان التي تبدأ في ٢٧ ايلول الجاري وتنتهي في ٣٠ منه .




أسرار تأميم القناة

كتاب عبد الناصر والعالم

بقلم محمد حسنين هيكل



□ كان "دولسبس" كلمة السر، فاذا قالها عبد الناصر تم الاستيلاء على ادارة القناة .

□ التعليمات أعطيت في مغلفات داخل مغلفات مختومة بالشمع الأحمر .

□ عبد الناصر استبعد حتى اللحظة الأخيرة تدخل بريطانيا وفرنسا .

في الحلقة الثانية من كتاب عبد الناصر والعالم في "النهار" هذا الأحد ١٩ أيلول

مالرو يعرض على البنغال القتال تحت امرتهم ... على الاستمرار في المقاومة

... — ١٧ ايلول — وصف ، ... الكاتب والوزير الفرنسي ... مالرو على الوطنيين ... بحارب تحت امرتهم على ... الوحدات .

... مصادر رسمية في نيودلهي ... عرضه هذا في رسالة ... احد سفراء الهند في ... ولم تشر المصادر الى اسم ... ولا الى البلد الموجود ...

... هذه المصادر ان مالرو شدد في رسالته بصورة خاصة على انه لا يعتقد ان شعب البنغال « غير محب للعنف » وشدد على ان البنغال الشرقية « تستطيع ويجب ان تكون بلدا للمقاومة » .

وتضيف المصادر ان مالرو اشار الى انه يرفض اعطاء محاضرات عن « بنغلادش » لانها ستفيد فقط كاساس للمقالات بينما « تزحف حكومة باكستان بدباباتها » . واضاف ان « رجال الفكر الوحيدين الذين لهم الحق في الدفاع بالكلام عن البنغاليين هم الذين يكونون مستعدين للمحاربة من اجلهم » .

مالرو يؤكد

● في باريس اكد مالرو انه مستعد للقتال مع البنغاليين عندما استوضحته « وكالة الصحافة الفرنسية » عن ذلك .

واشار الى ان الترتيبات النهائية في شان الذهاب الى البنغال لم توضع بعد .

وسيذيع مالرو في وقت قريب بيانا في هذا الصدد .

نفي طلب السلاح من اسرائيل

● في كوبنهاغن قال امس زعيم انفصالي باكستاني من زعماء حركة بنغلادش ان الحركة لم تسمح برجل يدعي انه يسعى الى الحصول على السلاح بالنيابة عن الحركة من الحكومة الاسرائيلية .

وابلغ السيد ابو سعيد شودري الممثل الخاص في الخارج « لجمهورية شعب بنغلادش » مؤتمرا صحافيا ان هذا الادعاء هو « خدعة دعائية رهيبة تليق بغوبلز » . ويقوم شودري بجولة في بلدان اسكندينافيا سعيا وراء الحصول على اعتراف ديبلوماسي بالحكومة الانفصالية في باكستان الشرقية .

واضاف ان الحكومة الباكستانية هي التي تقوم بهذه الخدعة .

شهادة محام لبناني

● في بيروت عقد المحامي محمود طبو ، عضو مؤتمر الاحزاب والقوى التقدمية في طرابلس ولبنان الشمالي، مؤتمرا صحافيا في بيت الحزب التقدمي الاشتراكي تحدث فيه عن الانطباعات التي تركتها في نفسه زيارته للهند برفقة نائبين من البرلمان الايطالي ، بغية الاطلاع على الاوضاع في البنغال الشرقية .

ومما قاله طبو في مؤتمره انه زار نحو ١٢ مخيما للاجئين على حدود ولايات تريبورا واسام ومغلايات ، وانه شاهد نتيجة الكارثة البشرية الواسعة. « ففي هذه المعسكرات كان عشرات الالوف من الذين هربوا من المذابح الرهيبة ، وبينهم الهندوس والمسلمون والمسيحيون وكانوا كلهم من الطبقات العمالية والفلاحية واصحاب المهن والمثقفين وصغار التجار ورجال الاعمال » .

واضاف ان هؤلاء الناس « شهدوا المذبحة الفاجعة على يد جنود غرب باكستان وان معنوياتهم بقيت مع ذلك مرتفعة وكانوا يستصرخوننا للعمل على انقاذ حياة الشيخ مجيب الرحمن ، واكدوا لنا ان كل ما يريدونه بعد ضرب الحرية السياسية بعنف في انحاء باكستان ، هو استقلال شعب البنغال » .

بريجنيف وبرانت بدأ ان محادثاتهما ... بجولة سباحة في البحر الاسود

موسكو — ١٧ ايلول — ي ب — سبح اليوم المستشار الالماني الغربي فيلي برانت في مياه البحر الاسود ... وكان رفيقه هو الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ليونيد بريجنيف .

وبعد ذلك انتقل الرجلان الى عقد جولتين من المحادثات بحثت خلالهما قضية برلين والانفراج بين الشرق والغرب .

وكان بريجنيف بعد « جولة » السباحة باديء المرح في حديثه الى الصحافيين . وعندما سئل اذا كان سيقوم بزيارة رسمية لبون اجاب انه لا يستبعد ذلك « لكن من الضروري اولا ان توجه الي دعوة » .

وبدأ الرجلان محادثاتهما حول مادبة غداء في منتجع اورنيدا المطل على البحر الاسود ، والواقع على بعد ١٦ كيلومترا من مدينة يالطا التاريخية .

وقال ناطق الماني غربي ان الزعيمين بحثا في المحادثات المجددة بين المانيا الغربية والمانيا الشرقية بشان برلين ، وامكانات خفض القوات المسلحة في اوروبا، وفي مؤتمر الامن الاوروبي المقترح ، بالاضافة الى عرض شامل للعلاقات الالمانية — السوفياتية .

وكان بريجنيف ، بعدما خرج من البحر واستحم ، توقف ليتحدث الى الصحافيين الالمان الذين يرافقون برانت ، ونادرا ما يفعل الزعيم السوفياتي ذلك كما انه نادرا ما يسمح لصحافيين غير شيوعيين بطرح الاسئلة عليه .

وقال بريجنيف ردا على سؤال ان نتيجة المحادثات تتوقف على النيات الحسنة عند الفريقين .

وزاد : « انني واثق من ان النية الحسنة ستظهر هنا اليوم . لكن ليس لدي اي اوهام . اننا في حاجة الى المزيد من المفاوضات واللقاءات » .

ونقلت وكالة « تاس » الرسمية نبا بدء المحادثات بشكل مقتضب .

نيكسون في مؤتمر صحافي مفاجيء: برنامج ذو اسنان لدعم الاقتصاد

واشنطن — ١٧ ايلول — اب — اعلن الرئيس نيكسون في مؤتمر صحافي مفاجيء عقده امس ان القيود على الاجور والاسعار ، التي ستفرض بعد انتهاء فترة التجميد الحالية في الولايات المتحدة ، ستدعم بتدابير حازمة .

وتنتهي فترة تجميد الاجور والاسعار في ١٣ تشرين الثاني المقبل .

وقال نيكسون ، دون ان يخوض في التفاصيل ، ان برنامجه الجديد سيكون « ذا اسنان » . وقال : « لا يمكن جعل الحديث القوي فعالا من دون اسنان » .

واعطى نيكسون فكرة عامة عن برنامجه فقال انه سيرمي الى كبح الاجور والاسعار « في الصناعات الكبرى » .

وسئل في بداية المؤتمر الصحافي عن المناقشة الجارية حاليا في مجلس الشيوخ حول تمديد الخدمة العسكرية. فاجاب بانه ، اذا لم يقر الكونغرس التمديد ، ستكون النتيجة ان الولايات المتحدة ستصبح « ثاني اقوى دولة في العالم ، مع كل النتائج الناجمة عن ذلك » .

وشملت تصريحات نيكسون النقاط الاتية في حقل الشؤون الخارجية :

— تسير ترتيبات زيارته الى بكين سيرا حسنا جدا ، لكن ليس من المفيد له ان يذيع اي شيء عن موعد الزيارة وجدول اعمال المحادثات والترتيبات الجاري اعدادها .

— ستعمل الولايات المتحدة بكل امكاناتها للاحتفاظ للصين الوطنية بمقعد في الجمعية العمومية للامم المتحدة ، كما انها ستصوت على ضم الصين الشعبية الى المنظمة الدولية ومنحها مقعدا في مجلس الامن .

— تفضل الحكومة ان تجري منافسة في انتخابات الرئاسة في فيتنام الجنوبية ، لكنها تعتبر ان الخطوات المتعثرة احيانا نحو الديموقراطية هناك احسن بكثير من الوضع الانتخابي في فيتنام الشمالية .

— لا يمكن التفكير في قطع المساعدات الاميركية عن سايغون بسبب احتمال حدوث انتخابات ٣ تشرين الاول من دون منافسة . وقال نيكسون انه لو اقتصر تقديم المساعدة الاميركية الى الدول التي يتم اختيار زعمائها في انتخابات ديموقراطية فعلا لحرم ثلثا الدول تلقي هذه المساعدة .

وتحدث عن المواضيع المحلية فقال انه يامل في ان تؤدي ماساة سجن اتيكا في نيويورك الى تنشيط اصلاح السجون، ليس لمصلحة السجناء فحسب بل لاجل حماية الحراس ايضا .

وقال انه درس هذا الامر مع وزير العدل السيد جون ميتشل .

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها
نبيهة اسعد نخلة البستاني
زوجة انطون يوسف مراد

ويحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ١٨ ايلول في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في دير القمر .

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في دير القمر ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٩ و ٢٠ و ٢١ ايلول .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها
مريم الصايغ
ارملة المرحوم نقولا عبد النور الحجار .

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في قب الياس ، ايام السبت والاحد والاثنين ١٨ و١٩ و٢٠ ايلول .

يرجى اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

قداس وجناز
لمناسبة مرور سنة على وفاة المرحومة
سلمى انطون صالح
يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة القديس ديمتريوس للروم الارثوذكس في الاشرفية غدا الاحد ١٩ ايلول الساعة العاشرة قبل الظهر .

فنرجو الاهل والاصدقاء المشاركة في الصلاة عن نفسها واعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

قداس وجناز
يقام الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٩ ايلول قداس وجناز عن نفس المرحومة
هلون قاصوف
زوجة بطرس حنا كفوري .

في كنيسة النبي الياس الخنشارة .

فعائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة عن نفسها ويرجون اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص . تقبل التعازي بعد الجناز في باحة الكنيسة.

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٩ ايلول قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
مرشد علم العلم
لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته وذلك في كنيسة مار قبريانوس في راسكيفا قضاء زغرتا .

فاهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى الاشتراك معهم في الصلاة عن نفسه ويرجون اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
ثمينة مخايل زخور
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين في منزل شقيقها مترى زخور في عاليه ، فوق المحطة ، ملك رزق.

قداس وجناز
يقام في كنيسة القديس بطرس للروم الكاثوليك في جديدة مرجعيون قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
بركات موسى بركات
المتوفى في الولايات المتحدة الاميركية .

وذلك الساعة التاسعة من صباح غد الاحد ١٩ ايلول .

عمة الفقيد وجيهة واخوته شاكر والدكتور بريتر ورشدي وسليمة يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

قداس وجناز
يقام الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٩ ايلول قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
الفونس جورج حداد
لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته . وذلك في كنيسة مطرانية الروم الكاثوليك ، طريق الشام بيروت .

فارملة الفقيد وابنته لوريس حجار وولده الدكتور جورج حداد يدعون الاهل والاصدقاء الى الاشتراك معهم في الصلاة عن نفسه ويرجون اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

شكر على تعزية
آل عيسى وهريرة واقرباؤهم يتقدمون بالشكر من كل من اساهم بمصابهم الاليم بفقد عزيزهم المرحوم
موسى ابرهيم عيسى
سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم البرقيات والاكاليل . ويخصون بالشكر الرئيس كميل شمعون والسادة ميشال ساسين وجورج ابو عضل وطوني سعد سائلين المولى تعالى ان يحفظهم من كل مكروه .

شكر على تعزية
رزق‌الله ابرهيم سمعان واخوانه يتقدمون بخالص شكرهم من فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ سليمان فرنجيه ومعالي الوزراء وحضرة النواب ورجال الدين والشخصيات الرسمية والديبلوماسية وكبار الموظفين وجميع الذين شاركوهم في احزانهم بوفاة والدهم
ابرهيم سمعان
ان كان بحضورهم ام بارسال برقيات واكاليل وبدل اكاليل .

راجين منه تعالى الا يفجعهم بعزيز.

ذكرى اربعين
تصادف غدا الاحد ١٩ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
حسين علي العبدالله
(ابو ماجد)

فتتلى للمناسبة آي من الذكر الحكيم الساعة الثامنة صباحا في النادي الحسيني في بلدته الخيام ، مرجعيون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

ذكرى اربعين
لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
بديعة ديبو
ارملة نقولا بدران
(والدة نور الهدى)

يقام غدا الاحد ١٩ ايلول١٩٧١الساعة العاشرة قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار الياس بطينا .

يرجى اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

تصادف غدا الاحد ١٩ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الحاج خيرالدين النبهاني
والد بلال وعمر وشقيق نور الدين وصلاح ويوسف .

فتتلى للمناسبة آي من الذكر الحكيم في الساعة السادسة مساء في منزل شقيق الفقيد صلاح في طرابلس، بناية ايلي حديد ، الطبقة الاولى ، شارع الميدان .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

ذكرى اربعين
تصادف اليوم السبت ١٨ ايلول اربعون المرحوم
الحاج جودت المجة
ابو عادل

والد عادل ومامون وعبد الرؤوف .

فتتلى آي من الذكر الحكيم ابتداء من الساعة الخامسة والى الثامنة في منزل الفقيد في عاليه في ملكه ، قبالة فندق بانوراما ، مدخل البيسين ، وللسيدات قبل الظهر .

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
حسني حسيب نرشي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٩ ايلول في كنيسة السيدة الكبرى في بيت شباب .

فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى الاشتراك معها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .



بيار صادق مريض ... وهذا بعض قديمه الجديد

قضية القدس في مجلس الامن الزيات يطلب طرد إسرائيل من الأمم المتحدة

الامم المتحدة — ١٧ ايلول — رويتر، ومف — يستانف مجلس الامن الدولي الساعة التاسعة من مساء اليوم بتوقيت بيروت مناقشة الشكوى الاردنية حول القدس .

وكان المجلس بدا امس مناقشة هذه الشكوى التي تقول ان الوضع يتدهور في القدس بسبب الاجراءات التي تهدف بوضوح الى تغيير وضع المدينة المقدسة وطابعها .

وتحدث في اجتماع امس السيد بهاء الدين طوقان مندوب الاردن داعيا المجلس الى فرض عقوبات الزامية على اسرائيل لمنع ضم القدس العربية اليها .

ورد جوزف تكواه مندوب اسرائيل مكررا تاكيدات بلاده بانه لا يمكن الامم المتحدة معالجة موضوع الشرق الاوسط دون انحياز في مناقشة عامة وفي قراراتها « بسبب وسائل تكوينها والتصويت فيها بصورة رئيسية » .

ونفى تكواه الاتهامات الاردنية وقال ان السلطات الاسرائيلية تؤكد ان المصالح الدينية العالمية في القدس محترمة كلها وان الحياة والتطور في المدينة يسيران بصورة منتظمة .

وكان طوقان ذكر امام المجلس ان هدف اسرائيل هو ضم المدينة المقدسة ومنع الوصول الى تسوية عادلة « على امل ان تصبح خطوط وقف اطلاق النار في النهاية الحدود الجديدة للامبراطورية الصهيونية الموسعة » .

وتحدث في اجتماع الليلة الماضية كذلك الدكتور محمد حسن الزيات مندوب مصر مؤيدا اتهامات المندوب الاردني وقال ان السلطات الاسرائيلية بدات تطبيق اجراءاتها الهادفة الى ضم الاراضي العربية للقدس ووضعها ضمن حدود « ما تدعوه القدس الكبرى » .

ثم طلب الزيات من مجلس الامن ان يصدر ضد اسرائيل العقوبات الدولية المنصوص عليها في الباب السابع من ميثاق الامم المتحدة وان يوصي الجمعية العمومية بان تطلب طرد اسرائيل من المنظمة الدولية .

ورد جوزف تكواه ممثل اسرائيل في الامم المتحدة بعد ظهر اليوم في مجلس الامن على شكوى الاردن فقال : ان الاجراءات الادارية واجراءات البناء التي اتخذت والمزمع اتخاذها «لا تنطوي مطلقا على اي ضرر بمصالح السكان العرب في القدس » .

واضاف : « ان مئة الف سائح من الدول العربية جاؤوا الى القدس في الصيف . وانه تم طرد تسعة عملاء اردنيين كانوا يحرضون على العنف وصرح لاثنين منهم بالعودة » .

واستطرد ان آخر عمليات ازالة المساكن التي يستخدمها «الارهابيون» ترجع للعام ١٩٦٩ . « اما في ما يتعلق بعمليات العمران فاهمها يتعلق باعادة بناء الحي اليهودي الذي دمره الاردنيون والذي كان يقيم به ١٥ الف يهودي في بداية هذا القرن » .

ومضى يقول : « ان خطط توسيع مدينة القدس الكبرى استدعت اخلاء مساكن لليهود يبلغ عددها ضعف عدد المساكن التي للعرب وان اليهود والعرب حصلوا على مساكن جديدة تتوافر فيها وسائل الراحة » .

واضاف : « ان خطط العمران هذه وضعتها لجنة تنسيق تتألف من شخصيات من المثقفين والفنانين ورجال الدين من العالم باسره » .

ورد تكواه على ما ذكره ممثل الاردن من ان عدد السكان المسيحيين في القدس انخفض فقال ان عدد المسيحيين الذي انخفض من العام ١٩٤٨ الى ١٩٦٧ من ٢٥٨٠٠ الى ١٠٨٠٠ قد وصل عام ١٩٧٠ الى ١١٥٠٠ .

ازاحة الستار عن تمثال شوقي في زحلة :

زحلة — من انطوان ابو رحل :

احيت امس مدينة زحلة مهرجانا شعريا اشبه بسوق عكاظ لمناسبة ازاحة الستار عن تمثال احمد شوقي في كازينو عرابي في حضور الرئيس صائب سلام ممثلا رئيس الجمهورية وحشد من اهل الادب والفن بينهم صديق شوقي الموسيقي محمد عبدالوهاب وحفيدة شوقي السيدة نعمةالله رياض التي وصلت امس من كندا للمشاركة في المهرجان .

السادسة مساء في صالة سينما امير افتتح المهرجان الشاعر خليل فرحات فقال ان شوقي موضوع احتفال لبنان باسره « واذا كانت زحلة تمثل اليوم لبنان الوفي فانما شوقي يمثل مصر الوفية المحبة بقصيدة زحلية النكهة بابلية الايحاء » .

ثم تكلم نقيب الصحافة رياض طه ، رئيس لجنة تمثالي شوقي ومطران ، فالمؤرخ يوسف ابرهيم يزبك ، وبعدهما استمع الحضور الى تسجيل لقصيدة الشاعر شفيق المعلوف الذي ارسلها بصوته من سان باولو في البرازيل لتعذر حضوره شخصيا ونظمها سنة ١٩٢٥ يوم جاء شوقي الى لبنان مصطافا في زحله للمرة الاولى .

وغاب عن المهرجان ممثل السودان الشاعر محمد الفيتوري . والقت ممثلة العراق الشاعرة لميعة عمارة قصيدة ، وباسم لبنان القى سعيد عقل قصيدة من ٥٠ بيتا قال فيها :

« بعيد قريب ... عهد زحلة بالذي
رماها بيال الناس حسناء تطفر
بقلبيَ، شوقي، انت!بالنهر، بالندى
بكل شجي ورد كما الخلق يتسر »

وتبعه احمد رامي بقصيدة بكى خلال القائها .

وفي الختام القى الرئيس سلام كلمة عدّد فيها مزايا شوقي .

وعقب الحفلة اقيمت مادبة عشاء في كازينو عرابي ازيح فيها الستار عن تمثال برونزي للشاعر صممه الفنان انطوان بربلري تقدمة كازينو عرابي وبلغت تكاليفه ٥٠٠٠ ليرة .

«مؤسسة التحقق من الانتشار»
OJD
طبع من عدد « النهار » الذي صدر يوم الجمعة ١٧ ايلول ١٩٧١
٥٥٢٢٨ نسخة .

النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
المدير المسؤول: غسان تويني
رئيسا التحرير: لويس الحاج وميشال ابوجوده
مدير التحرير: فرنسوا عقل
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية
شارع مصرف لبنان ص.ب ٢٢٦ - ت ٢٤٠٩٦٠
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل
للمدير العام: وليد تويني